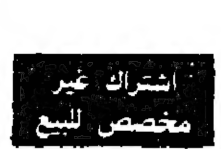
بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

صفحة

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام



الجمعة ١٤ ذي الحجة ١٤١٠هـ، ٦ يوليو (تموز) ١٩٩٠م، العدد ٦٢٣٠، السنة السابعة والعشرون.

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 6 JULE 1990 NO. 6230

رؤساء البعثات يشيدون بجهود خادم الحرمين الشريفين لتيسير الحج

ضيوف الرحمن يؤدون صلاة الجمعة بالمسجد النبوي

المشاعر المقدسة/ بعثة «اليوم»:

تؤدي اعداد كبيرة من حجاج بيت الله الحرام.. صلاة الجمعة ظهر اليوم بالحرم النبوي الشريف.. حيث توجهت منذ امس الخميس جموع هائلة من الحجيج الى المدينة المنورة بعد ان اتموا بحمد الله شعائر ومناسك الحج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

من ناحية اخرى اكد المسؤولون في المدينة المنورة ان جميع الاستعدادات والخدمات مهياة تماما لاستقبال وخدمة ضيوف الرحمن حيث تحظى الجهات والاجهزة الحكومية بمتابعة واشراف مباشر من لدن صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة.

كما تم توفير كافة الخدمات الصحية واستعدت المستشفيات والمراكز الصحية لاستقبال الحالات الطارئة.

وقامت منطقة المدينة المنورة للاتصالات بتوفير عدد كبير من كبائن التليفونات وتليفونات العملة للحجاج الى جانب الخدمات البريدية الى جانب توفير كميات كبيرة من المياه المبردة وعبوات مبرة خادم الحرمين الشريفين.

وقام فرع وزارة التجارة بالمدينة المنورة بتوفير كميات كبيرة من المواد الغذائية وتوفير احتياجات حجاج بيت الله الحرام.. ومراقبة الاسواق..

كما قام رجال المرور باعداد خطة لتحقيق سيولة المرور وسهولة حركة السيارات في الشوارع لتوفير اكبر قدر من الراحة لضيوف الرحمن.

وجندت امانة المدينة المنورة اعدادا كبيرة من العمال والموظفين للمحافظة على نظافة الشوارع ووضع القمامة في اماكنها المخصصة لها.. حفاظا على صحة الحجاج وتوفير اكبر قدر ممكن من النظافة والاطمئنان لهم.

ومن ناحية ثانية اعرب وفد دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية عن خالص الشكر وعميق الامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على جهود المملكة من اجل توفير كافة سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام حتى يؤدوا شعائرهم بكل يسر وسهولة في جو تسوده الطمأنينة والامن والامان ونوه الوفد بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتحقيق المشروعات الكبيرة والانجازات الجبارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وبخاصة توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وكافة المشروعات التي تهدف الى تيسير اداء ضيوف الرحمن لمناسكهم وحركة تنقلاتهم من خلال الانفاق التي شقت للسيارات والمشاة والجسور التي مدت لتسهيل حركة الانتقال بين مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

واثنى الوفد بكل اعجاب وتقدير على توزيع المياه المبردة مجانا وعلى تجهيز المسالخ النموذجية وتظليل طريق المشاة من مزدلفة الى الحرم المكي الشريف وغير ذلك من المشروعات الكبيرة التي امر خادم الحرمين الشريفين بتنفيذها لراحة ضيوف الرحمن كما قدم الوفد شكره لمعالي امين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله نصيف على حسن استضافة الرابطة للوفد لاداء فريضة الحج منوهين بما تقوم به الرابطة من نشاطات شملت مجالات التوعية الفكرية الاسلامية والارشادات الدينية ومجالات الدعوة الاسلامية وتوجه الوفد الى الله عز وجل بالدعاء ان يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لما فيه خير الاسلام والمسلمين وان يجعلهما دائما من حفظة الدين وحماته وان يوفق الله رابطة العالم الاسلامي لنشر الدعوة الاسلامية في كافة الاقطار وخاصة في المجتمعات التي تعيش فيها الاقليات الاسلامية في العالم.

كما اشاد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة رئيس بعثة الحج البحرينية بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من خدمات وتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام وقال في تصريح لـ «اليوم» ان ماشاهدناه ولمسناه من مشاريع وانجازات وماشعرنا به من حفاوة وترحاب يجعل الانسان يشعر بالسعادة العظيمة وهو يؤدي شعائر الركن الخامس من اركان الاسلام. واضاف الشيخ خليفة ان الحجاج البحرينيين يتمتعون بصحة جيدة ولله الحمد. وقال ان الرعاية الصحية الموجودة في المشاعر المقدسة وشبكة الاتصالات الحديثة تجعل الحاج يعيش آمنا مطمئنا لتوافر هذه الخدمات حوله واختتم سموه تصريحه بقوله ان ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من خدمات وتسهيلات للحجاج يعكس الشعور الاسلامي والحرص على راحة ضيوف بيت الله الحرام ونسأل الله ان يوفقهم في اعمالهم.

كما اعرب وزير العدل والشؤون الدينية الصومالي محمد جولاد عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين على ما يبذلانه من جهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام. وقال في تصريح لـ «اليوم» ان ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين امر يفوق الوصف مشيرا الى مشاريع المشاعر المقدسة وتوسعة الحرمين الشريفين. واضاف ان هذه الخدمات والتسهيلات جعلت الحج سهلا ميسرا على ضيوف الرحمن ومن يعرف المشقة التي كان يلاقيها الحجاج في القدم عندما يأتون للحج يدرك عظمة هذه المشاريع والانجازات التي تحققت اليوم بفضل رعاية خادم الحرمين الشريفين ومتابعته لهذه التسهيلات التي تهدف الى خدمة حجاج بيت الله الحرام.

خادم الحرمين الشريفين يهنىء عددا من الزعماء بذكرى استقلال بلادهم

جدة/ واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ارستيدس بيريرا رئيس جمهورية جزر الراس الاخضر بمناسبة الاحتفال بذكرى الاستقلال لبلاده.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه عن اطيب التهاني متمنيا لفخامته دوام الصحة ولشعب جزر الراس الاخضر الصديق الخير والرخاء.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس كارلوس اندريز بيريز رئيس جمهورية فنزويلا بمناسبة الاحتفال بذكرى الاستقلال لبلاده.

واعرب الملك المفدى في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن اطيب التهاني متمنيا لفخامته الصحة والسعادة ولشعب فنزويلا الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

وبعث الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمناسبة الاحتفال بذكرى الاستقلال لبلاده.

واعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن ابلغ التهاني الاخوية واطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته وبالخير والرخاء الدائمين لشعب الجزائر الشقيق.

المانيا الشرقية تطالب بانسحاب القوات السوفيتية

برلين/ ا ف ب:

طلب وزير الدفاع ونزع السلاح الالماني الشرقي راينر ايبيلمان امس الخميس توقيع اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول ترتيبات انسحاب ٣٨٠ الف جندي سوفيتي متمركزين في المانيا الشرقية.

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير الالماني الشرقي (حزب التجديد الديموقراطي - وسطي يميني) في مجلس الشعب (البرلمان) وقال فيها لدينا حاجة لاتفاق جديد حول تمركز القوات السوفيتية يتضمن ترتيبات الانسحاب.

الا ان ايبيلمان اكد ان هذا الانسحاب قد يستغرق سنوات عدة ودعا سكان المانيا الشرقية الى الصبر.

بنما تطرد دبلوماسيين كوبيين

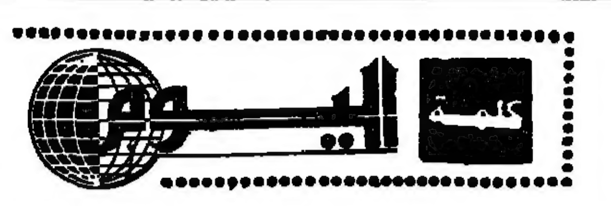
بنما سيتي/ واس:

اعلنت بنما الليلة قبل الماضية عن طرد معظم الدبلوماسيين الكوبيين بسبب ما وصفته بالسلوك العدواني الذي اظهرته كوبا تجاه حكومة الرئيس البنمي جيليرمو اندارا.

واوضح بيان وزارة الخارجية البنمية ان البعثة الدبلوماسية الكوبية ستخفض الى القائم بالاعمال وملحق تجاري واقتصادي وقنصلي مشيرا الى ان امام بقية الدبلوماسيين الكوبيين مهلة عشرة ايام لمغادرة بنما.

وقال ان الطرد يعود الى السلوك العدواني المتكرر للحكومة الكوبية ورفضها الاعتراف بالحكومة البنمية الشرعية المنتخبة التي تولت السلطة في شهر ديسمبر الماضي.

وكانت بنما قد طردت ايضا السفير الكوبي في ٢٢ مارس الماضي.



خدمة ضيوف الرحمن.. مسئولية تاريخية

اكمل ضيوف الرحمن اداء فريضتهم في سهولة ويسر وسط هذه الامكانيات الهائلة التي تم توفيرها برعاية ومتابعة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين، وقد اشاد الجميع من ضيوف الرحمن بالجهود الكبيرة والجبارة التي تقوم بها المملكة حكومة وشعبا لخدمتهم وتذليل كافة الصعاب والعقبات التي يمكن أن تعترضهم اثناء تاديتهم للفريضة.

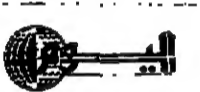
والمملكة وكعهدها دائماً بذلت وما تزال تبذل العديد من المشروعات الهادفة الى توسعة واعمار الحرمين الشريفين حتى تصبح سعتهما اكبر وهي في ذلك تقوم بما حباها الله تعالى من مسئولية كبيرة وهامة اثبتت انها قادرة - بعون الله - على القيام بها كاملة.

وحج هذا العام شهد العديد من المشاريع الضخمة التي تتوالى من عام لآخر كدليل صادق على الانفاق غير المحدود من اجل راحة وامن ضيوف الرحمن.

وقد أوضح خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين في كلمتهما التاريخية في الحفل السنوي الكبير ان المملكة يسعدها ان تقوم بمسئولية خدمة حجاج بيت الله الحرام وان هذه المسئولية واجب تعتز المملكة به لانه اكرام من المولى عز وجل لها.

كما أوضح خادم الحرمين الشريفين ان المملكة لا تبطن غير ما تظهر كما انها لا تقبل المجازفة بحقوق بيت الله الحرام وهي على استعداد لان تبقي الباب مفتوحاً وصولاً الى الضمانات التي تكفل اداء الحجاج مناسكهم بعيداً عن كل ما يعكر صفو عبادتهم او يقطع عليهم انقطاعهم للذكر والدعاء والاستغفار.

فالمملكة اكدت وتؤكد مجدداً انها لن تفرط في أمن الحرمين الشريفين وامن حجاج بيت الله الحرام، وهي باتت مسئولة عنهما منذ اكثر من ستين عاما شهد خلالها كل مسلم متجرد عن الغرض والهوى ان المملكة وسعت الطرق والمسالك في المشاعر المقدسة وشقت الانفاق واقامت الجسور وانشأت الكباري وهيأت الامدادات التموينية واعدت المرافق الصحية، الى جانب مشاريع توسعة الحرمين الشريفين والمرافق بالمشاعر المقدسة، كل ذلك وغيره ماهو الا خدمة لحجاج بيت الله الحرام حتى يتمكنوا من اداء حجهم في مزيد من اليسر والسلامة والأمن.



■ احد المسلمين التايوانيين يبتهل الى الله.

طالع صـ٤ «الاسلام في تايوان».

خادم الحرمين الشريفين يتلقى المزيد من برقيات التعزية والمواساة

جدة/ واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية عزاء من اخيه فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الرئيس الشاذلي بن جديد فيما يلي نصها:

الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة حفظه الله.

لقد تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ الحادث الاليم الذي وقع في نفق المعيصم وأودى بحياة عدد من الحجاج الميامين.

واننا اذ نعبر لكم بهذه المناسبة الاليمة عن تعاطفنا ومواساتنا لكم ولعائلات الضحايا ندعو الله العلي القدير ان يتغمد ارواحهم بشآبيب رحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته وان يرزق اهاليهم وذويهم الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

اخوكم/ الشاذلي بن جديد

وفي بيروت اعلن مصدر لبناني رسمي ان الرئيس الياس الهراوي رئيس جمهورية لبنان بعث برقية تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود في الحادث المؤلم الذي وقع في نفق المعيصم.

وقال الرئيس اللبناني في برقيته - التي بثتها الليلة قبل الماضية وكالة الانباء الفرنسية - اننا نشاطركم الحزن.

واعرب الرئيس اللبناني عن تمنياته ان يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين ليواصل عمله لصالح العرب والمسلمين.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تعزية من اخيه فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية الرئيس حافظ الاسد هذا نصها:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - ملك المملكة العربية السعودية.

تألمنا اشد الالم لحادث النفق الذي لقي فيه عدد من حجاج بيت الله الحرام وجه ربهم اثناء ادائهم مناسك الحج.

انني باسم الشعب العربي السوري وباسمي ابعث اليكم بصادق المواساة في هذا الحادث الاليم واعرب عن اخلص التعازي للاسر المفجوعة.

اخوكم/ حافظ الاسد

وفي اسلام اباد اعرب الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان عن اسفه الشديد للحادث المؤلم الذي تعرض له عدد من حجاج بيت الله الحرام في نفق المعيصم بمنى وتعاطفه مع المملكة واسر الضحايا.

وقال ان حادث النفق قضاء وقدر من الله سبحانه وتعالى.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الباكستاني سفير المملكة في اسلام اباد امس الاول الاستاذ يوسف محمد مطبقاني ضمن البعثات الدبلوماسية المعتمدة في العاصمة الباكستانية لتهنئة فخامته بمناسبة عيد الاضحى المبارك وطبقا لما بثه التلفاز الباكستاني الليلة قبل الماضية.

على صعيد اخر اكد المراقبون في اسلام اباد ان الايضاح الذي ادلى به الليلة قبل الماضية لتلفاز المملكة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية اعطى الصورة الحقيقية للحادث وترك انطباعا لدى المسلمين الباكستانيين ان الحادث وقع بقدرة ومشيئة الله تعالى.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية عزاء من اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين اعرب فيها عن حزنه للحادث المقدر الذي اودى بأرواح عدد من حجاج بيت الله الحرام اثناء ادائهم مناسك الحج.

وقال سمو امير دولة البحرين ان ماحدث ماهو الا قضاء وقدر واذا قدر الله امرا فلا مرد له.

ونوه سموه بما يبذله خادم الحرمين الشريفين من جهود مشكورة لخدمة حجاج بيت الله الحرام ولما فيه الخير والرفعة للامة الاسلامية وأن يجزي جميع القائمين على شؤون الحجيج في المملكة العربية السعودية خير الجزاء على كل ماقاموا به من عمل مشكور اثناء حج هذا العام.

ايضا تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية عزاء من اخيه فخامة رئيس جمهورية مصر العربية الرئيس محمد حسني مبارك فيما يلي نصها:

خادم الحرمين الشريفين الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية..

علمت ببالغ الاسف نبأ حادث نفق المعيصم المروع الذي اودى بحياة العديد من حجاج بيت الله الحرام.

وانني اذ اعرب لكم عن اصدق آيات العزاء والمواساة ادعو الله جل وعلا ان يتغمد شهداءه بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وان يحفظكم وشعبكم الشقيق من كل سوء.

اخوكم/ محمد حسني مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية

كما بعث فخامة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود اعرب فيها عن تعازيه للضحايا الذين سقطوا في حادث نفق المعيصم.

وابلغ مصدر نمساوي وكالة الانباء الكويتية ان الرئيس فالدهايم اعرب لخادم الحرمين الشريفين عن اسفه الشديد لهذا الحادث المؤلم.

● البقية ص٢

عرفات يحذر من المخططات الاسرائيلية الرامية لسحق الانتفاضة



تونس/ بيروت/ واس:

دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجددا الولايات المتحدة الامريكية الى الكف عن سياستها المتحازة الى جانب اسرائيل وحملها مسؤولية اي تدهور في الوضع وازدياد العنف في المنطقة وعدم التقدم في طريق السلام.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس الفلسطيني الى رئيسة لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف السيدة عبسة كلود ديالو سفيرة السنغال لدى الامم المتحدة بمناسبة انعقاد ندوة خبراء القضية الفلسطينية في مقر المنظمة الدولية بنيويورك وكذلك ندوة المنظمات غير الحكومية التي عقدت تحت شعار «منظمة التحرير ودورها في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وبرنامجها السياسي من اجل تحقيق الدولة للشعب الفلسطيني».

كما دعا عرفات في رسالته التي بثتها الليلة قبل الماضية وكالة الانباء الفلسطينية المشاركين في الندوتين الى الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية والنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني محذرا من خطط الحكومة الاسرائيلية الجديدة الرامية لسحق الانتفاضة ولاستيعاب وتوطين الملايين من المهاجرين اليهود.

واكد ان هذا المخطط الذي يمثل تحديا سافرا للمجتمع الدولي وانتهاكا جوهريا لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية يشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام في المنطقة وفي العالم.

اعادة انتخاب فاكلاف هافل رئيسا لتشيكوسلوفاكيا

براغ/ ا ف ب:

اعاد البرلمان الفيدرالي التشيكوسلوفاكي انتخاب الرئيس فاكلاف هافل (٥٣ عاما) على رأس الدولة لمدة عامين وهي فترة السلطة التشريعية الحالية وذلك خلال جلسة رسمية عقدها امس الخميس في قلعة براغ (مقر الرئاسة).

وجرت عملية الانتخاب بطريقة الاقتراع السري وحصل فاكلاف هافل المرشح الوحيد عن المنتدى المدني والشعبي ضد العنف الحركة القيادية على ٢٣٤ صوتا مقابل ٥٠.

تجدد الاشتباكات في بيروت الشرقية وانفجارات قوية تهز وسط لبنان

بيروت/ الوكالات:

توتر الوضع في شرق بيروت صباح امس حيث تشهد محاور الصالومي - النبعة - برج حمود - الدورة اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون.

واسفرت هذه الاشتباكات حتى الان عن جرح شخصين فيما هرع المواطنون الى المدارس لاخذ اطفالهم قبل ان تتوسع رقعة الاشتباكات.

وتبادلت وسائل الاعلام التابعة للقوات اللبنانية والتابعة للقوات الموالية للعماد ميشيل عون الاتهامات بخرق الهدنة الامنية.

وكانت هذه المحاور قد شهدت اشتباكات ليلية استمرت حتى فجر امس استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية.

وتنشط المساعي والاتصالات لوقف الاشتباكات الدائرة على محاور بيروت الشرقية فيما انعدمت حركة العبور على المعابر التي شهدت صباحا حركة كثيفة.

وعلى صعيد امني اخر جرح شخص في غرب العاصمة بيروت اثر انفجار اصبع من الديناميت في مكب للنفايات قرب المدينة الرياضية.

وعلى صعيد اخر دمرت انفجارات قوية عدة مبان تابعة لحزب الكتائب في بلدة عين الخروبة في منطقة كسروان امس في وقت استمر فيه القتال المتقطع في شرق العاصمة.

وذكرت مصادر في حزب الكتائب امس ان القوات العسكرية الموالية لقائد الجيش السابق العماد ميشيل عون دمرت هذه المباني بالديناميت وان اضرارا كبيرة اصابت المنازل السكنية في البلدة.

وقالت ان المباني التابعة للحزب الذي يرأسه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة كانت خالية من العناصر لكن الاجهزة والمكاتب التي تضمها المباني دمرت كليا.

وقالت مصادر امنية ان الانفجارات هزت مناطق واسعة من وسط لبنان.

واضافت انه بعد ورود انباء تدمير مبان، وقعت مناوشات بين مسلحي القوات اللبنانية الكتائبية وقوات العماد عون استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقذائف المورتر.

ومضت تقول ان استئناف القتال جاء بعد فترة قصيرة من الهدوء اعقبت اشتباكات عنيفة وقعت خلال الليل بين الطرفين المتصارعين.

وفي الجنوب اجرت «اسرائيل» عملية تبديل واسعة في صفوف قواتها وعززتها ببطاريات مدفعية ثقيلة ودبابات.

وسط طريق محفوف بالمخاطر

جورباتشوف: لا تشكيك في «البريسترويكا» واستقالتي بعد عامين

موسكو/ رويتر:

يشعر الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الذي يشق طريقا محفوفا بالمخاطر بين المحافظين والراديكاليين المتصارعين بالثقة ازاء تمتعه بتأييد داخل الحزب الشيوعي السوفيتي للحفاظ على خطه الاصلاحي.

وفي نفس الوقت اكد زعماء شيوعيون من الجمهوريات السوفيتية النائية الذين يتهدد وجودهم السياسي الخطر الذي تشكله حركات قومية قوية امام المؤتمر الثامن والعشرين للحزب حاجتهم الى مزيد من سلطات الحكم الذاتي وحرية اتخاذ القرار.

وفي نهاية الامر تعهد جميع الاعضاء الذين تحدثوا امام المؤتمر امس الاول بتأييد استمرار قيادة جورباتشوف للحزب والتي سيحدد المؤتمر مصيرها الاسبوع القادم.

وقال جورباتشوف لمجموعة من الصحفيين الاجانب ان الامر الاساسي هو ان مامن احد شكك امام المؤتمر في الطريق السياسي للبريسترويكا (اعادة البناء).

الا انه اثار امكانية الاستقالة من قيادة الحزب اذا لم تؤت اصلاحاته الاقتصادية ثمارها خلال عامين.

واضاف قوله اعتقد انه اذا لم يحدث تغيير خلال عامين ستذهب هذه القيادة من تلقاء نفسها.

وكان الزعيم الاصلاحي (٥٩ عاما) يشير بذلك فقط الى منصبه كزعيم للحزب وليس الى منصبه كرئيس للدولة الذي يستمد منه الان سلطاته الاساسية.

الا ان زعماء الحزب من جمهوريات سوفيتية مثل جورجيا واوزبكستان وروسيا البيضاء دعوا الى مزيد من الاستقلالية عن السلطة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

وقال رئيس الحزب في جورجيا جيفي جومبا ريدز امام المؤتمر ان معاهدة الاتحاد الجديدة المقترحة التي تستهدف اعطاء مزيد من السلطات للجمهوريات السوفيتية يجب ان يواكبها اعطاء الاحزاب المحلية سيطرة اكبر.

هكذا من الأصل

في تصريحــات لـ « اليوم »

وفود من الحجاج تشيد بالانجازات والخدمات التي وفرتها المملكة لضيوف الرحمـــن

المشاعر المقدسة/ بعثة « اليوم » :

اشادت وفود الحجيج بالخدمات الكبرى وسبل الراحة الميسرة التي قدمتها كافة الجهات المعنية بالمملكة لهم طوال ايام الحج في كافة المشاعر المقدسة ونقلوا شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين.

وصرحت بعض الوفود لـ « اليوم » قبل توجهها الى المدينة المنورة لزيارة الحرم النبوي الشريف بعد ادائها لفريضة الحج بان الجهود الكبيرة والانجازات التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين لمس اثرها الايجابي كل حاج في كافة النواحي الامنية والغذائية والصحية وفي مجالات المرور والتنقل والاتصالات.. الخ.

واكدت الوفود ان حكومة المملكة وفرت من جانبها كل وسائل الامن والامان مشيرة الى ان حادث نفق المعيصم من قضاء الله وقدره الذي لاراد لقضائه ونرجو الله ان يتغمد هؤلاء الشهداء بواسع رحمته ومغفرته وتطرقت هذه الوفود الى الخدمات من مرافق ومواد غذائية وخدمات صحية فقالت : ان كافة المواد الغذائية والتموينية من خضروات وفواكه واطعمة وخبز وعصائر ومياه غازية والبان ولحوم.. الخ. كانت متوافرة على مدى الـ ٢٤ ساعة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وبكميات كافية واسعار مناسبة واكدت انه لم تواجهها اي مشاكل في الحصول على احتياجاتها من المواد الغذائية في اي وقت من الليل والنهار.

واعربت الوفود لـ « اليوم » عن تقديرها الكبير وثنائها لمبرة خادم الحرمين الشريفين التي سهلت الحصول على المياه الباردة في اي وقت وفي اي مكان من المشاعر المقدسة وكانت بردا وسلاما عليهم في اوقات الحر القائظ.

ونوهت الوفود بخدمة الاتصالات المنتشرة في كل مكان من البقاع الطاهرة واكدت ان هواتف العملة المنتشرة في جميع الطرقات مكنت الحجاج من الاتصال بذويهم في اي بلد من العالم دون اي صعوبات رغم كثرة الحجاج.

واشادت الوفود بخدمات المرور التي سهلت سرعة الانتقال من مكان الى اخر دون عناء او تاخير وقالت ان التعليمات واللوائح المرورية المنظمة لحركة السير والمرور قد حققت اهدافها في عدم وقوع اي اختناقات مرورية في مكة المكرمة والمشاعر.

وردا على سؤال لـ « اليوم » عما اذا كان واحد منهم قد تعرض لمتاعب صحية قال الحجاج ان العيادة المتنقلة بالمشاعر المقدسة والادارة الطبية بجامعة ام القرى لم تال جهدا في استقبال المراجعين للكشف عليهم في اي وقت وان غالبية الحالات كانت من اثر الشمس وبعض الاضطرابات في الجهاز الهضمي وانهم كانوا يجدون الادوية اللازمة للعلاج.

جدير بالذكر ان نحو ٣ الاف حاج راجعوا الادارة الطبية بجامعة ام القرى كما تم خلال موسم الحج توزيع نحو ٣ ملايين عبوة من مبرة خادم الحرمين الشريفين حول الحرم وتوزيع اكثر من نصف مليون عبوة في مدخل مكة المكرمة واكثر من ٤ ملايين عبوة في منطقة عرفات واكثر من مليوني عبوة في مزدلفة.

كما بلغ عدد المكالمات التي اجراها الحجاج في يوم عرفة نحو ٣٠٠ الف مكالمة.

هذا وقد اعربت هذه الوفود عن سعادتها وتقديرها الكبير لمشروع خادم الحرمين الشريفين من اجل توسعة الحرمين الشريفين من اجل استيعاب الاعداد المتزايدة من ضيوف الرحمن.

وردا على سؤال لـ « اليوم » عن رأيها في مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي قال الحجاج ان هذا المشروع قد حقق خدمات كبيرة للحجاج والشعوب الاسلامية الفقيرة. حيث تم الاستفادة القصوى من هذه الذبائح باهدائها الى فقراء المسلمين واقامة مجازر نموذجية تتولى الذبح والتجميد باحدث الوسائل والطرق وما في ذلك من راحة للحجاج.

سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز يتلقى برقية من وزير الحج بمناسبة انتهاء مناسك الحج

جدة/ واس :

تلقى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد برقية من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع بمناسبة انتهاء مناسك حج هذا العام.

وقد اعرب معالي وزير الحج والاوقاف عن شكره وتقديره لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ومنسوبي الرئاسة للجهود المبذولة في حج هذا العام.

وقال انه كان لجهود سماحتكم الموفقة وهيئة التوعية الاسلامية في الحج الاثر الطيب في توعية الحجاج باحكام دينهم وارشادهم الى كيفية اداء مناسكهم في سهولة ويسر.

واضاف معاليه في برقيته قائلا بعد ان من الله علينا بنجاح موسم حج هذا العام نتضرع للعلي القدير بان يمنحنا جميعا التوفيق والنجاح لبذل المزيد من الجهود لخدمة ضيوف الرحمن.

١١ مركزا لمكافحة الملاريا والشمانيا والبلهارسيا في عسير

ابها/ واس :

بلغ عدد المراكز الصحية الشاملة لمكافحة الملاريا والشمانيا والبلهارسيا في منطقة عسير ١١ مركزا يعمل بها اكثر من ٣٣٠ فردا ويستخدمون ٧٧ سيارة في تنقلاتهم في السراة وتهامة. واوضح عمر بن صالح الزغيبي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير انه بالرغم من اتساع المنطقة وتنوع تضاريسها وكثرة وديانها فقد تم احراز تقدم ملموس في مكافحة امراض البلهارسيا والملاريا والسيطرة على البرامج الراسية لها.

وفي مجال مكافحة الملاريا اوضح الزغيبي ان المكافحة تتم على مدار العام في اماكن التوالد ورش المنازل بالمبيدات ذات الاثر الباقي حيث يتم اكتشافها عن طريق اخذ عينات دم من المقيمين وبلغ مجموع العينات ٦٦ الفا و٨٤٤ عينة وظهر نسبة الايجابي منها ١,٢٪.

كما ان فرق المكافحة ترتبط بقطاعات الرعاية الصحية الاولية بهدف التكامل في الخدمات الصحية وليكن الاطباء والعاملون بتلك الفرق على دراية تامة بوبائية الامراض واماكن تواجد النواقل.

تشغيل مركز صحي جديد بالحناكية

المدينة المنورة/ علي العمري :

يجري العمل حاليا لاستكمال تاثيث وتجهيز مركز الرعاية الصحية الاولية بالمخطط العام بالحناكية تمهيدا لتشغيله خلال الايام القليلة القادمة. ذكر ذلك امير الحناكية خالد بن جزاء السلمي وقال ان ايجاد هذا المركز ياتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وسيقوم المركز بتوفير الرعاية الصحية المعتادة للاهلي والتحويل لمستشفى الحناكية العام الى جانب تقديم الخدمات الطبية لضيوف الرحمن والزائرين المارين عبر الرياض/ المدينة المنورة.

تحويل طريق الدلم الخرج الى مسارين

الرياض/ محمد اليحيى :

اوضح المهندس احمد المزروع رئيس بلدية الخرج انه سيبدأ قريبا بالتعاون بين البلدية ووزارة المواصلات عددا من الخطوات التي تكفل تعديل مسار طريق الدلم/ الخرج وتحويله الى طريق معبد ومربع كما سيتم تحويل الطريق الى مسارين من اجل الحفاظ على ارواح المواطنين.

مشيرا الى ان صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يولي هذا المشروع جل اهتمامه حيث صدرت توجيهاته بالبدء في تنفيذ المشروع بعد انتهاء كافة الدراسات الخاصة للمشروع وبصفته طريقا يعتبر شريانا للحياة يربط مدينتي الدلم والخرج.

تنظيم عدد من الحلقات الدراسية الطبية بجامعة الملك سعود العام القادم

الرياض/محمد اليحيى..

أوضح الدكتور منصور النزهه عميد كلية الطب بجامعة الملك سعود والمسئول عن المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالجامعة ان المجلس سوف ينفذ عددا من برامجه المختلفة للعام القادم حيث سينفذ حلقة دراسية عن آخر التطورات في مجال طب التوليد وامراض النساء سيتم عقدها في مستشفى القوات المسلحة بالرياض خلال الفترة من ٢٧ـ٢٨ صفر ١٤١١هـ.

وأضاف أنه في ضوء الدور الهام لطب التوليد وأمراض النساء فانه من المهم جدا توضيح آخر ما توصل اليه العلم في هذا المجال لجميع الأطباء العاملين. مشيرا الى ان الحلقة سوف تسهم في توعية الجمهور عن كل ماهو جديد في طب التوليد وأمراض النساء وسوف تساعد على دفع عجلة البحث العلمي في هذا المجال.

ويشارك في الحلقة خمسة من الاطباء العاملين في المجال نفسه وهم..

● الدكتور ولفيد فشتنجر من استراليا وهو متخصص في التلقيح الصناعي والبروفيسور يوسف داوود من الولايات المتحدة الأمريكية وهو متخصص في امراض العقم والبروفسور ميج فولك من امريكا وهو متخصص في امراض المناعة والدكتور امبرتونيكوليني من بريطانيا وهو متخصص في طب الأجنة والبروفيسور حافظ من الولايات المتحدة الامريكية وهو متخصص في امراض العقم عند الرجال.

اما الحلقة الثانية فهي حلقة دراسية عن التشخيص الاشعاعي.

وستعقد بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض في الفترة من ١١ ـ ١٣ ربيع الاول ١٤١١هـ وفي ضوء الدور الهام الذي يلعبه التشخيص الاشعاعي في مجال الطب الحديث حيث سيتم عرض آخر ما توصل اليه الطب بهذا المجال لجميع الأطباء العاملين وسوف يشارك بالحلقة ثلاثة أطباء من العاملين في هذا المجال وهم:

البروفيسور فرانكلن من جامعة ايوا في امريكا والدكتور ولمك من هولندا والدكتور لارسدن من المستشفى الجامعي في اوبسالا بالسويد.

● كما سوف ينظم المجلس دورة دراسية تحضيرية تستمر لمدة اسبوعين للحصول على الزمالة البريطانية للتخدير الجزء الثاني في الفترة من ١٩ ـ ٢٨ ربيع الثاني ١٤١١هـ.

كما سينظم المجلس دورة دراسية للحصول على الزمالة البريطانية للاطباء الجزء الأول وتستمر الدورة لمدة ستة اسابيع اعتبارا من ٢٣ ربيع الثاني ١٤١١هـ اضافة الى دورة تحضيرية تستمر لمدة ثلاثة اسابيع للتحضير للزمالة البريطانية والتخدير الجزء الأول اعتبارا من ٩ ـ ٢٨ شعبان ١٤١١هـ.

■ د. منصور النزهه ■

تعيين وترقية عدد من أساتذة جامعة الملك سعود

الرياض ـ سليمان الحيد..

وافق المجلس العلمي لجامعة الملك سعود باجتماعه التاسع عشر للعام الدراسي ١٤١٠هـ على عدد من التعيينات والترقيات منها..

● تعيين الدكتور عيسى بن عبدالله بن علي السعيد على وظيفة استاذ مساعد بقسم الرياضيات بكلية العلوم
● تعيين الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن الدويس على وظيفة استاذ مساعد بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة.
● تعيين الدكتورة منيرة بنت عبدالله بن سعد الحسين على وظيفة استاذ مساعد بقسم طب الاطفال بكلية الطب
● تعيين الدكتور عثمان بن محمد الاخضر بن احمد العربي على وظيفة استاذ مساعد بقسم الاعلام بكلية الآداب.
● ترقية الدكتور مبارك بن فهد بن مبارك آل فاران الى درجة استاذ مشارك بقسم طب العيون بكلية الطب
● ترقية الدكتور عبدالعزيز بن علي بن صالح المشاري الى درجة استاذ بقسم امراض النساء والولادة بكلية الطب
● ترقية الدكتور وابل بن علي بن سليمان الوابل الى درجة استاذ مشارك بقسم المحاسبة بكلية العلوم الادارية
● ترقية الدكتور محمد بن عبدالغني بن عثمان مشرف الى درجة استاذ بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم.

اقبال شديد على حدائق الرياض خلال أيام العيد

الرياض ـ محمد اليحيى..

شهدت حدائق الحي الدبلوماسي (حي السفارات) بالرياض ازدحاما شديدا من الجاليات الأجنبية والاجانب العاملين بالسفارات والعاملين بالمملكة حيث قضوا أيام العيد الاربعة بتلك المتنزهات التي أعدت وجهزت من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

فقد أعدت تلك الحدائق بشكل جميل ومنظم بالاضافة الى ملاعب الاطفال.

وتعتبر تلك الحدائق والمتنزهات علامة مميزة للحي حيث أولت تلك الحدائق جل الاهتمام من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. حيث اعدت الحدائق بطريقة توزيع وتنسيق رائع وقد توافد عدد من المواطنين بعوائلهم على الحدائق والمتنزهات.



■ احدى الحدائق العامة ■

اعلان منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
	المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالشرقية الدمام	● صيانة وحدات التكييف المركزي في مبنى المديرية	٥٠٠	الشؤون المالية بالمديرية	١٤١٠/١٢/٢٩هـ	الشؤون المالية	١٤١٠/١٢/٣٠هـ	غير مطلوب	
		● صيانة انارة شوارع المديرية	٥٠٠	بالشرقية/ الدمام	١٤١٠/١٢/٢٩هـ		١٤١٠/١٢/٣٠هـ		
		● صيانة شوارع بقيق	٥٠٠	"	"	"	"	"	
١٤١١/١٤١٠٠١هـ	بلدية الطائف	● نقل خطوط المياه المعترضة لتنفيذ جسر حسان ابن ثابت	٥٠٠	المشتريات بمبنى الشؤون المالية بالبلدية	الساعة ١٠ صباحا ١٤١٠/١٢/٢٢هـ		الساعة ١٠ صباحا ١٤١٠/١٢/٢٣هـ	● خطاب ضمان ٢٪ ● صورة السجل التجاري ● الاشتراك في الغرفة التجارية ● صورة شهادة تسديد الزكاة	
١		توريد وتركيب لمبة انارة لحدائق وادي ليه و مخطط العقود بطريق الجنوب	٢٥٠		١٤١١/١/٢٠هـ		١٤١١/١/٢١هـ		
٢		تأمين ستائر خشبية	٢٠٠		١٤١١/١/٢٢هـ		١٤١١/١/٢٣هـ		
٣		نظافة مدينة الطائف	٣٠,٠٠٠		١٤١١/١/٢٧هـ		١٤١١/١/٢٨هـ	بالنسبة للمناقصة رقم (٣) يشترط شهادة تصنيف في مجال العمل	
	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة/ الرياض	توريد ثلاث سيارات اطفاء حريق متعددة الاغراض لاستخدامها بمحطة المدينة المنورة/ ينبع	٥٠٠	ادارة المناقصات/ المركز الرئيسي/ الرياض/ العليا شارع الامير محمد بن عبدالعزيز	١٤١١/١/٦هـ (١٩٩٠/٧/٢٨م)	ادارة المناقصات	١٤١١/١/٧هـ (١٩٩٠/٧/٢٩م)	شهادة تصنيف في مجال العمل ضمان بنكي بواقع 2٪ من قيمة العطاء ● اصل العرض ● اربع صور اضافية صورة من شهادة التصنيف وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية وشهادة الزكاة والدخل وشهادة تسجيل الشركة	
١٤١٠/٢هـ	وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية	● مشروع انشاء مهاجع وملحقاته للكلية الفنية وسلاح الاشارة بمعسكر الدمام	٣٠٠٠	الادارة المالية للمناقصات	الاحد ١٤/ ١٤١١/١هـ	المناقصات	الاثنين ١٥/ ١٤١١/١هـ		
١٤١١/١٤١٠/٢٣هـ	الامن العام	● صيانة ونظافة مبنى الامن العام بالناصرية	١٠٠٠	المناقصات	١٤١١/١/٨هـ	المناقصات	١٤١١/١/٩هـ	● احضار نسخة من السجل التجاري وسابق خبرة التأكد من التخصص	
	وزارة الدفاع والطيران/ هيئة امدادات وتموين القوات المسلحة/ ادارة التشغيل والصيانة للمنشآت العسكرية بالرياض	● تشغيل وصيانة ونظافة مدارس الابناء بالرياض والمستودعات التابعة لها وعددها سبعة مدارس بنين وبنات	٣٠٠٠	ادارة التشغيل والصيانة	١٤١٠/١٢/٣٠هـ (١٩٩٠/٧/٢٢م)		١٤١١/١/١هـ (١٩٩٠/٧/٢٣م) الساعة ١٠ في مبنى ادارة التشغيل والصيانة المنشآت العسكرية بالرياض داخل مبنى كلية الملك عبدالعزيز الحربية سابقا طريق المطار القديم		
للمرة الثانية	ـــ	توريد مواد نظافة	٥٠٠	"	السبت ١٤١١/١/٦هـ	"	الساعة ١٠ صباحا ١٤١١/١/٧هـ		
٤١١-٢٣	وزارة البرق والبريد والهاتف وكالة الوزارة للتشغيل والصيانة بالرياض	● تأمين معدات وادوات متنوعة	١٠٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الاثنين ١٤١١/١/٨هـ	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الاثنين ١٤١١/١/٨هـ		
٤١٠/ت/١	جامعة الملك عبدالعزيز	● تأمين اجهزة وملحقات حاسب آلي	٥٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤١١/١/١٥هـ الساعة ٩ صباحا	المشتريات	الاربعاء ١٤١١/٢/٨هـ الساعة ١٠ صباحا		موعد البت والترسية السبت ١٤١١/٤/٨هـ
١١/٤١٠/١	ادارة التعليم/ عرعر	● العيوب المستجدة لمتوسطة سعيد بن المسيب (النقلية المتوسطة)	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/١٢/٢٩هـ	المشتريات	الاحد ١٤١٠/١٢/٣٠هـ الساعة ١ ظهرا		
٢	جمعية الهلال الاحمر السعودي المركز العام بالرياض	● توريد وتركيب محطات واجهزة اتصالات لاسلكية في ميزانية ١٤١١/١٤١٠هـ	٢٠٠	الادارة المالية الدور الثالث مبنى الجمعية بشارع الضباب بالرياض	السبت ١٤١٠/١٢/٢٩هـ	المشتريات سكرتير لجان المناقصات	الاحد ١٤١٠/١٢/٣٠هـ		
	جامعة الملك عبدالعزيز جـــدة	● توريد وتركيب وصيانة معدات طب الاسنان لمشروع مركز العلوم الطبية ٩٠٠٠١	٦٠٠٠	ادارة المشاريع بالجامعة/ ارض المطار	الاثنين ١٣ صفر ١٤١١هـ حتى الساعة ١٢ ظهرا		الاثنين ١٤١١/٢/١٣هـ الواحدة بعد الظهر	التصنيف المناسب للعملية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال توريد وتركيب والتشغيل المبدئي وصيانة المعدات الطبية	
٨	الرئاسة العامة لتعليم البنات	● صيانة مصاعد مبنى الرئاسة الجديد رقم (١)	٥٠٠	الادارة العامة للمشتريات	١٤١٠/١٢/٢٣هـ	المشتريات	١٤١٠/١٢/٢٤هـ	صورة السجل التجاري به التخصص	
٩	"	● انشاء مدرجة كبيرة بالمدينة المنورة	٥٠٠٠	المشتريات	١٤١٠/١٢/٣٠هـ		١٤١١/١/١هـ		
١٠	"	● طباعة وتوريد كتب دراسية لجميع المراحل	١٠٠٠	"	١٤١١/١/٢٨هـ	"	١٤١١/١/٢٩هـ		
١١	الرئاسة العامة لتعليم البنات	● احتياج الكليتين المتوسطتين بشقراء والدوادمي من الشرائح المجهرية	٣٠٠	الادارة العامة للمشتريات	١٤١١/١/٧هـ	المشتريات	١٤١١/١/٨هـ	صورة من السجل التجاري موضحا بها التخصص	
١٠	ديوان المظالم	● تقطيع بعض الصالات بمبنى ديوان المظالم بالرياض	٧٠٠	وكالة الاشغال العامة	١٤١٠/١٢/٢٥هـ	الديوان بالرياض الادارة المالية	١٤١٠/١٢/٢٦هـ	تخصص في مجال المناقصة	
(٢)	المديرية العامة للتعليم بالرياض	تأجيل مناقصة تطوير المدارس الجاهزة المدارس الآتية:		المشتريات		المشتريات			
(٣)		١/ثانوية الرياض			السبت ١٤١١/١/١٥هـ		الاحد ١٤١١/١/١٦هـ		
(٤)		٢/ابتدائية العليا			الاحد ١٤١١/١/١٦هـ		الاثنين ١٤١١/١/١٧هـ		
(٥)		٣/الاحنف بن قيس			الاثنين ١٤١١/١/١٧هـ		الثلاثاء ١٤١١/١/١٨هـ		
(٦)		٤/ابي بن كعب			الثلاثاء ١٤١١/١/١٨هـ		الاربعاء ١٤١١/١/١٩هـ		
١٤١١/١٤١٠/١هـ	كلية الملك فهد الامنية	● اعاشة طلبة الكلية لمدة ثلاث سنوات	١٠,٠٠٠	كلية الملك فهد الامنية الشؤون المالية	نهاية دوام السبت ١٤١١/٢/٣هـ	الشؤون المالية	الساعة ١٠ الاحد ١٤١١/٢/٤هـ		
١٤١٠/٥هـ	المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية	● الصيانة والنظافة والتشغيل (الغير الطبي) لمستشفى صفوى	٣٠٠٠	المشتريات	١٤١١/١/٢٤هـ	المشتريات	١٤١١/١/٢٩هـ الساعة ١٠ صباحا	سابقة خبرة وتصنيف في صيانة وتشغيل المراكز الطبية	لمدة ٣ سنوات

مسئول بمصلحة المياه والصرف الصحي في الرياض يؤكد على ضرورة نظافة الخزانات الخاصة

الرياض ـ سليمان الحيد :

اكد مسئول بمصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض على ضرورة نظافة الخزانات الخاصة بمنازل المشتركين وصيانتها لضمان صحتهم وسلامتهم.

وقال ان تفقد المستهلك لخزان الماء والانابيب داخل المنزل باستمرار والتاكد من سلامتها ضروري لضمان عدم تسرب المياه من منزله مما يزيد من صرفه كمية المياه المستهلكة وبالتالي ترتفع قيمة فاتورته.

واوضح ان الدولة بذلت جهودا كبيرة لاجل توفير المياه النقية للمستهلك وتسريب المياه اهدار لهذه الجهود الى جانب انه ايذاء للاخرين ويعرض المستهلك لفصل الماء عنه.

الجدير ذكره ان مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض قامت بتوزيع فواتير استهلاك المياه في بعض الاحياء بمدينة الرياض وقد حددت المصلحة يوم ١٠ ذي الحجة القادم آخر يوم بعده سيتم قفل الماء اذا لم يسارع المستفيدون الى تسديد الفواتير المستحقة عليهم.

خادم الحرمين الشريفين يتلقى المزيد من برقيات التعازي : تتمة

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء من اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في ضحايا حادث نفق المعيصم.

وقد اعرب سمو امير دولة قطر عن بالغ الاسف لهذا الحادث الاليم الذي راح ضحيته عدد من حجاج بيت الله الحرام مشيدا في نفس الوقت بما تقدمه المملكة من تسهيلات كبيرة وخدمات ممتازة لتمكين الحجاج من اداء فريضة الحج في افضل الظروف.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ضمنها مواساته في ضحايا حادث النفق.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هذا نصها :

الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا النبأ الحزين في الحادث المؤسف الذي وقع لضيوف الرحمن بنفق المعيصم.

انها ارادة الله سبحانه وتعالى ولا راد لامره يصيب به من يشاء من عباده وهو العزيز الغفور وان لكل اجل كتاب.

اننا لا نملك وهؤلاء يلاقون خالقهم جل وعلا في تلك البقعة المباركة وهم يؤدون مناسكهم المقدسة الا ان نسأله جلت قدرته ان يتقبل حجهم ويجعله مبرورا وسعيا لهم مشكورا ويتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه ويشفي اخوانهم الذين يتلقون العلاج في رحاب بلادكم العزيزة.

واننا نقدم العزاء والمواساة الصادقة باسمنا وشعب سلطنة عمان الى اسر الشهداء.

نسأل الله ان يحفظكم ويوفقكم ويبارك جهودكم لخدمة الاسلام والمسلمين ودمتم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مكتب التربية العربي لدول الخليج يصدر ٣ كتب جديدة

الرياض ـ واس :

صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج كتاب « الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي » .

والكتاب دراسة تهم جميع المنشغلين بموضوع التنمية اعدها الاستاذان الدكتور محيي الدين شعبان توق والدكتور ضياء الدين عبدالشكور زاهر .

ويقدم المؤلفان في الفصلين الاول والثاني تعريفا بمناهج البحث في موضوع الانتاجية ويناقشان السياق المجتمعي الذي يشمل البنى الاجتماعية والاقتصادية السائدة ثم يناقشان السياق الشخصي للانتاجية العلمية .

ويتضمن الفصلان الثالث والرابع بعض النتائج الاساسية عن قلة الانتاج العلمي او عدم اتساقه في خطط يتراكم اثرها وتاثيرها .

كما اصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج كتابا بعنوان « المفاعلات النووية ونقل تقنياتها » وهو دراسة متخصصة انجزها الدكتور طالب ناهض الخفاجي. ويستعرض المؤلف في كتابه مفهوم الطاقة وخاصة الطاقة النووية ويتحدث عن المفاعلات النووية وكيفية تشغيلها والوقاية من الاضرار الاشعاعية.

ويتطرق الكتاب الى تاريخ استخدام الطاقة واكتشاف طبيعة الاشعاع ونشاط العناصر المشعة .

وينتهي الكتاب بفصل عن نشر الوعي النووي وتثقيف الفرد والمجتمع ونشاطات وكالة الطاقة العالمية .

كما اصدر المكتب كتاب بعنوان « التوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الاسلامية » للدكتور عباس مدني .

وقد جاء الكتاب في اربعة فصول اولها يستعرض المشكلات في المنظومات التربوية في البلاد الاسلامية والثاني يتعرض للمسالة الابستملوجية الاجتماعية من خلال مدارسها المتعددة .

اما الفصلان الثالث والرابع فيركزان على الخطوات المنهجية لتحقيق النموذج الاصلاحي المختار والنظام التربوي في البلاد الاسلامية من حيث خصائصه وما وصل اليه من خبرة تربوية في مختلف مراحل السلم التعليمي .

افتتاح مدرسة متوسطة جديدة في البكيرية

الرس ـ اليوم :

تمت موافقة معالي الرئيس العام الشيخ/عبدالملك بن دهيش على افتتاح مدرسة متوسطة ثانية في مدينة البكيرية اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم ـ كما تمت موافقة معاليه على نقل المدرسة الرابعة للبنات من مبناها القديم الى مبناها الجديد المستأجر في حي الزهرة حيث تتوفر كافة سبل الراحة للطالبات وهيئة التدريس ..

ذكر ذلك لـ « اليوم » مندوب تعليم البنات بالبكيرية الشيخ عبدالعزيز محمد المزيني وقال ان المندوبية تشرف على ٢٤ مدرسة بمختلف المراحل الثلاث الى جانب تحفيظ القرآن الكريم ومحو الامية حيث يتلقى التعليم فيها حوالي الفين وخمسمائة طالبة يقوم بتدريسهن اكثر من مائتي معلمة وبلغت نسبة المعلمات السعوديات فيهن ٨٦٪ .

واشار الى ان المندوبية قد وفرت كافة مستلزمات الامتحانات فضلا عن الجولات الميدانية الشاملة للموجهات وجهاز الوحدة الصحية من اجل راحة الطالبات وسلامة سير الاختبارات .

اليوم
المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٤١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير
عتيق الخماش
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الادارة
شرق قصر امارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير
سكرتير التحرير : ٨٤٣٣١٤١ سكرتير الشؤون المحلية : ٨٤٢٨٥٣٣
سكرتير الشؤون السياسية : ٨٤٢٨٦١٦ سكرتير الشؤون الثقافية : ٨٤٢٨٤٥٢
القسم الرياضي : ٨٤٣١٣٣١ اليوم والناس : ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير : ٨٤٢٣٣٣٠ - ٨٤٢٣٣٣٢ - ٨٤٢٣٣٣٤

تلفونات الادارة
العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات : ٨٣٣٧٤٨٢
الشؤون المالية : ٨٣٣٥٩٤٢ التوزيع : ٨٣٤٠٦٦٣
الشؤون التجارية : ٨٣٤٦٦١٣ المطابع التجارية : ٨٥٧٩١٨٢
سنترال الادارة : ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٤ - ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع
ادارة الاعلانات
٨٣٣١٩٠٦ - ٨٣٤٠٦٧٧

هكذا من الأصل

وزير الحج يوجه برقيات شكر إلى عدد من أصحاب السمو الأمراء بمناسبة انتهاء موسم الحج

جدة - واس..

وجه معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع عددا من برقيات الشكر والتقدير الى عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء بمناسبة انتهاء حج هذا العام فقد تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية شكر وتقدير من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع بمناسبة انتهاء حج هذا العام.

ونوه معاليه في برقيته بتوجيهات سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز خلال حج هذا العام مؤكدا انه كان لتلك التوجيهات اكبر الاثر الفعال في انجاح خطة الحج.

وقال معالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ان اداء الحجيج لمناسك حجهم في طمانينة وامان كان بفضل الله تعالى ثم بفضل الجهود الكبيرة والمتواصلة التي قامت بها الاجهزة المختلفة التابعة لوزارة الدفاع والطيران في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية برقية شكر من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع بمناسبة انتهاء اعمال حج هذا العام.



● الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز



● الامير ماجد بن عبدالعزيز



■ الامير احمد بن عبدالعزيز ■

واكد معاليه في برقيته ان نجاح خطة حج هذا العام واداء الحجاج مناسك حجهم بطمانينة وامان كان بفضل الله تعالى ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وما قامت به مختلف الجهات ذات العلاقة بشئون الحج من برامج تميزت بروح التعاون والتفاني في اداء الواجب.

ونقل معالي وزير الحج والاوقاف لسموه اطيب مشاعر الحجيج وعاطر شكرهم داعيا الله القدير ان يوفق سموه الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ونائب رئيس لجنة الحج العليا برقية شكر من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع بمناسبة انتهاء حج هذا العام.

وقال معاليه في برقيته إن حجاج بيت الله الحرام قد ادوا مناسك حجهم بكل راحة وطمانينة بفضل الله ثم بفضل الجهود الكبيرة المتواصلة التي قامت بها الاجهزة المختلفة بوزارة الداخلية في منطقة المشاعر المقدسة مما كان له اكبر الاثر في نجاح خطة الحج لهذا العام.

ودعا الله تعالى ان يسدد خطا سموه الى كل ما فيه الخير للاسلام والمسلمين.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة برقية شكر من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع بمناسبة انتهاء حج هذا العام.

وعبر معاليه في برقيته عن تقديره لسموه على الجهود الطيبة الموفقة التي بذلتها كافة اجهزة الدولة في مختلف مناطق الحج ومنها منطقة المدينة المنورة.

وقال معاليه ان نجاح حج هذا العام يعود الفضل فيه الى الله تعالى ثم الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ومتابعة سموه التي كان لها اكبر الاثر في نفوس رؤساء بعثات الحج ووزراء الاوقاف بالدول الاسلامية الذين حجوا هذا العام.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية برقية شكر من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع بمناسبة انتهاء حج هذا العام ١٤١٠هـ.

واكد معاليه في برقيته ان نجاح حج هذا العام كان بفضل الله ثم بفضل جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وجهود سموكم المخلصة التي كان لها اكبر الاثر في نفوس حجاج بيت الله الحرام.

وتمنى معاليه من الله تعالى ان يسدد خطا سموه في كل مافيه الخير للاسلام والمسلمين.

● أكثر من نصف مليون سيارة دخلت مكة المكرمة خلال أيام الحج و١٣٦٨١ سيارة لحجاج البر دخلت المملكة

● اللواء عبدالقادر كمال: نجاح خطة الحج المرورية كما هو مرسوم ومقرر

■ اللواء عبدالقادر كمال ■

■ قوافل سيارات نقل الحجاج ■

جدة - بعثة اليوم..

أصدرت الادارة العامة للمرور نشرتها السنوية المعتادة الخاصة باحصاء سيارات حجاج البر في كل عام والتي تصدر عادة في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة بعد ان يكون قد استقر جميع الحجيج في مناطق المشاعر المقدسة. متضمنا البيانات الاساسية عن جميع انواع السيارات التي دخلت الى المملكة قادمة من خارجها عبر المنافذ المختلفة وتلك التي وصلت الى مكة المكرمة او المدينة المنورة سواء من داخل المملكة او من خارجها وكذلك اعداد السيارات التي تم حجزها بمواقف سيارات حجاج البر بكدى

وكذلك السيارات الصغيرة (الخصوصي) التي يتم حجزها بمواقف السيارات الخمسة المعروفة على مداخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومن هذه الاحصائية يتبين مدى الجهد الذي تبذله قوات امن الحج من اجل السيطرة على الحركة المرورية وتسهيل تنقلات الحجيج في وقت قصير وتشمل الاحصائية جميع السيارات القادمة للمملكة في الفترة من ١٤١٠/١٠/١٥هـ الى يوم ١٤١٠/١٢/٨هـ وبيانها كالتالي..

اولا - بلغ عدد سيارات حجاج البر الداخلة الى المملكة في الفترة من ١٤١٠/١٠/١٥هـ الى ١٤١٠/١١/٢٩هـ من خلال المنافذ الرئيسية للمملكة وهي (حالة عمار، الرقعي، سلوى، جيزان، نجران، الجديدة جسر الملك فهد) ١٣٦٨١ سيارة تفصيلها: ٢٩٢٩ سيارة من حالة عمار ومن الرقعي ١١٠٧ سيارات ومن سلوى ٣٢٠٣ سيارات ومن جيزان ٢٦٦٠ سيارة ومن نجران ٥٢١ سيارة ومن الجديدة ١٣٠٣ سيارات وعبر جسر الملك فهد ٨٧ سيارة.. وفي الفترة من ١ الى ١٤١٠/١٢/٨هـ كانت الارقام كالتالي

حالة عمار ٨٨٩ سيارة، الرقعي ٦٨ سيارة، سلوى ١٢، جيزان ٥٦ سيارة، نجران ٦٠٥ سيارات، الجديدة ٢٤١ سيارة وبلغ العدد الاجمالي للسيارات ١٨٧١ سيارة.

وبذلك يكون مجموع سيارات حجاج البر الداخلة الى المملكة عبر هذه المنافذ الرئيسية هو ١٣٦٨١ سيارة وقد بلغ عدد السيارات التي دخلت الى مكة المكرمة ٥٧٨٩٨٦ سيارة بزيادة عن عدد السيارات في العام الماضي بمقدار ٦١١٥٤ سيارة في حين خرج من مكة المكرمة عدد ٥٢٣٠٢٢ سيارة بزيادة عن عددها في العام الماضي بمقدار ٤٥٣٢٣ سيارة وبذلك اصبح عدد السيارات التي بقيت بمكة المكرمة ٥٩٦٤ سيارة بزيادة قدرها ١٥٨٢١ سيارة عن العام الماضي ١٤٠٩هـ

وفي مواقف حجز السيارات الصغيرة على مداخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بلغ عددها ١٧٨٦٦ سيارة حتى صباح يوم ١٤١٠/١٢/٩هـ بزيادة عن العام الماضي ١٤٠٩هـ بمقدار ٢٨٤٩ سيارة. وتفصيلها كالتالي.. موقف طريق جدة الجديد ٣٥١١ سيارة موقف طريق المدينة (التنعيم) ٦١٨٢ سيارة. موقف طريق الطائف (عرفات) ٣٧٦٠ سيارة موقف طريق الشرائع (السيل) ٢٣٠٠ سيارة، موقف طريق الليث (الجنوب) ٢١١٣ سيارة.

وفي موقف كدى فان عدد السيارات الكبيرة حتى موعد السماح لها بالدخول للمشاعر في صباح يوم ١٤١٠/١٢/٨هـ قد بلغت ٣٤٥١ سيارة كبيرة بنقص عن العام الماضي ١٤٠٩هـ قدره ١٠٥٠ سيارة كبيرة وتنتمي هذه السيارات الى اكثر من ثلاث عشرة جنسية مختلفة منها ١٥٠٤ سيارات تركية، ٦٠٠ سيارة عراقية، ٤٠٢ اردنية، ٦٢ سورية، ٦٥ لبنانية، ٧٥ فرنسية، ٢٥٠ جزائرية، ١٧٥ مصرية، ١١٩ يونانية، ٣٣ تونسية، ٤٥ مغربية، ٦٣ هولندية، ٥٨ سيارة من جنسيات اخرى مختلفة وفي الفترة من الساعة السادسة من صباح يوم الثامن من ذي الحجة وحتى الساعة الرابعة عصر يوم التاسع من ذي الحجة بلغ عدد السيارات التي صعدت الى عرفات ١٢٤١٠٨ سيارات بزيادة عن عددها في العام الماضي ١٤٠٩هـ بمقدار ٣٦٢٩٥ سيارة بينما بلغ عدد السيارات الخارجة من عرفات ٤٨٧١٤ سيارة بزيادة عن العام الماضي بمقدار ٥٧٦١ سيارة.

صرح بذلك سعادة مساعد قائد قوات امن الحج لشئون المرور العميد عمر محمد بصفر.

من ناحية اخرى اكد اللواء عبدالقادر كمال مدير الادارة العامة للمرور وقائد قوات الحج نجاح الخطة المرورية اثناء تصعيد الحجاج بين المشاعر المقدسة.

وقال في تصريح لـ(اليوم) اننا نحمد الله أن وفقنا للقيام بخدمة ضيوف الرحمن واضاف ان رجال المرور قد ادوا ماهو مطلوب منهم. وقال ان توجيهات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية كانت باذن الله عوناً لنا لتنفيذ خطة الحج المرورية كما هو مرسوم ومقرر.

وعن خطة مرور المدينة المنورة قال اللواء عبدالقادر ان مرور المدينة المنورة قد اعد خطة متكاملة بدات قبل وصول الحجاج الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ولايجب ان نربط خطة مرور المدينة المنورة بخطة المرور في المشاعر المقدسة.. واضاف كما قلت ان خطة المرور في المدينة المنورة بدا تنفيذها قبل ايام الحج حيث ان بعض الحجاج يذهب الى المدينة المنورة قبل الحج اضافة الى ان حجاج البر من المناطق الشمالية ومن الدول الواقعة شمال المملكة ياتون عن طريق المدينة المنورة ويبقون فيها ولذا لابد من خدمتهم ووضع خطة مرورية تسهل انتقالهم من والى الحرم النبوي الشريف قبل ايام الحج. وقال في ختام حديثه ان المسئولين في مرور المدينة المنورة على قدر عال من الكفاءة والخبرة وسيعملون جهدهم لتسهيل انتقال ضيوف الرحمن وخدمتهم.

أكثر من ٦٨ ألف خط للاتصالات بمنطقة المدينة المنورة

المدينة المنورة - واس..

حققت منطقة المدينة المنورة للاتصالات خلال النصف الاول من العام المالي الحالي كافة الاهداف الموضوعة لمؤشرات الاداء والخدمة فقد بلغ عدد الخطوط العاملة بالمنطقة ٦٨ الف خط بالاضافة الى ٤٧١ هاتف عملة موزعة على مختلف المواقع الاستراتيجية والأحياء السكنية واحدى عشرة كابينة مكالمات يعمل منها بالمدينة المنورة ست كبائن دولية وبلغت ايرادات هواتف العملة والكبائن الدولية خلال شهر ذي القعدة من عام ١٤١٠هـ اكثر من خمسة ملايين ونصف المليون ريال.

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير منطقة المدينة للاتصالات







● زياد ابوزنادة

المهندس/زياد عبداللطيف ابوزناده واضاف انه ولله الحمد تم تجاوز النسبة المحددة في تطوير الكفاءات الوطنية واحلالها محل العمالة الاجنبية حيث وصلت نسبة السعودة ٨٧٪ تقريبا.

واشار الى ان عدد موظفي منطقة الاتصالات بالمنطقة بلغ ٩٧٦ موظفا موزعين على مختلف القطاعات.

ونوه المهندس/زياد بنجاح خطة الحج الموضوعة والتي تم تنفيذها في الفترة الموسمية الاولى.. واشار الى ان المنطقة بدات في تنفيذ خطتها لاستقبال الفترة الموسمية الثانية لتقديم كامل خدمات الاتصالات لضيوف الرحمن لتمكينهم من اتصالهم بذويهم من خلال هواتف العملة والكبائن الدولية بكل يسر وسهولة.

واشار المهندس ابوزناده الى حرص صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة اعمال الحج على تقديم افضل الخدمات للحجاج والمواطنين والمقيمين.

مستشفى الرياض المركزي يسمح للأطفال بزيارة ذويهم

الرياض - محمد اليحيى..

خلال عيد الأضحى لهذا العام نفذ مستشفى الرياض المركزي خطوة جبارة حظيت بالتقدير والاهتمام بعد نجاحها الاعوام السابقة وهي السماح للاطفال بمختلف الاعمار وحتى الرضع بزيارة اقربائهم وذويهم المنومين بالمستشفى.

وكان لها أثر طيب في نفوس أولياء أمورهم وذويهم المنومين بالمستشفى وقد خففت عنهم العزلة التي كانوا يعانون منها بالمستشفى لبعد أطفالهم عنهم.

ومن ناحية أخرى شهد مستشفى الرياض المركزي (قسم الاسعاف) عددا كبيرا من الحالات الاسعافية ولعل من أسبابها الافراط في تناول اللحوم مما أدى الى اصابتهم بتلبك معوي.

من ناحية أخرى كانت الزيارات للمرضى المنومين بمستشفى الرياض المركزي مفتوحة طوال اليوم حتى الساعة التاسعة مساء.

عبدالواسع يشكر عدداً من المسئولين على جهودهم المخلصة في نجاح خطة الحج

جدة - واس..

أعرب معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع عن شكره وتقديره لمعالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال على جهوده ومنسوبي الوزارة خلال حج هذا العام.

وقال معاليه في برقية بعثها لمعالي الدكتور علوي درويش كيال بمناسبة انتهاء حج هذا العام ان حجاج بيت الله الحرام يلمسون توفير كافة الامكانات التي جندت لتوفير الاتصالات الهاتفية والبرقية والبريدية لكافة انحاء العالم الاسلامي اضافة الى النقل الاذاعي والتلفازي عبر الاقمار الصناعية الى جميع انحاء العالم.

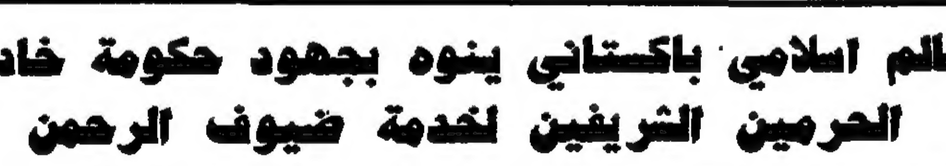
وتمنى معالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع من الله عز وجل التوفيق للجميع.

كما أعرب معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع عن وافر شكره وتقديره لمدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ على الجهود الموفقة التي بذلها ورجال الامن العام في تنفيذ خطة السير وبرامج الصعود والنفرة خلال حج هذا العام بكفاءة واقتدار مما سهل على الحجيج تنقلاتهم في امن واستقرار.

وقال في برقية بعثها لمدير الامن العام بمناسبة انتهاء اعمال حج هذا العام لقد كان للتعاون المثمر الفعال بين منسوبيكم وبين منسوبي هذه الوزارة اثر كبير في تحقيق النجاح الباهر لموسم حج هذا العام.

كما أعرب معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع عن شكره لمدير عام المرور اللواء عبدالقادر كمال على الجهود المخلصة التي ادت الى تنفيذ خطة المرور بما في ذلك الصعود والنفرة بكل دقة ونجاح.

وقال معاليه في برقية بعثها لمدير عام المرور (يطيب لنا ان نعرب لكم عن جزيل شكرنا لتلك الجهود المخلصة التي لمسها الجميع وفي مقدمتها مرافقتكم لرؤساء بعثات الحج لموقع نفق المعيصم وما اوضحتموه عن ظروف حول الحادث الاليم الذي اصاب نفرا من حجاج بيت الله الحرام الذين استشهدوا فيه.



■ معالي وزير الحج ■

كما بعث معالي وزير الحج والاوقاف برقية مماثلة لمدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان نوه فيها بالاسهامات الطيبة من المصلحة حيث لم يشعر اي حاج بنقص في كمية المياه.

واوضح انه كان لمشروع مبرة خادم الحرمين الشريفين للمياه الباردة وما حققه هذا المشروع من اهداف خيرة اعظم الاثر في نفوس حجاج بيت الله الحرام الذين عبروا عن رضاهم التام لانسياب المياه بصفة مستمرة.

كما بعث معالي وزير الحج والاوقاف برقية مماثلة الى مدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة المهندس سامي مقبول اثنى فيها على جهود كافة الاجهزة المختصة بشئون الحج في مطار الملك عبدالعزيز الدولي التي وفرت افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

واعرب معاليه عن شكره وامتنانه لتلك الجهود المخلصة التي لمسها الجميع واثنوا عليها.

كما أعرب معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع عن شكره وتقديره لمعالي أمين العاصمة المقدسة المهندس عمر قاضي ومنسوبي الامانة على ما بذلوه من جهود في حج هذا العام.

ونوه معالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع في برقية وجهها للمهندس عمر قاضي بمناسبة انتهاء حج هذا العام بالدور الايجابي الذي قامت به امانة العاصمة المقدسة في تقديم مستوى جيد من النظافة والصيانة لاماكن ومسارات الحجاج.

كما اعرب معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع عن شكره وتقديره لمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف على ما قدمه ومنسوبو الرابطة من جهود طيبة في توعية حجاج بيت الله الحرام.

وقال في برقية بعثها للدكتور نصيف بمناسبة انتهاء اعمال حج هذا العام ١٤١٠هـ لقد كان لجهودكم الطيبة ابلغ الاثر في توعية الحجاج باهم القضايا التي تهم امتنا الاسلامية سواء من خلال ما اصدرته الرابطة من مجلات ومطبوعات او ما قامت به من جهود في مجال المحاضرات والندوات في مكة المكرمة ومنطقة المشاعر المقدسة.

واكد معالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ان تعاون وتكاتف كافة الاجهزة المعنية بالحج قد ادى بعد توفيق الله الى تسهيل اداء ضيوف الرحمن نسكهم في راحة واطمئنان.

كما اعرب معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع عن شكره وتقديره للواء فهد الشريف مدير عام الجوازات.

وقال معاليه في برقية وجهها لمدير عام الجوازات ان ما قامت به ادارات الجوازات في كافة منافذ المملكة البحرية والبرية والجوية من جهود متواصلة ليل نهار وما ساهم به منسوبوها في سرعة انهاء اجراءات دخول الحجاج ومعاملاتهم كان له الاثر الكبير في ان يتفرغوا لاداء شعائرهم في راحة وامن واطمئنان.

واضاف معالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع في برقيته قائلا لقد ادى حجاج بيت الله الحرام مناسكهم في يسر وسهولة بفضل الله ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين والتي تقضي بضرورة بذل اقصى الجهود والامكانات من اجل التيسير عليهم والسهر على راحتهم.

عالم اسلامي باكستاني ينوه بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن



■ مبرة خادم الحرمين الشريفين لراحة الحجاج.

المشاعر - بعثة اليوم..

نوه فضيلة الشيخ محمد موسى البازي أستاذ الحديث والتفسير بالجامعة الاشرفية في لاهور بباكستان بالجهود التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في سبيل خدمة ضيوف بيت الله الحرام وتمكينهم من تادية مناسك الحج بيسر وطمانينة وفي ظل الامن والأمان واضاف الشيخ البازي في تصريح لـ(اليوم) ان الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للحجاج تقابل بالدعاء للملك فهد ولحكومته الرشيدة ان يحفظهم الله ويجزيهم خير الجزاء.

واشاد الشيخ البازي في ختام تصريحه بالجهود والمساعي التي تقوم بها رابطة العالم الاسلامي في مجال دعم العمل الاسلامي في العالم باسره.

بلغ عددهم أكثر من مليون ونصف

وفود الحجيج تبدأ في مغادرة الديار المقدسة

■ جموع الحجيج حول الحرم المكي

مكة المكرمة - إينا..

غادر مليون ونصف المليون حاج منى امس بعد انتهاء حج هذا العام بانتهاء ايام عيد الاضحى الثلاثة.

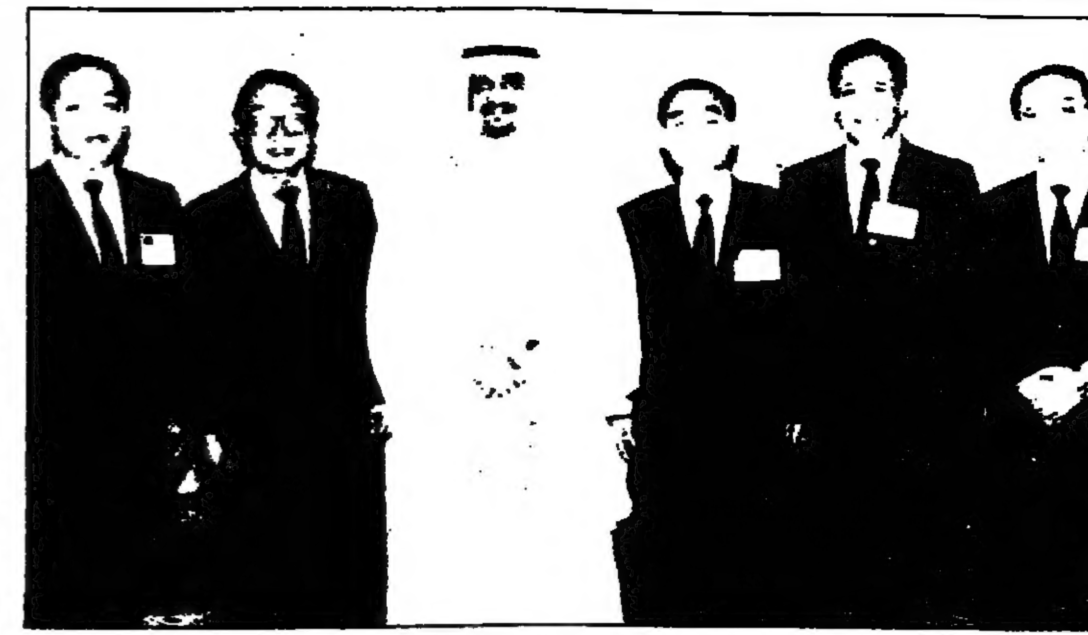
وقد توجه بعضهم الى مكة المكرمة للطواف والصلاة في المسجد الحرام والبعض الاخر توجهوا الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد بدات امس عملية عودة الحجاج الى بلدانهم جوا وبرا وبحرا وهي اكبر عملية انتقال للبشر تحدث في العالم.

فقد وصل اول فوج من حجاج دولة الامارات العربية المتحدة الى ابوظبي امس بعد ادائهم فريضة الحج وكانت حالتهم طيبة.

وقالت مصادر مطار دبي الدولي لوكالة الانباء الكويتية امس ان طائرة اخرى من المقرر ان تصل الى مطار دبي بعد ظهر امس وعلى متنها فوج اخر من حجاج دولة الامارات.

ومن المقرر ان تعود بعثة دولة الامارات العربية المتحدة الرسمية للحج برئاسة وكيل وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف السيد محمد جمعه يوم الثلاثاء القادم.


● خادم الحرمين الشريفين يستقبل بعثة الحج الصينية عام ١٤٠٥هـ ويبدو في اقصى اليسار المستشار الاعلامي الصيني في المملكة الحاج يحيى موسى


● مظهر خارجي لمسجد تايبيه الكبير في جمهورية الصين في تايوان

الإسلام في تايوان



يمكن تقسيم تاريخ الاسلام في تايوان الى مرحلتين :
المرحلة الاولى ويرجع تاريخها الى نهاية عهد اسرة منج الحاكمة (١٣٦٨ - ١٦٤٤) وبداية عهد اسرة تتنج (١٦٤٤ - ١٩١١) ففي ذلك الوقت رفع تشنج تشنج - كنج - احد مناضلي حركة المقاومة من سلالة منج ومعروف لدى الغربيين باسم كوكسنجا - لواء الثورة لاستعادة الوطن الام ومقاومة حكم مانشو .

ومن اجل القيام باعداد كاف لهدفه البعيد المدى لاستعادة الوطن الام اختار كوكنجا تايوان كقاعدة له وابحر الى الجزيرة مع قواته في عام ١٦٦١

وبعد حملة صعبة ومعارك عديدة للإستيلاء على تيناn من القوات الهولندية نجح كوكنجا اخيرا في الاستقرار بالجزيرة حيث احيا حلم العودة الى الوطن الام لارجاع حكم سلالة منج .

لقد كان عهد سلالة منج العصر الذهبي للاسلام في الصين كما كان الكثيرون من الجنود الذين تبعوا كوكنجا الى تايوان لمواصلة معارك المقاومة ضد قوات مانشو الغازية يعتنقون الاسلام ولقد حضر كثيرون منهم باسرهم معهم واستقروا في ليوكانج وتامسوى وفي اماكن اخرى . ولم يمض وقت طويل حتى كانوا قد بنوا مساجدهم على نمط مسجد شوانشو الموجود في مقاطعة فوكين ومازالت بقاياه موجودة حتى الآن .

وازداد عدد المسلمين في تايوان بسرعة لاجيال عديدة وانتشروا تدريجيا على طوال الساحل الغربي لتايوان . وكان من بينهم اسرة كيو التي كانت تعتبر اكبر عشيرة وهي من بلدة ليوكانج بمقاطعة تشانج - هوا -
ويقال انه وفقا لشجرة انساب الاسرة فهم فرع من سلالة كيو تسو - بي - وهوجنرال شهير من اسرة تانج التي حكمت خلال فترة (٦١٨ - ٩٠٧) ولقد ارسل اتحاد المسلمين الصينيين المحلي مؤخرا مندوبين للاجتماع مع اسرة كيو فاسلم بعضهم من جديد واظهر البعض الأخر رغبة متزايدة في عمل ذلك .

وفي خلال الاحتلال الياباني الذي استمر خمسين عاما انقطعت الصلة تماما بين الصين الوطن الام وتايوان وتشتت الأئمة ونتج عن ذلك تلاشي اداء الشعائر الاسلامية تدريجيا، ولكن بقيت بعض عادات الحياة الاسلامية قائمة مثل عدم اكل لحم الخنزير والصلاة وعدم تربية الخنازير وعدم احراق جثث الموتى واجلال واحترام السلف الصالح .

وترجع المرحلة الثانية لتاريخ الاسلام في تايوان الى عام ١٩٤٩ وهو العام الذي انتقلت فيه حكومة جمهورية الصين الى تايوان من الوطن الام . فلقد تبع الحكومة المركزية الى تايوان في نفس العام حوالي ٢٠٫٠٠٠ مسلم من بينهم موظفون حكوميون وجنود ومهنيون . وبالرغم من اختلاف وظائفهم وعدم تجمعهم في اماكن محددة ومتجاورة فقد ظلت عاداتهم الاسلامية وايمانهم القوي بالاسلام وطريقة حياتهم الاسلامية على ماهي عليه من قوة بالرغم من اعدادهم المحدودة نسبيا .

ووفقا للتقديرات الحديثة يبلغ عدد السكان المسلمين في تايوان حوالي ٥٠٫٠٠٠ مسلم وقد ازداد عددهم مع النمو الطبيعي للسكان في تايوان على مدى ٣٠ عاما . كما ساهم التزاوج بينهم الى حد ما في هذا النمو .

منظمات اسلامية

ويوجد حاليا اربع منظمات اسلامية في تايوان وهي :
● جمعية المسلمين الصينية وعمرها ٥٠ عاما وتمثل المسلمين في جميع انحاء الصين باعتبارها اعلى منظمة رسمية ولقد اسسها في هانكو الجنرال عمر بي الذي كان زعيما مسلما بارزا في زمنه وفي عام ١٩٣٨ فوضه الجنرال شانج كاي شيك بتأسيس هذه الجمعية خلال الفترة الاولى من الحرب الصينية وكانت المهمة الاساسية الرئيسية لجمعية المسلمين الصينية هي توحيد صفوف المسلمين في جميع انحاء الصين وبصفة خاصة اولئك المسلمين الذين كانوا يسكنون المناطق الشمالية الغربية والجنوبية الغربية وذلك لدعم الحكومة المركزية لجمهورية الصين في حربها ضد اليابانيين .

كما كان من المتوقع ان تساعد الجمعية على المحافظة على الروابط الودية بين الصين والدول الاسلامية الاخرى وكسب التأييد القوي والتفهم الجوهري من العالم الاسلامي لجمهورية الصين .

واستجابة للتحدي الاول عملت جمعية المسلمين الصينية على تحسين التنسيق والتوحيد بين كل المسلمين في جميع انحاء الصين .

كما قامت بالمهمة الثانية عن طريق ارسال بعثتي مساعي حميدة اسلاميتين صينيتين الى الشرق الاوسط قامتا بزيارة مصر والمملكة وتركيا وايران ودول اخرى ولم تقدم هذه الدول كل تشجيع للمسلمين في الصين فقط في حربهم الشاملة ضد اليابان بل اقاموا علاقات ودية بين المسلمين الصينيين والعالم الاسلامي . واصبحت هذه الاتصالات المبكرة اساسا لتبادلات مستقبلية قيمة .

● رابطة الشباب المسلم الصيني : وهي ثاني منظمة اسلامية في الجزيرة وتأسست في كانتون في عام ١٩٤٩ قبل ان تنتقل الحكومة المركزية الى تايوان بوقت قصير . والهدف الرئيسي لهذه المنظمة هو توحيد الشباب المسلم المتحمس عن طريق دعم الانشطة الدينية والثقافية الاسلامية والدعوة للاسلام وشرح مفاهيمه والمحافظة على الاتصال بمنظمات الشباب المسلم الدولية لتعزيز الروابط الودية في جميع انحاء العالم الاسلامي .

ويرأس منظمة الشباب المسلم الصيني حاليا الحاج اسحق شياو وهو عضو في المجلس الوطني كذلك .

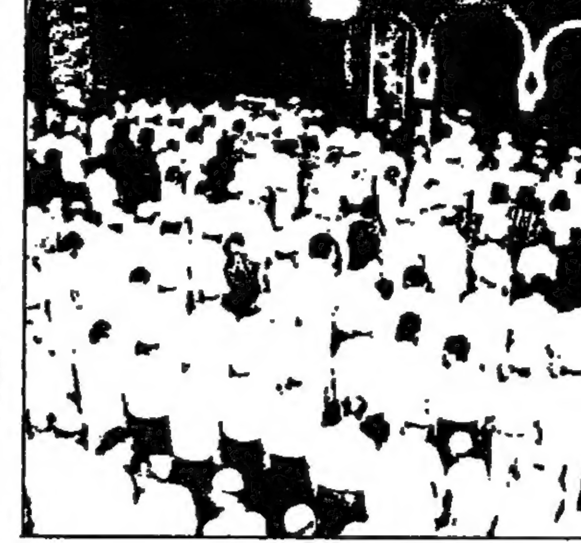
● المؤسسة الثقافية والتعليمية الاسلامية بجمهورية الصين وقد اسسها في عام ١٩٧٦ الحاج عبدالرحمن تشانج والحاج يوسف تشانج وكلاهما من العلماء المشهورين وقد تبرع الاخوان بمبلغ ٣ ملايين دولار تايواني جديد « حوالي ١٠٠٫٠٠٠ دولار امريكي » لصندوق المؤسسة التي تلقت منحا وتبرعات من العديد من المسلمين الأخرين كذلك والهدف الرئيسي من هذا الصندوق هو تقديم المنح الدراسية للشباب المسلم الذي يدرس في الجامعات او المعاهد من اجل مساعدتهم في دراستهم وتشجيعهم على خدمة الاسلام بعد تخرجهم .

● المعهد الثقافي الاسلامي : وقد تأسس رسميا في يناير ١٩٨٧ على يد محمد فالتال مروان رجل الاعمال الصيني وهو من اصل سوري والذي يعمل ايضا مديرا للمعهد .

والمهمة الرئيسية لهذا المعهد هي الدعوة الاسلامية خارج المساجد . كما يقوم بتدريس اللغة العربية والدين ويرعى الخطب المنتظمة ويدعو العلماء لمناقشة الموضوعات المختلفة الخاصة بالاسلام .

ويشترك في هذه الانشطة المسلمون وغير المسلمين على حد سواء في محاولة لتفهم المفاهيم الاساسية للاسلام وللقضاء على سوء الفهم والتحامل ضد الاسلام .


● المصلون يؤدون صلاة الجمعة



وبالاضافة الى ذلك يرعى المعهد انواعا مختلفة من نشاطات الشباب .

وتعمل المنظمتان المذكورتان اخيرا تحت ارشاد وتوجيه جمعية المسلمين الصينية .

المساجد في تايوان

هناك خمسة مساجد في تايوان، اثنان في العاصمة تايبيه، ومسجد واحد في كل من تاي شونج وكاوهسيونج ولونجكانج، ويسمى واحد من مسجدي تايبيه الجامع الكبير وفيه تحتفظ جمعية المسلمين الصينية والمؤسسة الثقافية والتعليمية الاسلامية بمكاتب خاصة بها، اما المسجد الثاني فهو المسجد الثقافي وتوجد به مكاتب رابطة الشباب الصيني المسلم .

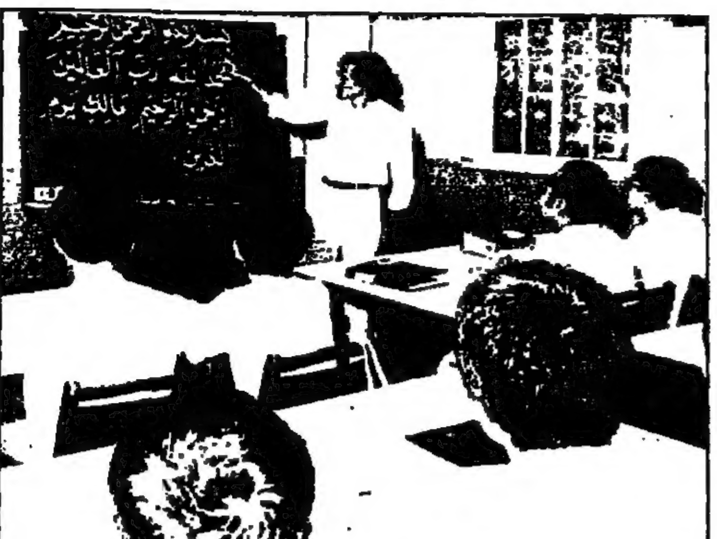
ويعتبر مسجدا تايبيه بمثابة مركزين للالهام الروحي والنشاطات الاجتماعية اضافة الى كونها تستخدم كاماكن للعبادة ولقاءات المسلمين .

وقد حل الجامع الكبير ذو البناء المهيب محل المسجد الاصلي القديم الذي كان قد اصبح عتيق الطراز بعد انتهاج الحكومة سياسة لتوسيع علاقات الصداقة مع الدول الاسلامية في الشرق الاوسط والتي كانت قد بدأت بايفاد اعداد كبيرة من الشخصيات الدينية وزعامات العالم الاسلامي الى تايبيه .

ويعد مبنى الجامع الكبير بتايبيه اول مبنى ذو طراز عربي يبنى في جمهورية الصين في تاريخها وكانت اعمال تكسير الارضية لانشائه قد بدأت عام ١٩٥٨ وبحلول عام ١٩٦٠ كان قد تم بناؤه وفي يوم الافتتاح الكبير القى نائب الرئيس الصيني السابق تشين تشنج خطابا رئيسيا امام عدد كبير من كبار الشخصيات العالمية .

ومنذ ذلك الوقت توافد العديد من رؤساء الدول الاسلامية وكبار المسئولين والشخصيات المرموقة لزيارة المسجد الكبير في تايبيه .

ولم تشكل هذه الزيارات فائدة لمسلمي تايوان فحسب وانما كانت عاملا لتعزيز الصداقة التقليدية بين جمهورية الصين والدول الاسلامية الاخرى .


● دورة في تعليم لغة القرآن الكريم في مسجد تايبيه الكبير

النشاطات الثقافية

هناك مطبوعتان رئيسيتان يقوم بتوزيعها المسلمون المحليون في تايوان وهما « الاسلام في الصين » وهي مجلة ربع سنوية تصدر بدعم مالي من داخل البلاد وخارجها و« الثقافة الاسلامية » وتصدرها رابطة الشباب المسلم الصيني .

وبالاضافة الى هذه الجهود توجد هناك لجنة بحث التعليم الديني وهي تعمل تحت اشراف جمعية المسلمين الصينية وهي مسئولة عن تجميع وتصنيف الكتب الدينية ومجموعة التعاليم لاستخدامها كمراجع وهذه تشمل مواد مترجمة من العربية الى الصينية . وجميع هذه الاصدارات يجري طبعها وتوزيعها مجانا بهدف تشجيع وزيادة المعرفة بين المسلمين .

كما تنشر اللجنة ايضا اصدارات اخرى قيمة وتقارير بالتعاون مع علماء مسلمين .

● المصلون يؤدون الصلاة في مسجد تايتشونج


● البوابة الرئيسية لمسجد تايبيه الكبير في جمهورية الصين في تايوان

● الحاج داوتينج يلقي احدى خطب الجمعة


● المسلمون الصينيون في تايبيه يؤدون الصلاة

اخبار العالم الاسلامي

الرسول صلى الله عليه وسلم كان اول قائد للحجيج

جدة - اينا -
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول قائد للحجيج .. ففي السنة العاشرة للهجرة ذهب معه للحج حوالي « ١٠٠ » الف من المسلمين والقى بهم خطبة الوداع التي جمعت اصول الاسلام وقواعده .

وفي نفس السنة اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم السنة القمرية اساسا للتقويم الهجري ونزل الوحي بتحريم « النسيء » وهو ان اهل الجاهلية كانوا يقدمون ويؤخرون في اوائل الشهور لاغراضهم الخاصة من تجارة او حرب او حج .

وفي السنة التاسعة للهجرة حج بالناس ابوبكر الصديق نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

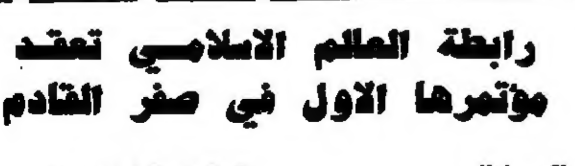
وفي سنة ١٢هـ حج بالناس الخليفة ابوبكر الصديق رضي الله عنه واستخلف على المدينة .. عثمان .. ومن سنة ١٤هـ الى سنة ٢٣هـ حج بالناس الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ومن سنة ٢٥هـ الى سنة ٣١هـ حج بالناس الخليفة عثمان بن عفان وكذلك سنة ٣٣ و٣٤هـ

وفي سنة ٤٢هـ حج بالناس مروان بن الحكم في عهد معاوية وفي سنة ٤٤هـ حج بالناس الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان وسنة ٤٥هـ حج بالناس مروان بن الحكم وسنة ٥١هـ حج بالناس الخليفة الاموي يزيد بن معاوية وسنة ٦٤هـ و٦٥هـ حج بالناس عبدالله بن الزبير وفي السنة ١٧٧ و١٧٩ و١٨١ و١٨٦ و١٨٨ هجرية حج بالناس الخليفة العباسي هارون الرشيد .

وبذلك يكون الخليفة ابوبكر - رضي الله عنه قد قاد الحجيج سنتين وعمر بن الخطاب « ١٠ » سنوات وعثمان بن عفان « ٩ » سنوات وهارون الرشيد « ٥ » سنوات .

وفي عام ١٣٤٥هـ بلغ عدد الحجاج « ٩٠٫٦٦٢ » حاجا وفي عام ١٣٦٠هـ « ٢٣٫٨٦٣ » حاجا وفي عام ١٣٧٠هـ « ١٠٠٫٥٧٨ » حاجا وفي عام ١٣٨٠هـ « ٢٨٥٫٩٤٨ » حاجا وفي عام ١٣٩٠هـ « ٤٣١٫٢٧٠ » حاجا وفي حج هذا العام ١٤١٠هـ فقد بلغ عدد الحجاج القادمين من الدول الاسلامية « ٨٢٧ » الف حاج .

وقد بلغ عدد حجاج بيت الله الحرام خلال الستين عاما الماضية وحتى موسم حج هذا العام ١٤١٠هـ حوالي ثلاثة وعشرين مليونا وخمسمائة الف حاج من مختلف بقاع العالم .



نشاط بارز لمنظمة الدعوة في افريقيا

الخرطوم - اينا -
قال المدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الإسلامية الامين محمد عثمان ان للمنظمة نشاطا بارزا في افريقيا .

وبين ان لدى المنظمة في اوغندا « ٦ » مستوصفات و٤ مدارس وفي تنزانيا مدرستين ثانويتين اضافة الى برنامج تدريس اللغة العربية والدين الإسلامي .

واوضح مدير المنظمة .. والتي تتخذ من الخرطوم مقرا لها ان هناك اتفاقية تعليمية كاملة مع تشاد وموريتانيا وجامبيا .

وامتدح الدور الذي تقوم به المنظمات والهيئات الخيرية العاملة في مجال الدعوة الاسلامية مشيرا الى ان هناك تنسيقا بين هذه المنظمات ومنظمة الدعوة الإسلامية في مجال الدعوة ونشر العقيدة الإسلامية والاغاثة في افريقيا .

اهتمام الحكومة السعودية بمواقيت الحج وتوفير كافة الامكانيات بها

مكة المكرمة - اينا -
تهتم وزارة الحج والاوقاف السعودية بالمواقيت وهي الاماكن التي يجب على الحاج الاحرام عندها وهو في طريقه الى مكة المكرمة اذا اعتزم الحج .

وقد انشئت في هذه المواقيت مساجد كبيرة ودورات مياه ومواقف للسيارات وحدائق وخزانات مياه .. وهي « ميقات يلملم وهو ميقات الحجاج القادمين من الجنوب وهو من احدث المشاريع التي تقوم الوزارة بانشائها حيث يتم اعادة بنائه ليستوعب اكثر من ١٥٠٠ مصلي وسيتم بناؤه على احدث طراز معماري اسلامي وستخصص حوله مواقف للسيارات وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع الجاري تنفيذه « ١١ » مليون ريال وميقات « الجحفة » بمدينة « رابغ » على طريق المدينة المنورة وتبلغ مساحته « ١٤٤٠٠ » متر مربع ويستوعب اكثر من « ١٥٠٠٠ » مصلي وبلغت تكاليفه الاجمالية عشرة ملايين ريال وهو مزود بالاضاءة والفرش والمصاحف ودورات مياه للوضوء وجميع المرافق الاخرى من صيانة ونظافة .

ويقع ميقات « التنعيم » بالعمرة بمكة المكرمة وهو احد المواقيت التي يفد اليها الحجاج والمعتمرون .. وقد تم بناؤه على مساحة « ٥٣٠٠ » متر مربع وبه مائتا دورة للمياه للرجال والنساء وبلغت تكلفته مائة مليون ريال .

وقد تم بناؤه على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الخاصة وهو مزود بالفرش والاضاءة ووحدات التكييف والتبريد وبالمياه المبردة .. وميقات « وادي محرم » بطريق الهدى - الطائف ويقع شرق مكة وتبلغ مساحته الاجمالية المخصصة للصلاة « ١٤٦٠ » مترا مربعا ويستوعب اكثر من « ٢٠٠٠ » مصل وملحق به دورات للمياه وجميع المرافق والخدمات وبلغت تكلفته « ٥٥ » مليون ريال وهو مزود بالفرش والاضاءة ووحدات التبريد والمصاحف الشريفة .

ومن المواقيت المخصصة لاهل مكة المكرمة مسجد ميقات جعرانة وتبلغ مساحته « ٤٣٠ » مترا مربعا ويتسع لنحو « ٦٠٠ » مصل وبلغت تكاليفه الاجمالية مليوني ريال .

برنامج لتحقيق التكامل الاسلامي بين المؤسسات الثقافية في العالم الاسلامي

القاهرة - اينا -
اكد الخبراء في الشئون الثقافية في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في ختام اجتماعهم بالقاهرة ان بناء استراتيجية ثقافية على اسس المنهج الاسلامي اصبح ضرورة ملحة في الظرف الحالي .

وقد ناقش الخبراء خطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية التي تضمنت برنامجا طويل الاجل لتحقيق التكامل بين مؤسسات العمل الثقافي الحكومي والاهلي في الدول الاسلامية .

وقد حددت الخطة تعريفا للثقافة على الساحة العربية والاسلامية على اساس منهج اسلامي صحيح لضمان بناء كيان اسلامي مستقل وقوي يمكنه التصدي لكافة التيارات الهدامة التي يسعى الغرب لترويجها في العالم الاسلامي من خلال الغزو الثقافي المتعدد الاشكال .

وشارك في مؤتمر خبراء منظمة المؤتمر الاسلامي الذي نظم بالتنسيق والتعاون مع وزارة الثقافة المصرية وفود من ١٤ دولة هي مصر والسعودية والعراق والاردن وفلسطين والجزائر والكويت وليبيا والسنغال وباكستان وتركيا وايران وتونس والمغرب اضافة الى ممثلين عن المنظمة الاسلامية للثقافة والعلوم والتربية « ايسيسكو »

وتمت خلال المؤتمر مناقشة الوثيقة التي تقدمت بها منظمة المؤتمر الاسلامي ومقترحاتها حول الاسلوب الامثل للتصدي للغزو الثقافي الموجه ضد العالم الاسلامي .

رابطة العالم الاسلامي تعقد مؤتمرها الاول في صفر القادم

تورنتو - اينا -
قررت رابطة العالم الاسلامي عقد مؤتمرها الاسلامي الاول بمدينة تورنتو - الكندية خلال الفترة من ٢ - ٤ صفر ١٤١١هـ

وسيفتتح المؤتمر الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام الرابطة وموضوع المؤتمر « عودة الى الاسس » .. وتجرى الان دعوة عدد من رجال الفكر الاسلامي في انحاء العالم للاسهام في هذا المؤتمر الذي يتميز عن بقية المؤتمرات الاسلامية في انه مؤتمر للمفكرين وسيبحث اهم التحديات التي يواجهها المسلمون المقيمون في امريكا الشمالية .

وقد وافق عدد من المفكرين المسلمين على حضور المؤتمر منهم الدكتور حسان حتحوت من لوس انجلوس والدكتور محمد عبدالحليم من جامعة لندن وغيرهما .

عدد المسلمين يزداد في افريقيا

تخلق الدعاة والتجار باخلاق الاسلام جذب كثيرا من الافارقة الى الدخول في دين الله

يرجع الفضل للاسلام في توحيد القبائل والقضاء على الحدود العنصرية

حينما عادت للمغرب وحدته اكتشف السلطان اسماعيل وجود عدد كبير من السودانيين - من افريقيا الغربية - الذين قدموا واستقدموا للمغرب بعد حملة المنصور الذهبي ففكر في ادماجهم عند شروعه في تأليف جيش الاوداية والبخاري وكانت له بهم وبعائلاتهم عناية خاصة استمر فيها خلفاؤه جميعا حتى تم ذلك الادماج كما تريده التعاليم الاسلامية .

اما نتائج تلك الحملة وما تلاها من اندفاع الدعاة والتجار المغاربة في افريقيا السوداء ينشرون الحق والعدل والسماحة ويثبتون جذورها في مناطقها البعيدة. فقد كانت تلك النتائج باهرة ادخلت في حظيرة الإسلام الملايين من الافارقة هم الذين متعهم الله بالشهادة في تلك المناطق التي اصبحت اليوم تسمى بالسينغال وغامبيا « سينيغامبيا » والمالي، وغينيا، وغانة، ونيجيريا، والنيجر، وسيراليون، وفولتا العليا، وساحل العاج وليبيريا وغيرها من دول افريقيا الغربية المسلمة او التي يكون فيها المسلمون جماعات هامة .

يقول العالم بير ديشان في كتابه « الديانات في افريقيا السوداء » بان جمهرة الدعاة كانوا من المغاربة وهو يعني بذلك القبائل المغربية التي انطلقت مع الفاتحين المغاربة الذين تحركوا في جميع نقط القارة .

ويزيد بير ديشان : « لايمكن ان نحدد بالضبط عدد المسلمين في اقطار افريقيا لان هذا العدد يزداد كل يوم لسببين حددهما الاستاذ زين العابدين الكتاني :

اولا : دخول الوثنيين على شكل مجموعات كبيرة في الدين الاسلامي واقبالهم على مبادئه وانسجامهم مع بساطتها .

ثانيا : يتوالد المسلمون السود بشكل يدهش المعنيين بالدراسات البشرية، خصوصا وان وسائل الوقاية تنتشر فيما بينهم بسهولة .

ومما لاشك فيه ان الاستعمار عبر عن وعي الدولة المسلمة فعمد الى ابعاد المسلمين عن الحياة السياسية وأهّل لذلك غير المسلمين حتى ولو لم يمثلوا الاغلبية كما كان الامر في السينغال والنيجر وغيرهما، وهذا هو السبب كما يقول عدد من زعماء افريقيا المسلمين هو الوجه الحقيقي كذلك لاستمرار قيام حرب صليبية ضد الاسلام والمسلمين .

وعلى الرغم من هذه العوامل وغيرها كما يقول الاستاذ سينون - فقد استطاع المسلمون بافريقيا ان يحافظوا على عقيدتهم الروحية، وليس هذا فحسب بل اخذ عدد المسلمين يتزايد بفضل ماتنطوي عليه تعاليم الاسلام من البساطة والمبادىء الانسانية السامية، وهذا ماصرح به رجال التنصير انفسهم .

ولقد كان للاسلام الفضل في توحيد كثير من القبائل وكسر كثير من الحدود العنصرية والقضاء على عدد كبير من الخلافات التي عاشت دهورا، وعششت ازمانا .

وحينما بدأت طلائع الاستعمار تتسرب الى افريقيا في القرن التاسع عشر تصدى الملوك المسلمون للدفاع عن دينهم ووطنهم، وكان من ابرز الملوك الذين استماتوا في معاركة الاستعمار الفرنسي « سامور » ملك غينيا، واستمرت محاربته له مايزيد على ستة عشر عاما حتى احدقت به مؤامرة العدو من كل الجهات .

وكانت الجيوش الفرنسية حينما وصلت الى تمبوكتو قال اهلها لجنرالات جيش الاحتلال : « لانبرم معكم امرا دون الرجوع الى سلطان فاس » .

ومن ذلك الحين - يقول المرحوم الاستاذ الرحالي الفاروقي - الذي سقطت فيه الممالك عمد الاستعمار الفرنسي الى استئصال الاسلام ومحو حضارته، واهانة رجاله، وقطع كل صلة تربطه بالعالم الاسلامي من الداخل والخارج. وانتهى بعمله الاجرامي الى تمزيق الشمل وتقسيم البلاد كما هو شأنه في كل بلد كتب له الشقاء .

ويزيد فضيلة الاستاذ الرحالي الفاروقي « وقد كتب هذا في شهر مارس ١٩٦١ » :

« وايقافا لخطر اللصوصية الاستعمارية والصهيونية المجرمة العابثة، واحياطا لمساعي المذبذبين والمنافقين، وجب ان يتطور الفكر الافريقي ويتحرر من القيود والرواسب حتى لاتصبح افريقيا مغرقة لاهلها منطوية على صدور غير بريئة قد تطيح بهذه القارة العظيمة في سبيل الاطماع الكاذبة، والاغراض السافلة، ولسوف يكتب التاريخ ما شاء الله ان يكتب من وفاء بالعهد وولاء للحق .

وما دمنا نتحدث عن وضع افريقيا الحالي فلا يفوتنا القاء نظرة خفيفة على افريقيا الغربية الحديثة العهد بالاستقلال والتي تصلنا بها صلات وثيقة تقوم على أساس الروح الاسلامية الخالدة، والنزعة الانسانية الخالصة في عهود متقادمة ومتفاوتة اهمها عهد المرابطين والسعديين .

ونشير الى ان الاستاذ الفاروقي رحمه الله تصدرت سطوره الاولى في حديثه هذا كلمات دامية تدين الاساءة والقساوة والانانية التي كان الاستعمار الفرنسي يعذب بها شعب الجزائر البطل، كما انها اشارة وتنبيه الى الخطر الصهيوني على القارة الافريقية وقد اصبح اليوم يكتسحها باغراءاته ومعوناته العسكرية والزراعية والتكوينية وغيرها وهذا الخطر افظع من الاستعمار الاوربي السافر الذي كان يجثم على صدرها بالامس .

يقول المؤرخ الشهير بير رونفن في فصل من كتابه عن « تاريخ العلاقات الدولية » ترجمة الاستاذ عبدالحق بنيس : « ان ارض افريقيا باتت مستعمرة اوربية باستثناء دولتين كانتا مستقلتين هما جمهورية ليبيريا واثيوبيا، وكان جزء من السكان في الاولى يتكون من الزنوج الذين ارجعتهم الولايات المتحدة الامريكية الى موطنهم، وفي الثانية عمدت كل من بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا سنة ١٩٠٦ الى تقسيم البلاد الى مناطق نفوذ اقتصادي .

وقد احدث الاستعمار الاوربي المباشر تعديلات في اصناف النشاط الاقتصادي وفي التركيب الاجتماعي والمفاهيم العقلية .

لكن الاحوال كانت تختلف جدا في المناطق المتوسطية - من البحر الاحمر الى المغرب - حيث يسود الدين الاسلامي بشكل لامع عنها في افريقيا الجنوبية التي يكثر فيها الاوربيون كثرة قوية، واخيرا في افريقيا السوداء .

ويزيد المؤلف - لم يحس بعد بالوجود الفرنسي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية اذ المعارك التي - سميت بمعارك « التهدئة » لازالت مستمرة فلم تنته عملية اقليم تازا الا في شهر مايو ١٩١٤ .

وقد فتحت مقاومة المغرب للاستعمار - الذي لم يفرض سلطته على كامل البلاد الا بعد احتلال « ايفني » عام ١٩٣٤ - فتحت تلك المقاومة المغربية عين الشعوب المضطهدة بافريقيا على نوايا الاستعمار واطماعه العديدة فعرف ابناؤها مساوئه ومعاملته واهدافه البعيدة التي تختلف عن المعاملة والاهداف والمبادىء الاسلامية فاستعدوا لمواجهته ومقاومته حين تحين الفرص .

اما المسلمون فقد كانت عيونهم مفتوحة اكثر لانهم كانوا اول المقاومين واكبر المقاومين واشد المقاومين لتلك المساوىء والاهداف، وقد برهنوا على ذلك باستمرار معلنين تمسكهم بعقيدتهم ومحافظتهم على عاداتهم ويشهد بهذا دعاة الاستعمار والتنصير انفسهم مثل بيير اكوص الذي كتب في مجلة كونساتيلا صبون عدد ابريل ١٩٦١ تحت عنوان « التمزيقات الدينية بأفريقيا » - ترجمة الاستاذ المهدي الصقلي الحسيني - فذكر كثيرا من شهادات رجال الكنيسة والكهنوت الذين نظموا اجتماعات سرية لدراسة تقارير دعاتهم بأفريقيا واكتشاف . . « الدواء لافدح ازمة لم يتقدم لها سابق في الازل زعزعت النصرانية فوق القارة السوداء التي صارت الكنيسة لاتتقدم فيها ابدا، وصارت تضطهد شيئا فشيئا في كل جهة، وان المتوقع هو افظع من ذلك لانها مهددة بالزوال » . . . كما اخبر ان بيبرب . الداعية الباهية لاحظ بمرارة انه وزملاءه وصلوا في سنة ١٩٦١ الى حد انهم هوجموا في مالي وفي غينيا وصاروا موضع الحديث في افريقيا الوسطى كلها والسودان. وقد سقط اخوان في عدة جهات كما كان يقع في العصور الاولى لنشر الانجيل فالراهب كورتكويس سقط في الكمرون مع اصحابه معلمي الديانة المسيحية المتمين لبعثة ساميا .

وبالرغم من الضغط الذي يستعمله النصارى فان معبدا مسيحيا اصبح مسجدا في فولتا العليا التي تتكاثر بها المساجد في حين ان حاكمها موريس يامبوجو تلميذ تخرج من المدارس المسيحية، وهكذا اصبحت المساجد تأخذ مراكزها في القرى التي اشتهرت بان اهلها اعتنقوا النصرانية، بينما تتضاعف اربع مرات في المناطق ذات النفوذ الاسلامي .

ان الاسلام دين افريقيا الاول باعتبار الاهمية والاكثرية والتطور، وهو دينها في المستقبل رغم كيد الكافرين والحاسدين والحاقدين والجاحدين .



الغيبة والنميمة من اخطر الموبقات المتفشية

في الحديث الشريف ان معاذ بن جبل رضي الله عنه سأل النبي ﷺ فقال : مامعناه يارسول الله انؤاخذ بما نقول فقال صلى الله عليه وسلم « ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم » .

ان اليد لها ذنوبها والرجل لها ذنوبها وكل عضو في الانسان له ذنوبه ولكن حظ اللسان من الذنوب حظ كبير، ان من يعطي نفسه هواها فان لسانه يجر عليه الغيبة والنميمة والسخرية من الناس والافساد بينهم وغير ذلك كثير ونقتصر اليوم على الكلام عن احد الذنوب وهو الغيبة لانها فاشية حتى بين بعض المحافظين على الصلاة والصيام .

الغيبة لها حلاوة كحلاوة التمر وضراوة كضراوة الخمر اي كما ان من يتعود الخمرة يصعب عيه فراقها وكذلك من يتعود الغيبة يصعب عليه فراقها. . ولكن فراقها ليس بمستحيل على من عزم على التوبة الصادقة واستعان بالله جل جلاله .

ان الذي يغري الناس بالغيبة هو التسلية او حب الظهور بمظهر الظريف المتكلم او الكراهية للشخص فيغتابه من يغتابه ليضر بسمعته ويشفي غيظه منه ولا يعلم المسكين انه اذا اغتاب شخصا ليشفي غيظه منه فانه ينطبق عليه حديث الرسول ﷺ : « باب للنار لايدخله احد الا من يشفي غيظه بسخط الله » رواه البزار عن ابن عباس انك حين تغتاب شخصا فانك تضره وتسود سمعته. . انه لايجوز ان تغتاب شخصا حتى ولو كانت الصفة التي تذكرها موجودة فيه. الغيبة هي ان تذكر غيرك بما يكره حتى لو اغتبت غير مسلم فانه لايجوز .

الغيبة لاتجوز الا امام شخص يقدر على اصلاح من اغتبته فهي جائزة لاصلاحه. مثال ذلك ان تغتاب شابا يشرب الخمرة امام والده، ليتنبه الى اصلاحه .

وتجوز غيبة شخص يؤذي المسلمين لصالح اعدائهم فتذكر امره للحاكم لدفع شره عن المسلمين.

وليس من يتكلم بالغيبة فقط هو الاثم وحده بل من يجلس معه ويستمع اليه كلهم شركاء في الذنب الواجب على من يجلس في مجلس فيه غيبة ان يطلب الكف عنها او ان ينسحب من ذلك المجلس، والواجب على المسلم ان يدافع عن عرض اخيه، هكذا علمنا الاسلام .

انه لايكفي البعد عن الخمرة والزنا وبعض الامور، بل يجب ايضا البعد عن الغيبة وغيرها من المعاصي .

ان الرجل ليتكلم بالكلمة يهوي بها الى النار وهي مجرد كلمة .

قال ﷺ : « ان الرجل ليؤتي كتابه منشورا فيقول يارب فأين حسنات كذا وكذا عملتها فيقول الله سبحانه محيت باغتيابك الناس » قال تعالى : ﴿ ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ﴾ صدق الله العظيم .

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء

آيـة

الهداية .. اعظم ثواب

قال الله تعالى ﴿ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ﴾ يونس « ٩ - ١٠ »

في الايتين يذكر الله تعالى المؤمنين الذين جمعوا بين الايمان والقيام بموجبه ومقتضاه من الاعمال الصالحة المشتملة على اعمال القلوب واعمال الجوارح على وجه الاخلاص والمتابعة. هؤلاء - بسبب مامعهم يثيبهم الله اعظم الثواب . وهو : الهداية .

فيعلمهم ماينفعهم، ويمن عليهم بالاعمال الناشئة عن الهداية، ويهديهم للنظر في آياته، ويهديهم في هذه الدار الى الصراط المستقيم، وفي دار الجزاء الى الصراط الموصل الى جنات النعيم . نعيم القلب بالفرح والسرور والبهجة والحبور، ورؤية الرحمن، وسماع كلامه، والاغتباط برضاه وقربه، ولقاء الاحبة والاخوان، والتمتع بالاجتماع بهم .

ونعيم البدن بانواع المآكل والمشارب . ونحو ذلك، مما لاتعلمه النفوس ولا خطر ببال احد . او قدر ان يصفه الواصفون .

وعبادة هؤلاء في الجنة اولها تسبيح وتنزيه له عن النقائص وآخرها تحميد لله . جعلنا الله تعالى واياكم منهم .

وحـديث

قبس نبوي مضيء

قال رسول الله ﷺ : « ان الله تعالى حرم عليكم :

- عقوق الامهات . ومنعا وهات . ووأد البنات .
- وكره لكم :
- قيل وقال . وكثرة السؤال . واضاعة المال » .

اخرجه البخاري ومسلم

فقه الحديث - حرم الله عقوق الوالدين . وخصت الام في الحديث اظهارا لعظم حقها . فالاب محرم عقوقه .

وضابط العقوق المحرم : هو ان يحصل من الولد للابوين او احدهما ايذاء ليس بالهين عرفا . ومنه منع ابيه عن مال . وشكايته .

[illegible] والمراد بمنعا وهات في الحديث، منع مالامر الله الا يمنع، والنهي عن طلب مالا يستحق طلبه، واما معنى اقتصار الحديث على وأد البنات » فلأنه كان من عادة الجاهلية .

وكره نقل الكلام الذي يسمعه الشخص الى آخر فيقول : قيل كذا بغير تعيين القائل . وكان النهي عنه لانه اشتغال بما لايعني المتكلم .

وقد يتضمن الغيبة والنميمة والكذب .

واما كثرة السؤال : فالمراد بالسؤال : السؤال للمال، او عن المشكلات من المسائل، او مجموع الامرين .

وانفاق المال في غير وجوهه المأذون فيها شرعا، سواء كانت دينية او دنيوية حرام لان الله تعالى جعل المال لمصالح العباد وفي التبذير تفويت تلك المصالح، اما في حق صاحب المال او في حق غيره .

دعـاء

« اللهم اني اسألك خيرها وخير مافيها وخير ماارسلت به . واعوذ بك من شرها وشر مافيها . وشر ماارسلت به » .

[illegible] دعاء النبي ﷺ اذا عصفت الريح » .

مواقيت الصـلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤،١٤	٥،٤٤	١٢،٢٥	٣،٤٣	٧،٠٨	٨،٣٨
	غ	٩،٠٧	١٠،٣٧	٥،١٨	٨،٣٦	١٢،٠٠	١،٣٠
المدينة	ز	٤،٠٥	٥،٣٨	١٢،٢٦	٣،٤٨	٧،١٥	٨،٤٥
	غ	٨،٥١	١٠،٢٤	٥،١٢	٨،٣٤	١٢،٠٠	١،٣٠
الرياض	ز	٣،٣٦	٥،٠٩	١١،٥٨	٣،٢٠	٦،٤٧	٨،١٧
	غ	٨،٥٠	١٠،٢٣	٥،١٢	٨،٣٤	١٢،٠٠	١،٣٠
الدمام	ز	٣،١٦	٤،٥٢	١١،٤٤	٣،١١	٦،٣٧	٨،٠٧
	غ	٨،٤٠	١٠،١٦	٥،٠٨	٨،٣٥	١٢،٠٠	١،٣٠
بريدة	ز	٣،٤١	٥،١٧	١٢،٠٩	٣،٣٥	٧،٠٢	٨،٣٢
	غ	٨،٤٠	١٠،١٦	٥،٠٨	٨،٣٤	١٢،٠٠	١،٣٠
تبوك	ز	٤،٠٣	٥،٤٢	١٢،٣٨	٤،١٠	٧،٣٦	٩،٠٦
	غ	٨،٢٨	١٠،٠٧	٥،٠٣	٨،٣٥	١٢،٠٠	١،٣٠
عرعر	ز	٣،٣٤	٥،١٨	١٢،٢١	٣،٥٩	٧،٢٤	٨،٥٤
	غ	٨،١١	٩،٥٥	٤،٥٨	٨،٣٦	١٢،٠٠	١،٣٠
ابها	ز	٤،١٢	٥،٣٩	١٢،١٥	٣،٣٦	٦،٥١	٨،٢١
	غ	٩،٢٢	١٠،٤٩	٥،٢٥	٨،٤٦	١٢،٠٠	١،٣٠
جازان	ز	٤،١٥	٥،٤١	١٢،١٥	٣،٣٧	٦،٤٩	٨،١٩
	غ	٩،٢٧	١٠،٥٣	٥،٢٧	٨،٤٩	١٢،٠٠	١،٣٠

روائع الحضارة العربية والاسلامية

بقلم : الاستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع

النضر بن الحارث العلقمي

كان النضر بن الحارث بن علقم من اقدر حكماء واطباء العرب قبل الاسلام . فقد استفاد من اسفاره المتكررة لمعظم بلاد العالم، حيث عاش بذكاء وجهد الاطباء والفلاسفة المشهورين، مما جعله صاحب ثقافة واسعة ليس فقط في العلوم الطبية ولكن ايضا في اغلب فروع المعرفة. ولا شك ان النضر بن الحارث قد ورث مهنة الطب عن ابيه الذي كان من اطباء العرب في الجاهلية .

هو النضر بن الحارث بن كلدة بن علقم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي القرشي لانعرف متى ولد. ولكنه توفي علم ٢ هجرية الموافق ٦٢٤ ميلادية على ملة الكفر. وكان ممن يحقدون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذونه ويكيدون له .

ولقد تواتر عن كثير من رواة الحديث ومنهم كل من عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد ابن رومان : ان رسول الله ﷺ قتل يوم بدر عقبة بن ابي معيط صبرا، اما عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الانصاري فضرب عنقه، ثم اقبل من بدر حتى اذا كنا « بالصفراء » قتل النضر بن الحارث بن كلدة الثقفي احد ابناء عبدالدار، فقد امر علي بن ابي طالب. رضي الله عنه، ان يضرب عنقه. . والجدير بالذكر ان الصفراء مكان بين المدينة وبدر .

وبعض المؤرخين للعلوم الطبية يخطئون فينسبونه كابن لطبيب العرب الحارث بن كلدة، ويعرضون افكاره الطبية وكأن الحارث بن كلدة والد النضر. ولكن الحقيقة ان النضر بن الحارث بن كلدة بن علقم ابن خالة رسول الله ﷺ ومن أعدائه وخصومه ، وليس له صلة بالحارث بن كلدة الثقفي لا من قريب ولا من بعيد .

يقول كمال السامرائي في كتابه مختصر تاريخ الطب العربي - الجزء الاول اسمه الكامل النضر بن الحارث بن كلدة بن عبد مناف بن عبدالدار، وهو ثقفي حليف الامويين، وابن خالة النبي ﷺ . . وفي بعض المراجع الترجمة للنضر غير واضحة تحسبه ابنا للحارث بن كلدة الثقفي « وهو الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفي » . ويذكر جواد علي في كتابه المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ان الحارث بن كلدة لم يعقب الا بنتا اسمها « ازدة » . ولم يكن له ابن باسم النضر، وهكذا نرى الاضطراب في ترجمة النضر .

ويذكر ابن هشام في كتابه « سيرة ابن هشام الجزء الاول » ان النضر بن الحارث بن كلدة بن علقم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي ليس له قرابة بالحارث بن كلدة الثقفي، وانه كان اذا جلس صفوة الخلق رسول الله ﷺ مجلسا فدعا فيه الى الله تعالى وتلا فيه القرآن وحذر قريشا مما اصاب الامم الخالية جاء النضر بن الحارث في مجلسه اذا قام فحدثهم عن رستم السنديد واسفنديار وملوك فارس، ثم يقول النضر بن الحارث الملعون : والله مامحمد بأحسن حديثا مني، وما حديثه الا اساطير الاولين اكتبها كما اكتبها .

ومما تقدم يظهر للقارىء ان النضر بن كلدة بن علقم رجل بذيء، حيث كان يسخر من النبي محمد بن عبدالله ﷺ في بداية بزوغ رسالته الشريفة المطهرة، ويهزأ بالوحي والقرآن الكريم ويشغل اسماع شباب قريش بالقصص الخرافية والخزعبلات التي ليس لها قيمة على الاطلاق، فهو من اشد اعداء رسول الله ﷺ الذين اسرفوا في ايذائه، وكان النضر بن كلدة بن علقم من انصار ابي سفيان ضد رسول الله ﷺ وهذا بالطبع لاينفي ان يكون طبيبا ماهرا، له صولة وجولة في ميدان الطب .

ويذكر موفق الدين احمد بن ابي اصيبعه في كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء انه قد اجتمع النضر بن الحارث بن علقم مع الافاضل والعلماء بمكة المكرمة، وعاشر الاحبار والكهنة فأثروا عليه كثيرا. كما اشتغل وحصل من العلوم القديمة على اشياء جليلة القدر ليس فقط في مجال العلوم الطبية ولكن في موضوعات اخرى مختلفة ساعدت على سعة اطلاعه. واطلع على علوم الفلسفة واجزاء الحكمة، وتعلم من ابيه ايضا، ماكان يعلمه من الطب وغيره .

مع شديد الاسف انه كان ممن نصبوا العداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان النضر يعتقد ان معلوماته وفضائله وحكمته يقاوم بها النبوة، واين الثرى من الثريا، والحضيض من الاوج، والشقي من السعيد، وفي يوم بدر وقعت الهزيمة النكراء على المشركين وقتل في جملتهم صناديد قريش واسر جماعة من المشركين وكان من بين الاسراء النضر بن الحارث بن علقم الذي قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالصفراء « قرب المدينة المنورة » بعد انصرافهم من المعركة .

وتناقل المؤرخون وفي مقدمتهم خير الدين الزركلي وابن ابي اصيبعة وابن خلكان في مصنفاتهم ان ابنة النضر بن كلدة بن علقم قتيلة استوقفت للمصطفى ﷺ وهو يطوف بالبيت وانشدته ابياتا من الشعر ترثي بها اباها :

ياراكبا ان الاثيل مظنة	من صبح خامسة وانت موفق
بلغ به ميتا فان تحية	ما ان تزال بها الركائب تخفق
مني اليه وعبرة مسفوحة	جادت بدرتها واخرى تخنق
فليسمعن النضر ان ناديته	ان كان يسمع ميت او ينطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه	لله ارحام هناك تمزق
صبرا يقاد الى المنية متعبا	رسف المقيد وهو عان موثق
أمحمد ولأنت نسل نجيبة	في قومها، والفحل فحل معرق
ماكان ضرك لومننت وربما	من الفتى وهو المغيظ المحنق
والنضر اقرب من اخذت بزلة	واحقهم ان كان عتق يعتق
لو كنت قابل فدية لفديته	بأعز مايفدى به من ينفق

اختلف المؤرخون في موضوع علاقة النضر بن الحارث بن علقم بقتيلة، هل هي ابنته ام اخته، ولكن الكثير منهم يرون انها ابنته وعلى رأسهم كل من ابن ابي اصيبعة في كتابه عيون الانباء في طبقات الاطباء، وابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، والزركلي في كتابه الاعلام، وابي الفرج الاصبهاني في كتابه الاغاني، والجاحظ في كتابه البيان والتبيين وغيرهم، وانا اميل الى رأي هؤلاء العمالقة الذين عرفوا بالاجتهاد والامانة وتحري الصواب، فقتيلة بنت النضر بن كلدة بن علقم، وقالت رثاءها بأبيها قبل اسلامها، فالثابت انها اسلمت وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ٢٠ هجرية، وكانت رحمة الله عليها من الشاعرات الموهوبات في تاريخ الحضارة العربية والاسلامية .

تميز ابو قتيلة النضر بن كلدة العلقمي بغنائه، وضربه بالعود، فقد تلقى تعليمه في كل من التاريخ والطب والضرب على العود في الحيرة، فعندما ذهب الى الحجاز فرحوا به، لان اهل الحجاز مشهورون بالحداء، لذا يكون النضر بن كلدة العلقمي اول من غنى بالعود بين اهل مكة، كما كان اكبر قصاص تاريخ، لذا بقي من اكبر الخبراء بتاريخ الفرس وغنائهم وطبهم .

وخلاصة القول لاشك ان علاقة النضر بن كلدة العلقمي القوية بالاحبار والكهنة والمشعوذين اقفلت قلبه عن ذكر الله سبحانه وتعالى وقادته الى سخريته وايذائه لرسول الله ﷺ وانصرافه عن مزاولة مهنة الطب، ولقد تفرغ النضر بن كلدة العلقمي في آخر ايام حياته لبث الشر ومصاحبة اعوان الشيطان، وفيه نزل قوله عز وجل ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ﴾ .

اشترك قبحه الله مع المشركين في غزوة بدر وكان في مقدمتهم وصاحب لوائهم، لانه يعتبر من شجعان ووجهاء قريش. وكان النضر بن كلدة العلقمي يعتقد ان المشركين سوف ينتصرون على رسول الله ﷺ، بل انه يرى بغرور ان معركة بدر ستكون القاضية لصفوة الخلق ﷺ واصحابه. ولكن العكس هو الصحيح بإذن الله جلت اسماؤه، وقتل في هذه المعركة صناديد قريش واسر عدد كبير من المشركين من بينهم النضر بن كلدة العلقمي الذي امر الرسول ﷺ علي بن ابي طالب بقتله بعد الانصراف من بدر. وهناك رواية اخرى تقول ان المقداد بن الاسود هو الذي قتل النضر بن كلدة العلقمي تنفيذا لامر الرسول ﷺ .

بطاقة معايدة بالصوت !

تعددت الكبائن والمعايدة واحدة

لقاء ـ سليمان العمير
تصوير ـ امجد افضل

في اكثر من موقع اوجدت منطقة الدمام للاتصالات كبائن عملة هاتفية مزودة بخاصية الصفر الدولي تصل المتكلم بالعالم وتربطه بمنزله وذويه على بعد الاف الكيلومترات بصورة مريحة شجعت الوافدين على تكرار اتصالاتهم كلما دعت الحاجة لذلك ..

وعيد الاضحى المبارك احد المناسبات التي تشهد من خلالها هذه الكبائن الهاتفية المفتوحة اقبالا من المقيمين على مهاتفة وطنهم واهلهم وذويهم لتسجيل تهانيهم بالعيد والاطمئنان على احوال من يهمهم امرهم .

وهواتف العملة الدولية تعمل على لم الشمل صوتيا وتقرب البعيد وتختصر الوقت فيما لو فكر الشخص ان يبعث ببطاقة معايدة بريديا

● من الدمام الى كراتشي .. سعود اصغر المهنئين

مصري : ماقدمته المملكة للحجاج يفرض الاعجاب

باكستاني : لم اذهب لبلدي والسبب المطعم والزبائن

« اليوم » تواجدت مع هؤلاء الوافدين من عرب واجانب وهم يتصلون باوطانهم يباركون ويهنئون بالعيد وبعد المكالمات رأينا الابتسامة شعرنا بارتياحهم من سهولة الاتصال وسجلنا على الورق شيئا من معايدتهم التي بثوها في الهواء الطلق .

الــو.. دبــي

محمد اقبال ـ هندي الجنسية من سكان بومباي اجرى اتصالا باخيه هارون الذي يقطن حاليا بامارة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة من اجل تهنئته بالعيد المبارك وبعد انتهاء المكالمة التي لم تتجاوز اربع دقائق قال محمد لم اجد صعوبة بالاتصال من هنا فالامكانية مهيأة للاتصال عبر هذه الكبائن التي وضعت لامثالنا واخبرت اخي عن سعادتي بان يمر علي العيد وانا في هذا البلد الاسلامي ووقت حدث اسلامي كبير وهو الحج .

سأعود غدا

عز الدين سعيد ـ مصري من منسوبي الصوامع والغلال بالشرقية امضى ثلاث دقائق بمهاتفة والده ووالدته بالقاهرة وهي مكالمة قال لنا بعد الانتهاء منها انها اقتصرت على التهنئة بالعيد المبارك وسيعود غدا ليكرر الاتصال ببقية افراد العائلة الذين تصادف عدم وجودهم بالمنزل في هذه اللحظة .

عز الدين اشار الى سهولة الاتصال عبر هذه الكبائن من خلال امكانيات الاتصالات السعودية التي تستحق التحية الحارة على ذلك وكل عام والجميع بخير .

نتصل بالعالم دون عناء

محمد عارف ـ باكستاني ـ اتصل باخيه محمد طارق في البحرين من اجل تهنئته بعيد الاضحى المبارك وقال لنا انا مسرور لمكالمة اخي وتحدثت معه عن احوال اهلنا بالباكستان ولم اجد اي صعوبة بالاتصال من الكابينة الهاتفية فكل شيء في هذا الموقع مهيأ للاتصال بالعالم دون عناء .

الهاتف بدل الرسالة المتأخرة

رياض احمد ـ بنجلاديشي انهى للتو مكالمة الى بلده بنجلاديش وتحدث مع اخيه انصار احمد للتهنئة بالعيد وقال رياض سوف احضر ان شاء الله غدا في نفس هذا المكان لمعاودة الاتصال للتكلم مع زوجتي التي تسكن في قرية خارج العاصمة واتفقت مع اخي على وقت اتصالي غدا من هنا كما ان مكالمتي هذه لم تخل من العتاب الاخوي لتاخرهم بارسال رسالة لي من شهرين .

وكما ترون امامكم فقد قام هاتف العملة بالواجب وحل محل الرسالة المنتظرة والاتصال من هنا مريح وهذا يشجعنا على العودة كلما تطلبت الظروف ان نتصل ببلدنا وذوينا .

المطعم والزبائن هما السبب !

غلام غوث ـ باكستاني دفع ٨٠ ريالا ليتكلم مع ولاية بنجاب سيالكوت ونقل تهانيه بالعيد لزوجته واطفاله الاربعة واخيه وقال غلام بعد انتهاء المكالمة اوضحت لمن اتصل بهم عن سروري بقضاء العيد بالمملكة ومظاهره الاحتفالية وانا لم اتمكن من الذهاب للباكستان ايام العيد بسبب المطعم الذي اعمل به حيث يكون مزدحما بالزبائن خاصة من الجاليتين الباكستانية والهندية وعموما انا مسرور لاتصالي الهاتفي ومسرور اكثر بوجود كبائن اتصال هاتفية لاتجعلنا ننتظر او نحتار وعيد مبارك ان شاء الله .





● سعد حسن ● عز الدين سعيد ● محمد ابراهيم





● مهندس الصيانة والسماعة « المخلوعة »

امامكم السماعة « مخلوعــة »

بن مرسن ـ فلبيني : هذا الرجل لم يأت للاتصال ببلده الفلبين انما هو مهندس صيانة لهواتف العملة قال لنا انه في مناسبات الاعياد يتضاعف الاتصال من هذه الهواتف وبالمقابل يتضاعف دور الصيانة لها .

واشار الى انه من خلال عمله عاتب على بعض الاشخاص الذين يتصلون لاستخدامهم غير المثالي لجهاز الهاتف وكما تشاهدون امامكم سماعة احد هذه الهواتف « مخلوعة » وبعضهم يضع قطعا وادوات تعطل الجهاز وتحرم بالتالي غيره من الاستفادة منه وهي وان كانت تصرفات فردية الا انها مرفوضة واتمنى ان تختفي نهائيا .. فهذه الكبائن وجدت للخدمة والراحة وليست للعبث .

هندي : الاتصال مريح.. والكبائن خدمتنا

بنغالي : تأخرت الرسالة شهرين فقام الهاتف بالواجب

يماني : انا بالدمام وفي ثوان صنعاء عندي

● توماس

كم عليه من ولد

علي رزق عبده : يماني اجرى ثلاث مكالمات الى تعز ـ صنعاء ـ الحديدة وهنأ اقاربه بعيد الاضحى المبارك وتعذر عليه الاتصال كما يقول بوالده ووالدته لوجودهما بالارياف .. واثنى علي عبده على سهولة الاتصال وقال امامكم « كيس » النقود المعدنية لايهم ما ادفعه المهم ان اطمئن على اهلي واقاربي وسوف اتصل الآن باحد اقاربي بالحديدة لاهنئه بالعيد .

واعرف كم عليه من ولد !

مكالمتان وشكر

محمد ابراهيم محمد ـ مصري :

من مواليد قنا ويعمل باحدى المؤسسات الوطنية بالدمام اتصل مرتين بالقاهرة وهنأ اولاده وزوجته واخته واولادها بالعيد الكبير وسأل عن احتياجاتهم وبعد المكالمة طلب منا ان نشكر نيابة عنه الاتصالات السعودية على سهولة الاتصال من هذه الكبائن المريحة !

الاتصال بالاردو والكلام بالعربي

توماس ـ هندي

اتصاله باخيه « دي سوزا » بمدينة بنقلور كان لتهنئته بالعيد حيث لم يجده في المرة الاولى اول ايام عيد الاضحى المبارك عند اتصاله بأهله وكرر الاتصال هذه المرة ليجد اخيه ويطمئن عليه الاتصال كان « بالاردو » اما وقت الحديث مع « اليوم » فجاء بعربية تعلمها توماس من سنواته التي امضاها هنا في هذا الوطن الذي يتحول الى مظلة تمد خيرها وظلالها للجميع

انا بالدمام وصنعاء عندي

محمد عبدالله خيران ـ يمني ـ مكالمته الهاتفية الى صنعاء استمرت عشر دقائق مع اقاربه للتهنئة بالعيد ولم نتكلم معه كثيرا لرغبته بان يتصل ثانية ببلده للسلام والاطمئنان والتهنئة على والده ولكنه قال بعفوية قبل ان يبدأ اتصاله « حقيقة اللي اوجدها الكبائن عمل خير شوف انا بالدمام وبعد ثوان صنعاء عندي !

سعــود .. اصغر المهنئين

امين خان ـ باكستاني ـ يعمل باحدى المؤسسات الوطنية بالدمام ويحضر شهريا للاتصال باهله وذويه بالباكستان ومكالمته قبل دقائق جاءت مع اخيه عبدالرشيد للتهنئة بالعيد وقد اتصل امس بالاهل والاقارب لنفس الغرض وقال ارغب ان تكتبوا عن ارتياحنا من الخدمات الهاتفية بالمملكة وبميزة كبائن هواتف العملة بالاتصال السهل .

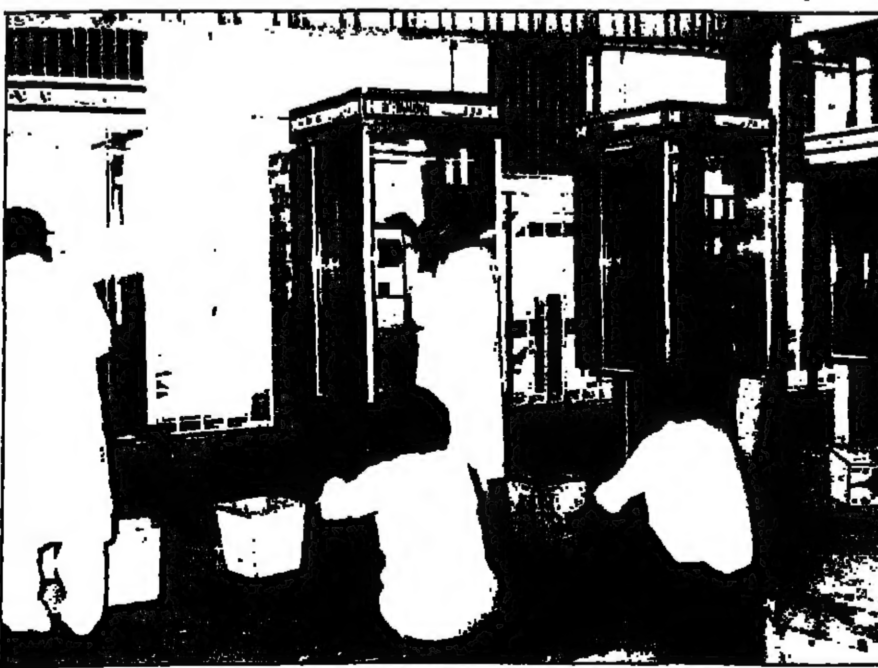
امين احضر ابنه سعود وعمره اربع سنوات ليشاركه اتصاله ويكون اصغر المهنئين بالعيد .

ياسمسم سلم على جدك

سعد حسن ـ مصري :

يعمل باحد المراكز التجارية بالدمام وتكلم مع اولاده وزوجته وجيرانه بالجيزة للمباركة بالعيد والاطمئنان عليهم .

سعد يحضر كل شهر مرة للاتصال من هذه الكبائن وكان سعيدا عندما وجد الخط الى الجيزة جاهزا واطال الكلام مع ابنه « سمسم » قائلا له في نهاية المكالمة « سلم على جدك » وقال لنا ابو سمسم « ارجو ان تنقلوا بامانة عن اعجابي بما تقدمه هذه الدولة السعودية الكريمة من خدمات فعالة ومؤثرة لحجاج بيت الله الحرام حيث اديت في العام الماضي فريضة الحج وشهدت وعايشت كحاج هذه الخدمات وهذا الجهد الذي يفرض الاعجاب والاحترام ويرسم باذاكرة اجمل الصور واحلاها .



● ثلاثة يتكلمون واثنان ينتظران

● تعددت الكبائن .. والمعايدة واحدة


■ يلعبون بالرمل ■


■ انزال القارب للقيام برحلة بحرية ■

● وتظل فرحة العيد باقية

الشواطئ والحدائق أكثر ازدحاماً أيام العيد

الأطفال شاركوا الكبار وضاعفوا الفرحة


■ طفل منهمك بالسيارة اللعبة

كتب. علي الخواهر:

مضى العيد ولكن أثره باق في النفوس والمشاعر .. العيد فرحة كبرى تغمر القلوب بالايمان وحب الاخرين .. العيد فرصة للتواصل والتراحم والتعاطف .. العيد ملتقى لتجديد المشاعر ونبذ ما يعكر صفو الحياة من هموم واضغان .

● أيام جميلة مليئة بالافراح والمسرات عاشها الجميع صغارا وكبارا .. المجالس كانت عامرة بالمعايدين وسط روائح معبقة بالعيد السعيد .. والبخور والعطر .

الجميع يتبادلون التهاني والتبريكات فاتحين قلوبهم للترحاب بالصغير والكبير .

● الأسواق كانت مزدحمة وحركتها دائبة لشراء هدايا العيد والاكلات التي توزع على المعايدين ..

● الكثير كان منهمكا في اختيار خروف الأضحية كما هو المتبع في عيد الأضحى المبارك من كل عام .. فرحة الأطفال لا توصف بملابسهم الزاهية يشاركون الكبار فرحتهم بالعيد السعيد .. فالعيد بالنسبة لهم فرصة لا تعوض يلبسون الجديد ويغمرهم الأب وتغمرهم الأم بفيض من الحنان والعطاء ..

● « العيدية » وهي ما يحصلون عليه من نقود يضاعف الفرحة في نفوس هؤلاء الاطفال .

بهذه النقود يحصلون على بغيتهم من اللعب والحلويات والاغراض التي يتسلون بها .

● الشواطىء والحدائق والمدن الترفيهية والمتنزهات استقبلت اعدادا هائلة من الناس الذين خرجوا بصحبة عائلاتهم للنزهة والراحة بعيدا عن أجواء المدن الصاخبة بالازعاج والضجيج .

هذه المرافق والمناطق الترويحية بما فيها من ألعاب ووسائل تسلية وبما أوجدته الجهات المختصة من مرافق خدمية .. كالماء والمظلات والاستراحات مع توفر النظافة على الدوام استقطبت الكثير من المواطنين والمقيمين خلال ايام العيد وشهدت اقبالا شديدا وازدحاما متناهيا لأنها أماكن يلقي فيها الانسان همومه ويتخلص من عناء الحياة ومتاعبها .

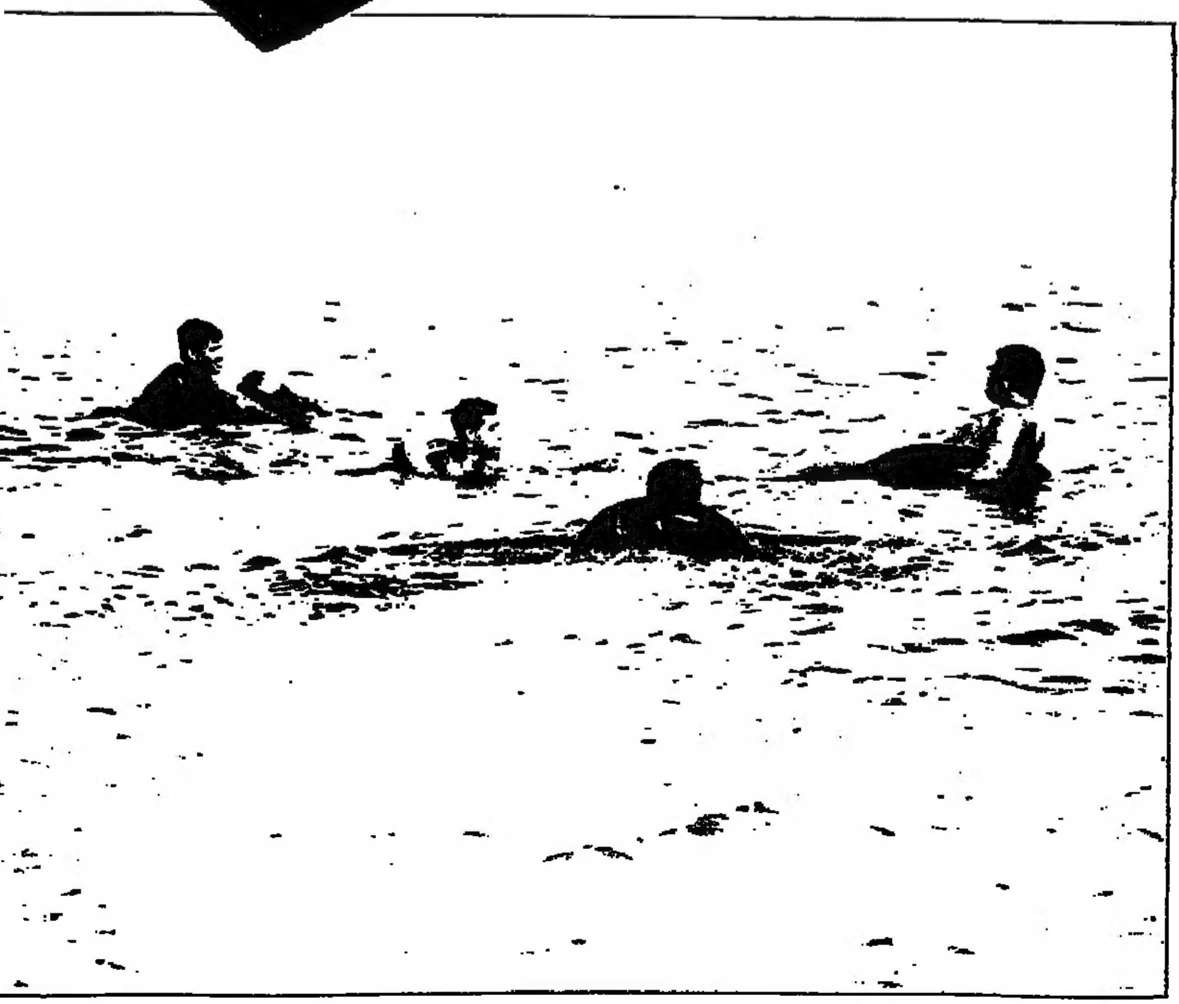
النظر يسرح بعيداً في زرقة ماء البحر وعلى امتداد الساحل فلا حاجز يحول بينه .

الشباب جاءوا جماعات للنزهة في هذه الشواطىء .. في العزيزية وشاطىء نصف القمر والواجهات البحرية الأخرى في العقير ودارين والقطيف والجبيل وغيرها من المدن للاستمتاع واللعب خلال هذه الأيام الجميلة السعيدة .

لقد مرت أيام العيد الجميلة وقضاها الكبار والصغار في أتم راحة واستئناس مستمتعين في واحة الأمن والأمان - بلادنا الغالية - التي حباها الله بكل الخيرات والنعم ومستفيدين من الامكانات التي وفرتها الدولة ووظفتها في مثل هذه المناسبات لخدمة وراحة ورفاهية الجميع .


■ براءة الاطفال مع الألعاب المسلية ■

■ضحك.. ومرح ■


■ ما اجمل السباحة ■


● في البحر.. فرحة العيد اكبر ■

الرجل الذي أغضب الجميع في سويسرا

رويتر : يطلقون عليه في بلاده اسم « رامبو علم الاجتماع » ويكاد لا يصدر عنه رأى الا ويثير الغضب لهجومه الحاد على المؤسسة والنظام الاجتماعي في سويسرا .

هو جان زيجلر ٥٤ سنة الذي كرس الكثير من حياته منذ بدأ العمل والكتابة لانتقاد بلاده .

وفي احدث كتبه « سويسرا تغسل اكثر بياضا » يشن زيجلر هجوما عنيفا على عمليات تنظيف الاموال وهو الاسم الذي تعرف به عملية اضفاء صفة الشرعية على اموال تحققت من عمليات غير مشروعة وعلى الاخص ارباح تجارة المخدرات .

وبكل الحدة يقرر زيجلر في كتابه ان تنظيف الاموال هو مصدر الدخل الرئيسي لسويسرا ويقول في الصفحة الاولى من الكتاب ان سويسرا هي المكان الرئيسي لتنظيف الاموال اي اعادة تشغيل ارباح تجارة الموت .

وبعد ايام من صدور الكتاب اصبح من اكثر الكتب مبيعا في سويسرا وستصدر ترجمات له قريبا باربع عشرة لغة .

وليست هذه المرة الاولى التي يغضب فيها زيجلر المؤسسة الاجتماعية في بلاده .. ففي ١٩٧٥ صدر له كتاب « سويسرا فوق مستوى الشبهات » الذي هاجم فيه استغلال الدول الغنية لدول العالم الثالث .

وعلى الرغم من ان زيجلر ٥٤ سنة رجل ضئيل يفتقر الى حسن الهندام ولا يبدو عليه اي مظهر للقوة فان الجميع يسمونه رامبو علم الاجتماع لان لسانه وقلمه اشد فتكا من كل الاسلحة التي يحملها رامبو الامريكي .

ويبدو ان كتاب زيجلر عن تنظيف الاموال مس وترا حساسا في المجتمع السويسري حتى ان عدة دعاوى قضائية رفعت عليه كما تلقى عشرات التهديدات بالقتل فهو يشكك في نزاهة النظام المصرفي السويسري ويهاجم مبدأ السرية المعمول به في هذا النظام والذي يتيح الفرصة لفتح حسابات مصرفية بأموال من ارباح المخدرات .

وفي مقال افتتاحي قالت صحيفة بليك السويسرية ان زيجلر اشبه بطير يلوث عشه بنفسه .

لكن زيجلر الذي درس علم الاجتماع في نيـويورك وجنيف وبـاريس وصـادق الفيلسوف الوجودي جان بول سارتر يبدو سعيدا بكل ما يوجه اليه من انتقادات .

فهو يرى ان سويسرا ظلت لقرون رمزا للصحة والنظافة الا انها الان اصبحت مصدرا للتلوث والعدوى .. ولم اسمع حتى الان باي شعب اكثر جهلا بحقيقته او اكثر تصلبا وتمسكا بالسرية .

كذلك فان سويسرا .. ليس لديها تراث من النقاش والجدل .. والهدف من الكتاب هو اثارة هذا النقاش .

كتاب جديد

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت كتاب جديد بعنوان « المحيط الهندي في عصر السيادة الاسلامية في الفترة من ٤١ الى ٩٠٤ هجرية ٦٦١ الى ١٤٩٨ ميلادية » .

الكتاب من تاليف الدكتور عبدالقوى عثمان ويقع في ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط .

والكتاب مقسم الى سبعة فصول استعرض المؤلف في الفصل الاول منها القوى البحرية في المحيط الهندي .. وفي الفصل الثاني يدرس الكتاب الطرق الملاحية في المحيط الهندي واساليبها وخصص الفصل الثالث لسفن المحيط الهندي بينما تناول الفصل الرابع الموانيء والمراكز التجارية والفصل الخامس السلع التجارية المتداولة في المحيط اما الفصل السابع فقد خصص لنظم التعامل في الموانيء المختلفة في تلك الفترة .

بنية شكل الروائي

صدر للناقد المغربي حسن بحراوي كتاب « بنية الشكل الروائي » في ٣٣٦ صفحة عن المركز الثقافي العربي في بيروت والدار البيضاء .

وهذه اول دراسة في المغرب تعتمد على المنهج الشكلاني في التعامل مع البناء الروائي .

يتمحور البحث حول ثلاثة ابواب . الاول يهتم بالفضاء الروائي والثاني بالزمن والثالث بالشخصية الروائية .

وجاء في التعريف بالكتاب ان هذه الدراسة تسعى الى التعامل مع النص الروائي بوصفه بنية فنية في المقام الاول دون اهمال الجوانب الاخرى كالمضمون وجمالية الكتابة الى غير ذلك .

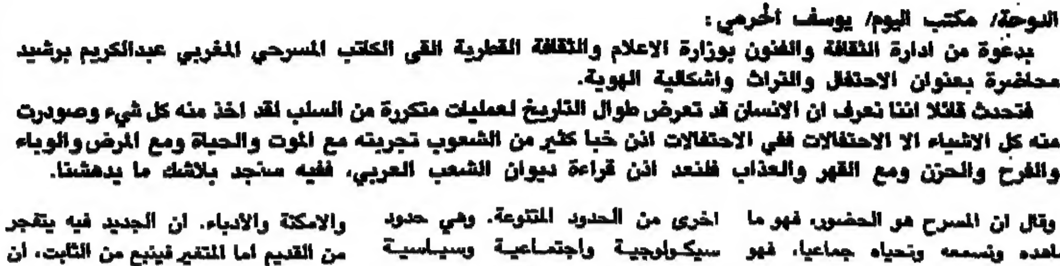
وقال الكاتب لوكالة رويتر بالرباط ان المتن الذي قامت عليه الدراسة يتكون من ستين رواية مغربية تقريبا ابتداء من اول رواية للاديب المغربي عبدالمجيد بنجلون والتي تحمل عنوان في الطفولة سنة ١٩٥٧ الى اخر رواية لمحمد زفزاف في نهاية الثمانينيات .. وقد تطلب البحث خمس سنوات .

وجاء اختيار الباحث للزاوية الشكلية بالذات لمقاربة الخطاب الروائي نتيجة هيمنة الدراسات السوسيولوجية والمضمونية بالمغرب والتي تقتصر على تحليل الموضوعات والكشف عن الابعاد الايديولوجية دون سواها .

وقال بحراوي انا كناقد ادبي اهتم بالوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها الكاتب لابلاغ مضمون الرسالة الروائية للقراء اي التركيز على الجوانب الشكلية التي ظلت مهملة من طرف النقاد .. ولهذا احاول الاجابة على السؤال التالي .. كيف يكتب الروائي وليس لماذا او ما هو الهدف من خطابه الايديولوجي .

والكاتب استاذ بكلية الاداب بالرباط وناقد نشر عدة مقالات ودراسات حول الادب المغربي .

○○



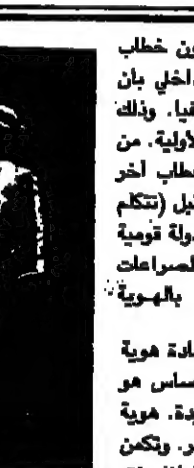
الكاتب المسرحي المغربي برشيد في محاضرة عن

الاحتفال والتراث واشكالية الهوية

الدوحة/ مكتب اليوم/ يوسف الحرمي :

بدعوة من ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام والثقافة القطرية القى الكاتب المسرحي المغربي عبدالكريم برشيد محاضرة بعنوان الاحتفال والتراث واشكالية الهوية.

فتحدث قائلا اننا نعرف ان الانسان قد تعرض طوال التاريخ لعمليات متكررة من السلب لقد اخذ منه كل شيء وصودرت منه كل الاشياء الا الاحتفالات ففي الاحتفالات اذن خبا كثير من الشعوب تجربته مع الموت والحياة ومع المرض والوباء والفرح والحزن ومع القهر والعذاب فلنعد اذن قراءة ديوان الشعب العربي، ففيه سنجد بلاشك ما يدهشنا.



□ توفيق الحكيم □ — □ صقر الرشود □ — □ كاتب ياسين □ — □ الطيب الصديقي □

وقال ان المسرح هو الحضور، فهو ما نشاهده ونسمعه ونحياه جماعيا، فهو قضايا لها ارتباط عضوي بـ « نحن » وهو لقاء في مكان له وجود (هنا) وهو ايضا موعد شعبي يتم بيننا الان وعليه فانه لا مجال لتهريب هذا اللقاء الى الماضي. ولا سبيل الى استبدال الحياة بالمستندات. والواقع بالتراث، والمعيش بالمحكي، ان التراث هو الذاكرة الجماعية. وانه لا وجود لشعب يستبدل العيش في الحاضر بتذكر الماضي وحده وعليه اذن فقد امكننا ان نقول بانه لا وجود لمسرح حقيقي يعوض المعيش بالمقروء والمعروف بالمجهول. والمحسوس بالمتخيل. لاجل هذا فقد اقترحنا دائما تغيير هذا الاسم المضلل وذلك باسم اخر غيره، اسم هو المسرح الاحتفالي وذلك لان الاحتفال يتضمن التراث. وذلك من غير ان يفرط في الواقع اليومي.

كلمات عن الهوية والتراث

واضاف قائلا ان الهوية لا ترتبط ابدا بالتراث وحده. وذلك لانها – قبل كل شيء – تلتصق بـ « النحن » وان هذه « النحن » هي بالتاكيد وجود تاريخي. اي انها تمتلك امتداداتها الى الخلف والى الامام. ان التراث ليس هو كل الهوية وانما هو احد ابعادها. انه ذاكرتنا الممتدة باتجاه الماضي. وان كل ذاكرة – تامة ومكتملة ومنفعلة – فانها لا يمكن ان تكون الا ذاكرة للموتى. اما الاحياء فان من طبيعة ذاكرتهم – الفردية والجماعية – ان تبقى ناقصة باستمرار.

ان الاساس هو الارتباط بالمعيش – في ثوابته ومتغيراته – وبغير ذلك، فان التراث لابد ان يكتب مدلولا متحفيا. وذلك لان وظيفته العملية تصبح مجرد تحفة فنية او وثيقة تاريخية ولا شيء اكثر من ذلك، يصبح انسلاخا عن الذات، عوض ان يكون التحاما بها. وطلاقا مع (الان) عوض ان يكون اندماجا فيه وفي قضاياه كما يتحول الى هروب من (الهنا) وذلك عوض ان يكون التصاقا بها وبمحصولاتها الفكرية والسياسية والاجتماعية.

ولما كان التراث هو احد شخصيتنا – وليس كلها – فقد وجب ان ننطلق مسرحيا مما هو اكبر واشمل واهم من هذا التراث. وهذا ما سنقوم به في هذه المداخلة اننا نعرف. ان نسبة المسرح الى التراث لا يمكن ان يكون له سوى معنى واحد. وهو معنى المسرح البالي والعتيق والمتحفي. ولا اعتقد ان هذا هو ما يقصده اصحاب هذه التسمية. ان المسرح التراثي – بالنسبة لليابان مثلا – هو مسرح الكابوكي. وبالنسبة للصين هو (اوبرا بكين) وبالنسبة للهند هو (الكتكالي) ان كل هذه التجارب التراثية – رغم اختلافاتها الجوهرية – فانها تلتقي كلها عند نقطة اساسية وهي الاخلاص اللامشروط للماضي والتنكر للحاضر. ولا اظن ان هذا هو حال مسرحنا (التراثي) ان كتابات الصديقي واحمد الطيب العلج وسعد الله ونوس ومحمود دياب ويوسف العاني وقاسم محمد وعبدالفتاح قلعة جي وعزالدين المدني وسمير الميلدي واحمد الكشيلطي وخميس العجروني لا يمكن ان تشكل – فيما بينها – مسرحا تراثيا وذلك لانها تنطلق من هموم غير تراثية.. ومن قضايا غير تراثية. ومن وقائع غير تراثية. انها مسرحيات واقعية بكل تاكيد. وان وجود اقنعة تاريخية بها لا يمكن ان يجردها من انتماءاتها للواقع المعاصر.

ان التراث – بالنسبة لاي مبدع مسرحي – يشكل جزءا مهما واساسيا من شخصيته ومن ثقافته. ويمكن ان نضيف الى هذا قولنا. ان كل انسان هو في جوهره كائن تراثي. فهو يولد في الماضي. الشيء الذي يجعله محملا بكل موروثات ذلك الماضي فهو يتلقى تربيته وتعليمه خارج اطار هذه اللحظة. فهو يستمد لغته وامثاله وحكمه وازياءه وطبخه وعمرانه من الماضي.

ان كل انسان – كيفما كان وايتما كان – لا يمكن ان يكون الا سجين حدوده المتعددة والمتنوعة. وان التراث هو احد هذه الحدود بلاشك حدود شخصياتنا الفردية. وحدود هويتنا العامة والمشتركة. والى جانب هذا الحد الثقافي نجد مجموعة اخرى من الحدود المتنوعة. وهي حدود سيكولوجية واجتماعية وسياسية وفيزيائية. وان مهمة الانسان – من اجل ان يحقق هويته ووجوده هي ان يتحدى هذه الحدود. ان كل تعامل مع التراث لابد ان (يحوي) موقفا منه. كما ان في شكل التعامل معه موقفا ورواية للعالم يفرضها انتماءه الفكري وبالتالي فان الاختلاف في النظرة التاريخية انما هو في حقيقة الامر اختلاف في هذه النظرة الى الماضي والحاضر والمستقبل وتجليا لها في آن) من هنا اذن، يمكن ان نخلص الى النتيجة التالية : وهي ان التراث كحقيقة مكتملة ومطلقة شيء لا وجود له ابدا. ان التراث لا يمكن ان يتجسد وان يتشخص الا من خلال رؤيتنا له وموقفنا منه. وهو لا يمكن ان يستمد خطورته وقيمته الا من خلال طبيعة علاقاتنا به. وبهذا كان له اكثر من وجود واكثر من حقيقة. فهو ساكن في العلاقات الساكنة. ومتحرك في العلاقات المتحركة وهو ايضا منغلق في الرؤى المنغلقة، ومنفتح في الرؤى المنفتحة. ان من طبيعة التراث ان يتجدد بنا وفينا ومن حولنا. وان تجديده هو ما يؤدي الى استمرار فعل الابداع. اما الوقوف عنده فانه لا يمكن ان يعطي غير التقليد والاتباع. من هنا اذن كان ضروريا ان نستحضر التراث فينا. وان نعطيه شيئا من حيويتنا وانيتنا (نستحضره ليس كما هو الان او كما كان. ولكن كما ينبغي ان يكون ان المطلوب – مسرحيا – هو ان نجعل التراث مشابها لهذا الانسان. داخل هذا المكان وهذا الزمان. ان كل تراث عندما نحياه ونتمثله في حياتنا اليومية. فانه لابد ان يصبح جزءا من مكونات الواقع. انه يقطع من الماضي الميت. ويتواصل مع الماضي الحي الشيء الذي يعطيه دفء الحاضر وحيويته ومشروعيته.

ان المسرح يفكك المكتوب التراثي ويعيد كتابته بشكل اخر مغاير. وبهذا امكن لمحيي الدين المدني ان يجعل من (دبشليم هو الفيلسوف وبيدبا هو الملك. وابن المقفع هو المنصور والمنصور هو ابن المقفع) وان يعطي نفسه حق الكتابة عن (الرحلة الثامنة للسندباد البحري التي لم يحفظها راوي الف ليلة وليلة).

ان مثل هذا الفعل التركيبي هو ما يعطي الواقع المسرحي حقيقته المغايرة. وهي حقيقية تنطلق من الواقع اليومي لتجاوزه. وتركز على التراث/الماضي لتتحداه.

– تشخيص التراث في الأعياد..

واشار الى ان المسرح – كما نعلم – هو اكبر من ان يكون مجرد كتابة ادبية فقط. انه تظاهرة شعبية بالاساس.. تظاهرة تحييها الجماعات في مواعيد معينة. وبذلك تاتي ضرورة ربطه بما هو محسوس وملموس ومجسد ومشخص في المجتمع. والذي لا يمكن ان يكون الا الاعياد.

ونتساءل.. ماذا يشكل العيد في اطار الثقافات الانسانية المتعددة والمتنوعة انه – بالتاكيد – ديوان الشعوب المختلفة.. ديوانها الحي والمتحرك باستمرار. ففيه تتجدد الايام وتخرج عن روتينيتها. وتتمرد على حدودها.

ان العيد هو ملتقى الناس والازمنة والامكنة والادباء. ان الجديد فيه يتفجر من القديم اما المتغير فينبع من الثابت، ان فعل التجديد لاينطلق من فراغ، ولكن من موروث ثقافي حقيقي.. موروث يمتلك قابلية التغير والتجدد اللانهائي.

ففي فضاءات الاعياد يتداخل الماضي مع الحاضر. ويندغم المعروف في جسد المدهش وبذلك يتخلى الماضي عن ماضويته ليصبح احتفالا. الآن/هنا.

ان التراث يتجسد في الاحتفالات ليكون طبخا وازياء. ورقصا وأهازيج وأناشيد وغناء ومواكب متنوعة، من هذا اذن. يكون الاحتفال هو (ابو الفنون) تماما كما هو المسرح. انهما شيء واحد موحد. شيء اتفق عند غيرنا واختلف عندنا. لذلك اذن. وجب ردهما معا – المسرح والاحتفال – الى حقيقتهما الاساسية والجوهرية والتي هي العيد.

أن الاحتفال هو لقاء حميمي جار لقاء يتم بين الغائب والحاضر. وبين الكائن والممكن. وبين التاريخ واليومي. من هذا إذن. جاءت ضرورة ربط المسرح العربي بالاحتفال.

نلاحظ ان كثيرا من المسرحيين العرب قد (تعاملوا) مع التراث بشكل تجريدي وتجزيئي وانتقائي. لقد اكتفوا بالتعلق بحرفيات التراث من غير الغوص في تاريخه وروحه وفلسفته. لقد تمت ملامسته بشكل استعراضي. يستظهر المواقف والاسماء والتواريخ ولايزيد على ذلك شيئا. اكثر من ممارسة الاسقاط السياسي. انها القراءة الأفقية اذن. وهي قراءة ذات بعد واحد. وذلك لأنها تكتفي بالرؤية الواحدة. وبالموقف الواحد. وهي قراءة ميكانيكية يمكن ان تجد لها وجودا في كثير من (الابداعات) المسرحية العربية.

ان الاساس اذن. هو ان نتمثل التراث في حياته وليس في موته. وان نمتزج به في الاعياد وليس في الكتب وان نحياه عوض ان نقرأه. وان نكونه عوض ان يكون خارجنا. وان نجعل منه فعلا آنيا. عوض ان يكون ذكرى. ونمارسه فعلا مجسدا ومشخصا بدل ان يكون شيئا مجردا وهلاميا. وان هذا مالا يمكن ان يتحقق – وبشكل حقيقي – الا في الاعياد.

– حديث الاختلاف والهوية ..

بعد حديث التراث والاحتفال ننتقل الان الى حديث آخر والذي هو حديث الاختلاف والهوية. ونبدأ هذا الحديث بصياغة التساؤلات الاساسية التالية..

● ماذا يمكن ان يشكل الحديث عن الهوية المسرحية.

– هل هو ضرورة تاريخية وحضارية. لم انه مجرد حديث استهلاكي.

– هل هو محاولة لردم الهوة بين الذات والاخر. الذات الكامنة في التراث الماضي والحاضر الموجود في الواقع/الحاضر.

– هل هو رغبة للدخول في هوية العصر. والتي هي بالتاكيد هوية علمية وتكنولوجية وتجريبية.

اعتقد ان خطاب الهوية ليس ترفا ولا لغوا زائدا. وذلك لانه يشكل الاستمرار الطبيعي لخطاب التحرر الوطني. اي لذلك الخطاب الذي املته شروط موضوعية على الشعوب المستعمرة. من هنا يكون خطاب الهوية قد تولد عن احساس داخلي بان الاستقلال السياسي لم يكن كافيا. وذلك لانه وقف بالتحرر عند درجاته الأولية. من هنا كان ضروريا ان يتأسس خطاب اخر هو خطاب الهوية. واذا كنا من قبل (نتكلم عن حقوق تقرير المصير واقامة دولة قومية مستقلة فاننا نتكلم اليوم عن الصراعات والحوارات والحقوق المتعلقة بالهوية الثقافية).

ان الأمر اذن اكبر من استعادة هوية ضائعة او مضيعة. ذلك لأن الأساس هو بناء هوية ثقافية وحضارية جديدة. هوية تتمثل ملامح الذات وملامح الأخر. وتكمن متشبعة بروح العصر ومستوعبة لفلسفته وشروطه الموضوعية المختلفة. ان مثل هذا الفعل هو بالتاكيد – فعل شائك وملغوم – انه معادلة صعبة وخطيرة. معادلة لايمكن القفز عليها وان مقاربتها لا يمكن الا مخاطرة. ويداخل كل مخاطرة – كما يقول النفري – يكمن جزء من النجاة.

لقد حاول فاوست – في مسرحية فاوست والأميرة الصلعاء – ان يحقق له هوية جديدة وان يطلق هويته القديمة. لقد (اشترى) هوية الشاب الوسيم والعالم العارف ولكنه في مقابل ذلك باع نفسه. لقد ربح كل العالم وخسر نفسه. وذلك هي اقصى درجات المأساة او الملهاة. لقد طلق الحقيقة وعانق السراب. (ويح الناس وما يدعون. كل يصنع سرابه ويجري خلفه).

هذا زمن صعب. وان الدخول اليه يقتضي امتلاك المفاتيح. ان الاشياء تتعملق بالجهل وتتقزم بالمعرفة. ان تمسكنا بالتراث – في حالة جهلنا به – لا يمكن ان يعطينا الا قناعا اسطوريا مزيفا. فوحدها المعرفة يمكن ان تعطي الاعياء الحقيقية ملامحها وابعادها ومستوياتها الحقيقية.

من هنا اذن تجدنا مضطرين لان نتساءل.

– كيف يمكن ان نحقق هويتنا الجديدة من غير ان نضيع حقيقتنا.

– كيف نركب مغامرة «فاوست» من غير ان نعقد مع الشيطان صفقة خاسرة.

تلك اذن هي المعادلة الصعبة التي ينبغي حلها. ثقافيا وسياسيا واجتماعيا.

ان حل هذه المعادلة يتطلب التمييز بين شيئين مختلفين. الانتماء لروح العصر والانتماء للغرب الاوروبي. فان نكون معاصرين لا يعني بالضرورة ان نكون غربيين او مستغربين. ان روح العصر هو اكبر من ان يكون شرقيا او غربيا نفس الشيء يمكن ان يقال عن التراث (الشرقي) فهو تراث انساني قبل كل شيء.

ولعل هذا ما جعل كثيرا من المبدعين الغربيين يستلهمون التراث القصصي الشـرقي في ابداعـاتهم المسـرحيـة والقصصية والروائية والشعرية والموسيقية والتشكيلية. كل ذلك من غير ان يضيعوا هويتهم الغربية.

ان حـديث الهوية اذن يطرحه الاحساس باننا قد بلغنا سن الرشد. وانه لم يعد ممكن ان نبقى ملحقين بالاخرين. بالارادات الاخرى والاهتمامات الاخرى انه بالتاكيد على الملامح الثقافية للانسان العربي. وبغير هذه الملامح المميزة فانه لا يمكن ان نتعرف على انفسنا ولا يمكن ان يتعرف علينا غيرنا.

ان هذا العصر هو عصر الاختلاف (اختلاف الجنسين. واختلاف الثقافة والطبيعة والاختلاف بين الثقافات والقناعة الوطنية والاقليمية. ان كل هذه الاختلافات اصبحت اليوم قائمة تفرض نفسها).

هذه الاختلافات لها وجود حقيقي في ثقافتنا الشعبية. فلماذا اذن لا ننقلها الى المسرح ولاننقل المسرح اليها.

– عن الهوية في افق التاسيس..

وقال ان النشاط المسرحي له وجود فعلي في المجتمع العربي. وأعتقد ان هذا نشاطا – رغم أهميته – فانه يبقى نشاطا ناقصا. ذلك لانه لايؤثر على وجود مسرحي عربي متميز.. مسرح له معطياته وادبياته ومنهجياته ولغته ومفرداته وفضاءاته الخاصة.

ان هذا الفعل المسرحي – ولعشرات السنوات – قد ظل احادي البعد. انه يتمدد طولا وعرضا. فيراكم السنوات على السنوات. والتجارب على التجارب والموجات بعد المسرحيات. وذلك من غير ان يتغير من داخله. لأجل هذا اذن فقد ظل دائما وجودا هلاميا مسطحا. لقد ظل مفتقرا للعمق الذي يعطيه شرعيته التاريخية والاجتماعية والفكرية والحضارية. ظل بلا جذور تربطه بهذا الانسان وهذا المكان وهذا الزمان. الشيء الذي حرمه من التفاعل مع الاجناس الادبية الاخرى. ومع الاشكال التعبيرية الشعبية ومع الصناعات والمؤسسات والفضاءات العمرانية داخل هذا المجتمع.

ان هذا الفعل المسرحي قد عرف كثيرا من تجارب التأصيل والتجذير. وهي تجارب ابتدأت مع مارون النقاش ولا أظن انها يمكن ان تنتهي الان او بعد الان. وان ما يميز هذه التجارب هو انها لم تندرج في اطار مشاريع فكرية وفنية موسعة. مشاريع طموحة وجريئة وطويلة النفس.. وبهذا لم تنج تلك التجارب من الموسمية ومن آنيتها وظرفيتها. الشيء الذي حرمها قابلية ان تتبلور وان تتجدد.. وان تزداد ملامحها – مع الايام – وضوحا وان يزداد وجودها رسوخا وتجذرا. (نكتفي الان بالاشارة الى بعض الاسماء التي حاولت اعطاء هذا المسرح هويته العربية المتميزة.

– نعرف ان د. يوسف ادريس قد وقف عند حدود الكتابة الدرامية ولسان حاله يردد. هذا هو المسرح. كل المسرح. كما انه اكتفى بأخذ شخصية (الفرفور) من الفن المصري ليقول. هذا هو كل المسرح المصري. وبهذا يكون قد اختزل كل الفنون الدرامية – في الكتابة... واختزل البنية المسرحية – بكل تشعباتها وتعقيداتها – في شخصية واحدة موحدة. وهي شخصية الفرفور. وان الكتابة – كما يعلم الجميع – هي جزء من المسرح. وليس كل المسرح. كما ان شخصية واحدة لايمكن ان تؤسس مسرحا. ولعل هذا ما جعل هذه التجربة غير قابلة لأن تتكرر وان تتجدد وذلك لانها راهنت على الجزء دون الكل. وعلى الثابت عوض المتحرك كما انها ركزت على ماهو خلص واغفلت عن العام والمشترك.

نفس هذا الموقف الاختزالي نجده ايضا عند توفيق الحكيم. فهو قد حول المسرح – بكل مؤسساته وبنياته وعناصره ومضامينه وعلومه وصناعاته – الى مجرد قالب مسرحي فقط. قالب يمكن ان نصب فيه كل المسرحيات الغربية لتصبح بعد ذلك عربية يكفي ان تتحول كل الشخصيات المسرحية وان تختزن في جلد الراوي او المقلد لتكون بذلك قد أسستا مسرحا عربيا خاصا ومتميزا انها ابسط رؤية لاعقد اشكالية حضارية.

اما د. علي الراعي فهو ايضا لم ينج من هذه الرؤية الاختزالية وذلك لانه توسل الى التأصيل وتحقيق الهوية المسرحية عن طريق النفي والاقصاء وذلك عوض ان يحققهما عن طريق الخلق والابداع. لقد رأى الراعي ان الانسان العربي قد عرف اشكالا متعددة من الفرجة الشعبية. وهي اشكال تحضر فيها البديهة والارتجال ويغيب النص المسرحي. لذلك اكد على الكوميديا المرتجلة. وذلك باعتبار انها تتضمن الملامح الحقيقية للمسرح العربي. بهذا الفعل الاختزالي يكون د. علي الراعي قد استعان على قضاء حاجات المسرح الاساسية بتركها.

اما الطيب الصديقي فقد حاول دائما ان يوجد في ذاته نقيضها وبذلك ظل ينظر للمسرح الغربي بعين عربية. وللاشكال الفرجوية الشعبية بعين مسرحية غربية هذه الرؤية الجدلية هي التي جعلته يعطي للكتابات التراثية حيوية اللحظة التاريخية الراهنة.. لقد رأى الصديقي ان تعريب هذا المسرح يمر عبر قناة تعريب لغاته المتعددة. وبذلك اهتم بمفردات هذه اللغات والتي تتمثل في الخط الاسلامي والازياء والاشعار والازجال والوشم والحلي والعمران والالعاب والاحتفالات والوان الفرجة الشعبية المختلفة بهذا اذن تكون تجربة الصديقي تجربة عملية وعلمية . وذلك لانها تنطلق من البسيط الى المركب ومن الجزء الى الكل. ومن اساس المسرح الى فروعه. وهل يمكن ان يتحقق هذا الاسلس في غير الاحتفال الشعبي.

اما احمد الطيب العلج فقد عاش في المسرح بنفس الروح التي عاشها في الاحتفالات الشعبية وبذلك استطاع ان يعطي مسرحه لغة الحياة اليومية وأمثالها وحكمها وأهازيجها وفلسفتها وطقوسها لقد مسرح حكايات الناس. وشخصن اهتماماتها وجسدنها في كتابات مسرحية.. كتابات فيها شيء من تعاليم ارسطو وشيء من تقنيات المبسطين والرواة وأصحاب الحلقات الفرجوية. ان العلج يحمل بداخله روح الفرجة المسرحية العربية. وهي الفرجة القائمة على حضور البديهة وعلى ارتجال المواقف المسرحية. وعلى اعتماد الرقص والغناء والشعر والزجل وكل وسائل التعبير المختلفة. بهذا اذن يكون العلج قد تمثل روح الاحتفالية المسرحية.. تمثلها وعاشها باشكال متعددة ومختلفة في المسرح وفي الحياة اليومية معا.

اما عزالدين المدني فقد ركز كل جهوده على تطوير الكتابة المسرحية وتجديد تقنياتها وادواتها المختلفة. لقد سعى لتحقيق الجديد وذلك من خلال اعادة قراءة القديم. لقد رأى ان الكتابة المسرحية – كفعل داخل التاريخ – لايمكن أن تستمد شرعيتها الا بالانتماء الى الاب الضائع او المضيع والذي هو الكتابة العربية. سواء كانت شعرا او نثرا. من هذا المنطلق راح المدني يبحث لكتابته عن تقنيات مغايرة.. تقنيات مستمدة من النثر العربي القديم. لقد اعتمد على تقنية الاستطراد وتقنية التزمن وتقنية التركيب وتقنيات أخرى عديدة. كما انه – ومن خلال المادة التراثية الموغلة في القدم – استطاع ان يعبر عن الهموم اليومية للانسان. في دول العالم الثالث .

اما يوسف العاني فقد شن بمسرحيته « المفتاح » عهدا جديدا في الكتابة المسرحية. لقد قال عنها كاتبها بانها جاءت « تحمل حصيلة تجاربي الشخصية من جهة وحصيلة اطلاعي وطموحاتي في اكساب المسرح العراقي صيغا جديدة تعتمد التراث الشعبي والاحدوثة الشعبية اساسا لصيغ مسرحية اصيلة وجديدة » ..

لقد اعتمد العاني على الحكي الشرقي. وعلى كل مايزخر به هذا الحكي من تشويق وتسلسل واجواء مثيرة ومدهشة.. اجواء تصل فيها الغرابة حدود اللامنطق والمحال .

ويمكن اعتبار قاسم محمد استمرارا لنفس الروح التي فجرتها مسرحية « المفتاح » ثم مسرحية « الخرابة » بعد ذلك .

واذا كان العاني قد رجع الى التراث –

تظل التجارب المسرحية العربية قاصرة لكونها تنطلق من المكتوب وتكتفي بملامسة العوالم المستهلكة



□ المسرح العراقي – مقامات ابي الورد □

الهوية ليست ترفا ولا لغوا بل تولد من احساس داخلي

من المسرحيين العرب من تعامل مع التراث بشكل تحريفي







□ المسرح المغربي – ماساة الحلاج □ — □ المسرح المصري – مسرحية المهرج □ — □ المسرح الكويتي – خروف نيام.. نيام □

بيت القصيد

البحتري

زَائِرٌ زَارني يسَأَلُ عنْ حَا
لِي كما يسألُ الصَّديقُ الصديقاَ

كيفَ حالي وقدْ غَدا ابنُ جبيرِ
ليَ دونِ الإخوانِ جاراً لَصِيْقاَ

غَادياً رائحاً عليَّ فما يتركُني(*)
أنْ أَريحَ أَو أَنْ أفيْقا

يَقْتَصِبُني الغَدَاءَ والشمسُ لمْ(*)
تَبزغْ طلوعاً ولم تُبلِّجْ شُروقا

معدةٌ أَوَلِيَّةٌ كَرحَى البزّار(*)
يُلْقِي حَباً وتُلْقِي دَقيقاً

ويدُ ماتزالُ ترمي بأحْجا
رٍ مِنَ اللُّقْمِ تُعجزُ المَنْجَنيقا

وكأنَّ الفتى يَطُمُّ رَكَايا
قدْ تهوَّرْنَ أو يَسدُّ بُثُوقَا

صَاحَ بُلعومُه فقُلْنَا المنَادِي
صَاحَ في حلْقِهِ الطَّريقَ الطريقَا

فإذا جِيْءَ بالخوانِ تَفَزَّعْتَ(*)
وأَشْفَقْتَ أنْ يموتَ خَنيقاً

مكتبة تشكيلية عربية

اتفقت الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي مع سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب على طبع سلسلة من الدراسات في ميدان الفن التشكيلي وتاريخه ومدارسه المعاصرة على ان تطبع اربعة كتب على الاقل كل علم يهدف تكوين اول مكتبة عربية في الفنون التشكيلية لسد الفراغ الملحوظ في هذا المجال .

وقد اعلنت الجمعية هذا الاسبوع عن فتح باب العضوية فيها للمشتغلين بالنقد الفني او بالدراسات التاريخية للفن .

وبدأت الجمعية في تلقي الطلبات وتم تشكيل لجنة لفحص طلبات العضوية العاملة والانتساب .

وقد اصبحت الجمعية التي تأسست العام الماضي عضوا في الجمعية العالمية لنقاد الفن التشكيلي ايكا التي تشرف عليها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة يونسكو .

وكان الفنان سامر رافع قد صمم شعار الجمعية واهداه اليها وهو عبارة عن لوحة الوان بالية الفنان تتوسطها ريشة الناقد .

والجمعية المصرية هي ثاني جمعية من نوعها في العالم العربي بعد الجمعية العراقية لنقاد الفن التي تأسست في بداية الثمانينيات .

كلمات في الهامش

عبدالله العباسي

الكلاسيكية والاصول الفنية للدراما

الناقد الكبير المرحوم الدكتور محمد مندور قدم خلال حياته مجموعة من الكتب الادبية والنقدية القيمة للمكتبات العربية تظل محل اهتمام الكثير من الكتاب والنقاد رغم مرور اكثر من ثلاثة عقود على وفاته

وقد عرضت مجموعة من كتبه مؤخرا في معرض الكتاب الذي اقيم في البحرين وكان من بينها هذا الكتاب القيم « الكلاسيكية والاصول الفنية للدراما » الذي جددت نشره دار نهضة مصر للطبع والنشر .

والكتاب يضم جملة من القضايا المسرحية التي تهم المسرحيين الشباب الذين يبحثون عن ثقافة مسرحية جادة بطريقة مبسطة، فقد كان د . مندور رحمه الله يبسط مايكتبه ويحاول دائما ان يبتعد عن كل اشكال التعقيد التي بدأت تبرز لدى الكثير من الكتاب المعاصرين .

ومن بين هذه القضايا التي يناقشها :

- النشأة التاريخية للمذهب الكلاسيكي
- محاكاة القديم
- المسرحية الكلاسيكية
- الخصائص الفنية للتعبير الكلاسيكي
- الفن الدرامي عند الكلاسيكيين

الى جانب موضوعات مهمة اخرى

ويكشف د . مندور خلال مقدمته ان :

المذاهب الادبية لم تظهر الا بعد عصر النهضة الاوروبية وفي القرن السابع عشر على وجه التحديد، وكان اقدم مذهب في الظهور والانتشار والتحكم في الانتاج الادبي هو المذهب الكلاسيكي .

وعند الحديث عن المذهب الكلاسيكي يتحدث بلغته المبسطة المعروفة عنه فيقول :

تمخضت حركة البعث اي حركة النهضة الاوروبية في مجال الادب والفن عن اول مذهب ادبي وفني عرفته الانسانية وهو المذهب الكلاسيكي الذي ازدهر بشكل خاص في فرنسا خلال القرن السابع عشر الميلادي ـ عصر لويس الرابع عشر الذي يعتبر العصر الذهبي في تاريخ فرنسا، وفي نفس الوقت تأصل هذا المذهب في ايطاليا ثم انتشر بعد ذلك في انجلترا والمانيا وفي جميع البلاد الاوروبية .

وحول الخصائص الفنية للتعبير الكلاسيكي يقول :

من اهم خصائص المذهب الكلاسيكي امتياز التعبير اللغوي فيه بخصائص فنية هي التي ضمنت لهذا الادب الخلود وجعلته رمز الجودة المطلقة حتى اصبحت لفظة الكلاسيكي تطلق على كل ادب جيد التعبير اللغوي، حتى اصبح الاوروبيون يقولون عن الكاتب القوي التعبير انه كاتب كلاسيكي حتى ولو لم ينتم الى المذهب الكلاسيكي بمعناه الفكري والفني واسسه الفلسفية .

وحول المعركة بين القدماء والمحدثين يقول الدكتور مندور :

لم تكد الكلاسيكية تنتج التراث الدرامي الضخم الذي خلفته لنا حتى ثارت معركة عنيفة استمرت اكثر من نصف قرن بين ماسمي في اواخر القرن السابع عشر واوائل القرن الثامن عشر بانصار القديم وانصار الحديث

ويرى د . مندور ان انصار القديم في هذا التعبير هم اولئك الذين رأوا ان الكلاسيكيين في القرن السابع عشر واوائل القرن الثامن عشر الميلادي مثل راسين وكورني وموليير لم يبلغوا في جودة انتاجهم وعظمته وقوة تأثيره شأن الاغريق القدماء امثال ايسخيلوس وسوفوكليس ويور بيديس، وقد تزعم هذه الجماعة الناقد الكبير بوالو .

اما انصار الجديد فهم الذين رأوا ان راسين وكورني وموليير قد بزوا اساتذتهم الاغريق القدماء وان ادبهم قد جاء اكثر صدقا واقرب الى الطبيعة الانسانية وبالتالي اكثر جدوى ومتعة على بني البشر، وتزعم هذه الجماعة الناقد شارل بيرو .

ومن بين الخصائص الكلاسيكية الغربية التي كشفها الدكتور مندور ان الكلاسيكية لاتميل الى عرض المشاهد العنيفة ومناظر الدماء والاشلاء على خشبة المسرح بل تفضل ان تصفها وتقصها على المشاهدين على لسان احدى الشخصيات .

كما تعتمد الكلاسيكية في اساسها الفلسفي العام على نظرية المحاكاة التي قال بها ارسطو حيث كان يرى ان المحاكاة تكون :

١ ـ لما هو كائن فعلا في الحياة الطبيعية
٢ ـ لما يمكن ان يكون في الحياة والطبيعة
٣ ـ لما يجب ان يكون في الحياة والطبيعة

قصة قصيرة

القلب في المدى

محمد عبدالله الشمري

١ ـ القلب :

تهب ريح الرياح الرمادية على القرية الغارقة في سكون هيكل الليل اللحظات تتدلهم وجنازة الخطر تصلب على عمود صلد يقع امام ستار العصافير السوداء التي طفقت تنشر سحابة المساء.

في ذلك المساء الوحيد كنت اتكيء على جذع رمانة شامخة بقصرها واستفارها الفضية. اجتر تفاصيل القرية. الح قلوبا مثبتة كالامتداد الذي يترامى نحو افق للافق. اسمع من إحدى النواحي المتشابهة في عقلي نواقيس التاريخ تقرع والاشرعة وهي تلتقي مع تباريح الهواء الزمني. ابحث عن عزيمة جديدة بان اسخط على فلان الفلاني وحكمة القوال الكهل المتربع على ناصية المشراق. العبث هو العبث مهما حاولت ان ابدل سحنته والعتبة الصغيرة الطينية الواقعة تحت الدرج اتضح لجميع المتزلقين انها تحوي انتقالا طينيا فقط لاغير.

ذلك الشيء الذي احكي عنه بدا يدب في الظلام وتلك عالمه الوحيد الذي يمارس فيه مزاميره وتقرع فيه اجراسه الخارجة عن السكون. ويقترب مني يمد الجسور في البدء ويجمدني للحظات اتذكر خلالها الصمدية وسورة الفاتحة قاطعا عليه كل محاولاته يتمتم :

- لا تقف امام الرمانه طويلا
- لماذا ؟
- هي ثابتة وانت متحول.

متحول.. متحول الى ماذا ياسيد الظلام وغرة احاديث المنام. متحول.. متحول متكلس موغل في ازمنة التراب ورائحة الرواسي.

●●●

ويقول الحكيم بعد ان سحب رجلي بعصاه :

- يا ولدي هم الرجال والجبال والجبال هم.
- الم تسمع قول الشلاشي :

ياجبال انت خلقت الرجال
ياجبال هذي علومك ولا علوم الرجال

- لا تصدق ياولدي.

ورفع عصاه من على الطريق، امتغط على طوله وسمعت تهشم عشرة اصوات عظمية من عموده الفقري، نفض بقايا الغبار الذي اثارته اقدام الدجاج الهارب من العش. ورمقني بنظرة بعيدة غائرة وكأنه يخترق ابواب المستقبل ثم قال :

- بلد مافيها جبال يا ولدي ما فيها رجال.

●●●

وكان القرار يتمحور داخل عقلي، يأخذ كل المدى الذي استهلكته رياح العبث واوهام الشباب. ان تكون شجاعا فقط ذلك هو الحل النهائي لجميع ازماتك. ستقذف بعلب الاسبرين المتحجر من النافذة. ستحطم كل الفراغات التي تنشأ من انسحابك من مواقع الجهد. سيحل النور عبر النافذة المحطمة وتهرب الطيور القابعة فوق غصن الرمان وتتركك وحيدا مع صاحبة العظمة (القوة). سيجئني اليك ذلك الابن القادم من المدينة والقرية والرئة المحطمة بانفاس الفراغ. ويبدأ الحوار يتخذ انماطا عديدة مع الوجوه :

- اول حاجة يا ولدي
- نعم كلي آذان صاغية
- تصيد ذئبا وتذبحه
- حاجة ثانية
- نعم (غصصت بريقي)
- تاكل اهم شيء فيه (القلب)
- اليس هناك حاجة اسهل يا والد
- اعلم رحمك الله ان الانسان حيوان ناطق (ليس في ذلك خلاف بين اساطين الفلسفة) وفي عمره الطفولي عندما يحبو على الارض فانه يشبه السلحفاة وعندما يتدرج في العمر ويصبح رجلا كاملا فانه يشبه الذئب في قوته وعنفوانه وعندما يكبر ويشيخ يصبح كثير الكلام والتعليق ويشبه في ذلك (...) وانا اخترت لك العمر والحيوان الذي يجسد ذلك العمر والباقي عليك فلتختر لنفسك والسلام.. انتهى.

●●●

وهبط المساء على الكون ولاحت النجوم البعيدة متناثرة على الافق المحتوي. احسست بالبرودة تسري في عظامي. التفت الى يد رفيقي البدوي وهو يضغط على كتفي ليبعث في اعماقي الثقة والنفس. تزاولت خيالات المدينة من امامي واصوات المقاهي المضيئة. لكن بحركة يدي على الزناد تذكرت مرة اخرى مهمتي الاساسية مع صاحبة القوة

- هذا نجم سهيل
- وهناك الثريا
- وايضا الطوالع
- والدب الاكبر

ومضى صديقي يعدد النجوم ومنازلها وجهاتها. يذكرني باحاديث الصحراء وكيف اهتدى الاقوام الى منازلهم عبر النجوم. هناك في الصحراء اذا لم تملك القوة الكامنة والحس الفطري بالحياة فإنك ستنمحي وتخترق عظامك الدوامس وذرات الرمال التي تفتات كل شيء.

- ماهي الذئاب.

ويشير صديقي الى كتل سوداء تلوح من بعيد على التل. نقترب منها. واحس بتلك التبدلات التي حدثني عنها العجوز. اتحسس الزناد وكمية الطلقات الوفيرة التي ستنطلق نحو الهدف. نراود حول التلة. ونصوب انا والصديق المخزون على الذئاب. تنطرح ثلاثة ذئاب سوداء امامنا على التل. ويقترب القمر من الجثث.

- هل هي الذئاب يا صديقي ؟
- نعم بلحمها وشحمها (ان كان فيها شحم).
- تقدم الان وخذ القلب
- اي قلب ايها الصديق
- ثلاثة ذئاب وثلاثة قلوب.

●●●

٢ ـ المدى

قالت له انت مجنون بالفم المليان لكنهم اكتفوا بهزة غامضة من رؤوسهم. ذلك عندما مر امام الدكان الصغير المطلق عليه يافطة (اطلب تجد) القابع في شارع ضيق متواضع في مدينة الطين القديمة المنزوية خلف بدايات الغزو العمراني القادم مع الاضواء.

●●●

قالت له انت مجنون مرة اخرى. الجنون لا يتضح في كلامك بل انت (سيد العارفين) لا يهم كنت زمان (ابو العريف) وافلاطون حمد وكل اولئك لا يطاولون قامتك في الكلام والسفسطة الممتدة. لكن افعالك تدهشني لقد باتت تتخذ مسارا جنونيا تجنح نحو عالم غريب لامريء (هي تقدم الان كوب القهوة الصباحي المر). الكل يغامر من اجل تغيير واقعه. على سبيل المثال ياحبيبي جارنا حمزة حمزون الساكن جنب العائر الطيني الاخير. جاءته فرصة ليست اثمن من فرصتك الاتية. ماذا فعل ؟ حزم شنطته وقبل اولاده رغم البكاء الذي داهمه وحزم اوراقه بعد ان اوصى احد الجيران بدفع فواتير الكهرباء والماء الاصفر. اتعلم ان تلك المنطقة الحدودية التي نقل اليها لا يكاد الماء يصلها الا نادرا وعلى نوبات متقطعة. كل ذلك امامك الان.

والطرق السريعة الى الثراء تنفتح. دعوات امي في ليلة القدر ظهر مفعولها الان بوضوح. كل ذلك وترفس النعمة برجلك. تقول انك عاقل. (هي تقدم كوب الماء الغارق في المرارة). انت تلتصق بشيء عجيب غير مرئي حد العبادة. غير معقول. وتنظر من خلال النافذة الغائمة. يصرخ الاولاد وتتواصل ضحكات مع موجات العرق البشري المكتظ في الزقاق. الاصابع تشير وتحسب الوجوه وهي تتخذ طابعا اليا تدور في معضلتك. ليس هناك هم في الزقاق سوى ذلك الهم الذي يضغط على رأسك الصغير الان فتنحني الى الاسفل الى نقطة ما لايدركها الجميع تمتح منها عوالم خاصة وتتحدث مع كائنات طيفية متجسدة بلا لحم وبلا دم.

●●●

يداهمك الاحساس انك منفي ووحيد. جزيرة صماء في عرض البحر. تداهمها الامواج البيضاء بقوة وخاصة من عالم رهيب. تتكسر ككل الاشياء التي واجهتك في دنياك. وتلقف الزبد مع بقايا احلام مبعثرة مهترئة غسلها البحر وهي تتوحد صافنة الى جزء غائم. جذور ميتة تطفو هناك كالتي تبقى على وجه الارض بعد اجتثاث شجرة الحياة. سفن قادمة من بعيد تلوح عرض البحر. فيها وجوه مألوفة لديك في عالمك الخاص ولكنها الان اصبحت حيوانات بحرية غارقة في موج الكون. وهناك اشجار صغيرة تتلاعب بها عرائس البحر الفارة من الاصوات. تقترب من الشاطيء وتود ان تقتلع احد الاشجار. حبك لا يزال ملتصقا باشجار الحور البحرية. وهناك في بيتك الطيني تقف الساعات الطوال تتأمل شجرة الحور الضخمة البرية وتود لو تصبح جذعا صغيرا فيها. كذلك الذي ظهر العام الماضي فاسميته سر الحياة. العصافير التي كانت تقف على الجذع هناك تبدو سوداء وهي تقترب من الشاطيء ثم



تفر الى الصحراء والى شجرة حور صغيرة متخلفة في نقطة انعزال.

المنفى انت. وانت المنفى والنظارة السوداء لا تمنع قطرات الماء ان تلوثك. فتفر من الموج. يصيبك الصداع وترشف من كوب الشاي امامك. تتحفز وتنتظر الاعمال اليومية التي كنت تمارسها. رئيس المصنع يمر وكأنه لايراك غير انك تحس بعينيه التي قفا الرأس مفتوحتين على الاخر. ويمر الوقت ويتخدر كوب الشاي حتى تحسه يخترق دمك ويسري الى القلب بلا حواجز. الاعمال وتنتظر لا شيء غير العادة. لقد اوكل المدير العام باعمالك الى احد الزملاء ويدور الحديث على همس :

- مسكين عنده لوثة في عقله
- لاتكبّر الامور يا رجل
- مجرد اختلال بسيط (شمير)
- هناك عاقل تعرض عليه وظيفة مشرف بضعف الراتب
- .. لديه اسباب ربما
- كل شيء جائز
- فيه ناس فقريين في زمان (الطفرة)
- معقول. لا .. لا مش معقول.

●●●

العراف الصغير والساعة التي تدق برتابة على الحائط وعش العنكبوت الزاحف على الجدار يقترب من نقطة الهجوم. الحافة البعيدة تتأرجح فوق رأسك. لا عزاء للرجال. الماء والشاطيء يلطم مرة اخرى. تشيح بيدك ورأسك يتعلق في حبل طويل ممتد من نقطة بعيدة. النوارس تلفظ من فمها قطعة لحم ادمي. غريق في البحر والبحر يحاصرك. تصرخ. يبتعد البحر. الصحراء تتلاشى العزلة. الماء. انت. الحصار. تحوم وتحوم ثم تلفظ عين ادمي تناظرك وانت هناك على الشاطيء ثم تنزل بعمق الى القاع. لماذا وضع الادراك في العقل ولم يوضع في القلب ..؟ مشكلتك انك تعتقد بالادراك القلبي تملك المؤشر الذي لا يخطيء بينما العالم كله يعتقد بالعقل. القلب ام العقل. البيضة ام الدجاجة. الساعة تدق. تقترب العنكبوت. تقرض الغزل. تحيك الغزل. تقرض الغزل. بينلوب تداعبك على شاطيء الانتظار واللصوص حولها. وانت والوحدة والسؤال يكبر ويكبر حتى يبلغ حجم الزقاق الذي بدأ يتمطى مع انتهاء غزل بينلوب والعنكبوت.

●●●

تجر ثوبها الاصفر. وتطل العنكبوت من الحائط المتقلع. ترتطم بعلبة بيبسي فارغة. تنظر في داخلها. المرأة. لا تجد شيئا. تسب وتلعن ثم تمضي عندما لمحت احدى الجارات. تشير لها وتصرخ.

- وقفي يا اخت
- ما سمعتي اخر الاخبار؟
- ايش قولي ؟
- جارنا الغبي الذي في بيته شجرة الحور الكبيرة
- ايوه اعرفه
- يقولون كفاك الشر وجدوه ـ راكب فوق الشجرة هذا الصباح
- عليه هدومه ؟
- لا كفاك الشر ويغني وبيده حفنة من الطين
- احسن له ارتاح

الاحتفال والتراث واشكالية الهوية

المكتوب او الشفوي ـ فان قاسم محمد قد استمد مسرحه من الاسواق البغدادية. اي من تلك التجمعات الشعبية الزاخرة، بالشخصيات والمهن والاحداث والمواقف والمفارقات الغريبة والطريفة. لقد رأى ان تلك الاسواق تختصر في فضاءاتها كل الثقافة العربية الاسلامية.. تختصر الازياء والعمران والتقاليد والفنون والصناعات والعلوم المختلفة. من هنا اذن. تكون تجربة قاسم محمد خطوة اخرى ـ عامة وجريئة ـ خطوة نحو اعطاء المسرح العربي ملامحه الحقيقية .

اما صقر الرشود وعبدالعزيز السريع فقد بحثا مسرحهما البحث والتأسيس وذلك مع مسرحية « شياطين ليلة الجمعة » لقد ركزا على ثوابت المجتمع الكويتي وعلى متغيراته المتعددة والمختلفة. والتي هي بالتأكيد ـ متغيرات اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية عامة وخطيرة. هذه الثوابت والمتغيرات وجدت معادلها المسرحي في كتابات ادبية/مسرحية وفي معالجات سينوغرافية ذات نفس خليجي مشرقي .

وفي الجزائر تجسد تجارب مسرحية مختلفة ومتعددة.. تجارب لاتبدأ مع مصطفى كاتب او عبدالرحمن كاكي او كاتب ياسين ولا يمكن ان تنتهي عند عبدالقادر علولة او شريف الزياني او محمد الطيب او محمد ادار او فوزية ايت الحاج او جمال حمود او شعيب بوزيد.. ان التجارب الجديدة ـ في المسرح الجزائري ـ تتميز باعتمادها الكلي ـ او الجزئي ـ على قالب فرجوي شعبي هو قالب « القوال » ولقد وجدت هذه التجربة معادلها الابداعي في مسرحيات يمكن ان نذكر من بينها « الاجواد » لعبدالقادر علولة و « قالوا العرب قالوا » و « الشهداء يعودون هذا الاسبوع » لشريف الزياني .

وتبقى هنا اسماء وتجارب عديدة ومتنوعة... تجارب لايمكن ان نلم بها كلها في هذه المداخلة.. لذلك نكتفي بان نشير الى تجربة الابداع الجماعي في المسرح الجديد » بتونس، ومسرح الصورة عند صلاح القصب في العراق ومحيي الدين السياري بتونس، ومسرح التسييس عند سعدالله ونوس والمسرح التجريبي عند السيد حافظ بمصر ومسرح الحكواتي عند روجيه عساف بلبنان وفي الاراضي المحتلة وتجربة « الفوانيس » بالاردن و « السرادق » بمصر، و « مسرح المقهى » و « مسرح الشارع » عند د. سعدي يونس بالعراق، وتجربة عبدالله البوصيري التراثي في ليبيا واجتهادات ابراهيم خلفان الاحتفالية في البحرين، والاحتفالية العربية لحميد صابر بالبصرة، والمسرح العمالي عند فرحان بلبل بسوريا.. كل هذا من غير ان ننسى التجارب التي يقوم بها المسرحيون العرب بالمهجر، سواء كانت هذه التجارب في فرنسا او انجلترا او في الدول الاوروبية الاخرى.

ان المسرح المهجري ـ بكل اختلافاته وتنوعاته واجتهاداته وتجريبيته ـ يشكل رافدا اساسيا من روافد المسرح العربي. ورغم مايمثله هذا المسرح هذا من قيمة معرفية وجمالية فان البحث المسرحي لدينا لم يعره الاهتمام اللازم. وبذلك يبقى جزء مهم من المسرح العربي خارج دائرة الضوء .

ابحاث باتجاه الافق المغلق

من كل ماسبق إذن. يمكن ان نخلص الى النتيجة التالية. وهي ان الهدف ـ من كل الاجتهادات المسرحية العربية ـ يبقى هدفا واحدا وموحدا. ولكن سبل الوصول الى تحقيقه تتعدد وتختلف. وقد تصل احيانا حد التناقض التام. ورغم خطورة هذه التجارب وجديتها فانها تظل قاصرة عن تحقيق قصديتها وذلك للاسباب التالية :

ـ لانها تجارب تحسب نفسها على المسرح من غير ان تتمثل حقيقة روح المسرح والذي هو الحوار والجدل والاختلاف. فهي اجتهادات تناجي ذاتها وتدور حول نفسها. ولا تقدر ان ترى شيئا خارج حدودها الضيقة. بهذا اذن. تبقى حبيسة مكانها وزمانها ومفاهيمها ومصطلحاتها ومقولاتها الخاصة. انها تغيب الرأي الاخر. والاجتهاد الاخر والعلم الاخر والفن الاخر. مثل هذا الفعل القائم على النفي والاقصاء ـ هو ماجعل كثيرا من الطروحات المسرحية النظرية والاجتهادات المسرحية تستهلك نفسها وتنتهي الى الصمت. وذلك بسرعة قياسية .

ان المسرح علم يتطور بتطور العلوم الاخرى ويتجدد بتجددها. وبذلك. فقد وجب البحث عن هوية المسرح المعاصر وذلك في كل ثقافات العصر المختلفة. والمسرح ايضا. فن الفنون. فن ينمو ويزدهر وذلك بنمو وازدهار كل الفنون المختلفة الاخرى. لاجل هذا اذن. فقد كان ضروريا ـ بالنسبة لهذا المسرح ـ ان يدخل في حوار مع الرقص ومع الفنون التشكيلية ومع السينما والكاريكاتور فن الايماء والنحت والعمران ومع كل الصناعات المختلفة.

ولما كانت ـ كل تجربة مسرحية ـ ناقصة في ذاتها وبذاتها. فقد كان ضروريا ان تبحث لنفسها الاكتمال او التكامل. وذلك من خلال معانقة التجارب المسرحية ومحاورتها ومجادلتها. وهذا مالم يتحقق في المسرح العربي الا في اضيق الحدود. فكل واحد من المسرحيين يغني على ليلاه كما يشاء ـ لان هذه الاجتهادات ـ في نماذج كثيرة منها ـ لاتلتصق بـ « النحن » ولا بـ « الهنا » ولا بـ « الان ». فهي انعكاس امين لاجتهادات سابقة وغائبة ومحنطة.. تجارب افرزتها معطيات تاريخية واجتماعية وفكرية مغايرة. وبذلك كانت غير قابلة لان يعاد غرسها خارج تربتها وخارج فضاءاتها الخاصة .

ان مثل هذه التجارب الغربية ـ في انعكاسها على مرايا /النحن/الان/هنا/ لايمكن ان تكون الا صورا باهتة فقط. اي مجرد اشباح هلامية بلا روح ولا جسد. وهذا مانلاحظه في كثير من « الابداعات » الشكلية. والتي تقتصر عند حد مخاطبة العين والاذن من غير ان تنفذ إلى ماوراءهما وخلفهما .

ان هذه التجارب تقوم على اجتهادات متحركة حقا. ولكنها تستعير محركها من خارجها. فهي سجينة جبرية ابداعية واسيرة جاذبية بعيدة.. جاذبية تجعل الابداع المسرحي يفقد اهم شروطه واخطرها والذي هو الفعل الحر.. ان مع حضور التقليد لابد ان يغيب الابداع والابتكار ويموت التجديد .

في هذا المسرح تتردد اسماء ومصطلحات ومفاهيم ومقولات ، تتردد اسماء بريشت واللحمية ويونسكو وبيكيت والعبثية واوجستو بوال ومسرح المضطهد وان لونان واراو ومسرح القسوة واوجينيو باريا والمسرح الانطروبولوجي وغروتوفسكي والمسرح الفقير واريان منوشكين ومسرح الشمس وجوليان بيك وجوديت مليتا والمسرح الحي.. هذه الاسماء والتجارب والمدارس.. ماذا تشكل بالنسبة لرجل المسرح في المجتمع العربي .

ـ هل هي جزء من ثقافته المسرحية الواسعة ـ كما ينبغي ان يكون ـ تلك الثقافة التي تحتاج . الى ان يتمثلها ويحاورها في ثوابتها ومتغيراتها. وفي جزئياتها وكلياتها .

ـ ام انها مجرد ركام معرفي/ جمالي.. ركام يمكن ان نحفظه ونردده في كل حين وذلك من اجل اكتساب شرعية الانتماء الى الفن المسرحي، والانتماء الى العصر ايضا .

يمكن ان نلاحظ ان هناك كثيرا من المسرحيين، الذين يعينون انفسهم ـ وبغير حق ـ وكلاء لتلك التجارب المسرحية الغربية، وبذلك تراهم يلزمون انفسهم بما لايلزم فيسمحون لانفسهم بان يتحدثوا باسم تلك المدارس والتيارات، وان يدافعوا عنها ان يفهموها ويفسروها كما يشاءون. ان مثل هذا الفعل هو مايجعل العنصر الثقافي يكرر الممارسات التجارية ويستنسخها. اذ يصبح للمدارس الادبية والفنية والفكرية وكلاؤها الذين يرعون مصالحها ويروجون بضاعتها، وما اكثر المثقفين/الوكلاء بيننا. ولقد عانت الاحتفالية ـ كمؤسسة مسرحية قومية ـ الكثير من الويلات من هذه الجهات التي تعادي الابداع والخلق والتنظير وكل درجات التأسيس. ان تاريخ المسرح العربي الحديث يبدأ مع مارون النقاش. هكذا يقول مؤرخو الفن المسرحي والادب المسرحي. ونتساءل هذه البداية. كيف جاءت. وكيف تمت. لقد جاءت بعد ان قرأ هذا الرجل مسرحية او شاهدها. وهو خارج وطنه لبنان. وكانت المسرحية تحمل اسم « البخيل » فما كان عليه الا ان كتب هو ايضا مسرحية « البخيل » ونتساءل الان. مثل هذا الفعل ـ القائم على كتابة المكتوب وفعل المفعول وانتاج المنتوج ـ هل انتهى امره. ام انه مازال يتكرر لدينا. باشكال مختلفة .

ففي سوريا رأينا كاتبا يقرأ مسرحية « الملك هو الملك » لبريشت ثم يكتب « الملك هو الملك » وفي المغرب وجدنا من يقرأ مسرحية « صعود وانهيار الرايخ الثالث » ليكتب بعد ذلك « صعود وانهيار مراكش. ويمكن ان نقفز على نماذج اخرى كثيرة. نماذج ليس لها عد وليس لها حصر. وهي كلها تنطلق من المكتوب عوض ان تتفجر من المعيش. كما انها تكتفي بملامسة العوالم المستهلكة وذلك عوض ان تغوص في الفضاءات البكر والعذراء .

ـ ان كثيرا من المسرحيين لدينا يخلطون بين حقيقتين اثنتين. بين المسرح ـ كوجود علم ومشترك ـ وبين الاسلوب ـ كملامح شخصية وذاتية خاصة ـ وبهذا يأتي البحث عن الملامح الشخصية ـ خارج وجود ملامح عامة ومشتركة للمسرح العربي ـ نوعا اللامعقول والعبث. ان كل التجارب تسعى من اجل ان تحقق الاختلاف، كل ذلك من غير ان تحدد مواطن الائتلاف. انها تريد ان تصل الى افق ما. فهي تنطلق من المجهول لتبحث عن المجهول وبذلك فانها لايمكن ان تنتهي الا الى الفراغ. ان تحقيق الاسلوب المسرحي لايمكن ان يتم الا داخل مسرح له وجود فعلي حقا. وهذا مايستوجب انصهار التجارب في بوتقة واحدة. وهذا مايجعل الاساليب ـ رغم اختلافاتها الجزئية تنظم داخل اتجاه واحد. هو اتجاه التأسيس او اعادة التأسيس وبذلك يتمكن هذا المسرح من تحقيق هويته الحقيقية .

عن الهوية في الافق المنفتح

ونخلص الان الى التساؤلات التالية :

كيف يمكن للمسرح العربي ان يحقق هويته الحقيقية.

كيف يمكن ان يخرج من حال الاتباع الى الابداع. ومن سكونية التقليد الى حركة التجديد .

كيف يمكن ان يتحرر من جاذبية الافق المنغلق. لكي يدخل مجال الافق المنفتح. اعتقد ان الفعل التأسيسي لايمكن ان يتحقق ـ بشكل عملي ـ الا بتجذير الفن المسرحي في التربة العربية وجعله جزءا اساسيا ومهما من ثقافتنا العربية ومن فنونها واجناسها المتعددة والمختلفة. ان الامر اذن يتطلب تحقيق الخطوات العملية التالية :

ـ جعل الفعل المسرحي يصبح مناسبة من مناسباتنا المتكررة والمتجددة. وبذلك يكتسب الاعتراف الشعبي، ويصبح ظاهرة شعبية لها حرمتها ولها حيز في الوجدان الشعبي وفي عاداتهم واخلاقهم.

ـ ان تكون الكتابة المسرحية جزءا اساسيا من كتابتنا الادبية ـ الشعرية والنثرية ـ وان يكون لها انتماء حقيقي الى اساليب هذه الكتابة وتقنياتها ومناهجها ومصادرها الكبرى .

ـ ان تجعل من المسرح/البناية شيئا شبيها بالبيوت والمقاهي والاسواق والحمامات والابواب التاريخية. وبذلك يهتدي هذا المسرح الى هندسته المعمارية والى الوانه واثاثه وملحقاته وألياته التقنية.

ان المسارح الموجودة حاليا ـ في المجتمع العربي ـ هي بنايات غربية.. بنايات وقع استنباتها في التربية العربية بكل تعسف. وبذلك ظلت بعيدة وغريبة عما حولها. كما بقيت عاجزة عن احتفالاتنا الشعبية. وذلك في بساطتها وتلقائيتها وحيويتها وشفافيتها، لاجل هذا اذن. جاءت ضرورة البحث عن مسارح شفافة. مسارح تظهر كل شيء ولا تخفي اي شيء.. تظهر الاحتفال الشعبي ـ بكل خلفياته وتجلياته العديدة ـ من غير ان تصادر « اسراره » خلف مجموعة من الستارات الحقيقية .

من ذاكرة الشعوب

شعر

اغنية مهداة الى الحجر

و. داشبلبار
منغوليا

ايها الحجر الوفي، الحجر المعتم
دائما يرافقني ظلك
ايتها الازهار الخشنة، انت تساعدني
اذ اذهب للتجوال على الارض
ايها الحجر البريء، المسالم
انت لي لهب حي
احبك كسرب حمام
يرافقني حتى القبر..
ايها الحجر الذي يغمر الاديم
حجر القديم والحديث
فيك اقرا كل تاريخنا
فيك تستريح ذاكرتنا
وربما تطل علينا من اغوارك
حياة اجدادنا الاوائل البعيدة
اشعر ان لك نظرات
واحس بك تعيش بيننا
ايها الحجر الحي، الوفي
الذي يطير كالخطاطيف
عندما اجلس عليك مساء
تتنفس حياتي الصعداء ويعود اليها الامل
اعلم ان النجوم البعيدة
هي ايضا حجرا يغرم به الشعراء
ذوو الرؤى الزرقاء دائما..
ايها الحجر
تشتعل كالنار
وانا اغنيك انت
وانت صلد كاليقين، وفي كالارض

رؤية

الحروفية والتشكيل المحلي
«٢»

ويمكن اعتبار التجربة الاحدث للفنان « سليمان الحلوة » واحدة من التجارب الطموحة التي يحاول الفنان ان تتميز على الساحة المحلية ـ على الاقل ـ الحلوة في عدد من مشاركاته اظهر قدرة ومهارة، وحساسية في التعامل مع الحرف ـ وان كان في بعض تلك التجارب يتضح تأثره ببعض تجارب الفنانين العرب الا ان اعمال الحلوة تتميز بشفافية متناهية وبمحاولة لصياغة مبتكرة .

اننا نتوقع من سليمان الحلوة في ظل النتائج القليلة التي عرضها الماثلة ـ ان ينتج اعمالا اكثر تميزا يمكن ان ترسخه كاحد الاسماء البارزة في التجربة الحروفية ـ

ولعل من التجارب الاخرى التي تناولت الحرف تجربة الفنان « بكر شيخون » صاحب المشاركات المحلية القليلة التي يمكن ان تكون انعكاسا لانتاجه .

شيخون يتعامل مع الحرف بشكل اخر ايضا فالخامه اساس في اعطاء الحرف او مجموعة عناصره الحروفية سفره التاريخي الى الاثار النبطية والحميرية دونما اكتشاف او تأكيد لتلك الكتابة او ما تعنيه ـ وكما يستعير او يتأثر بتلك التشكيلات الجميلة فانه ايضا يستعمل الابيض لتأكيد ذلك العمق التاريخي لهذه الكتابة وبعض اعمال هذا الفنان الحروفية قد اثارت جدلا اثناء اقامة المعرض العام للفنانين التشكيليين العرب ١٩٨٣ بين هيئة التحكيم التي لم تتوان في ان تمنحه جائزة المعرض الاولى « جائزة الشراع الذهبي » .

لعل هذه الاسماء ابرز من تناول الحرف العربي بشكل مستمر وأيا كانت هناك اسماء اخرى ايضا كان لها اهتمام اخر الا انه شكل متمم ولا يمثل الاهتمام به كعنصر اساسي في العمل الفني لقد تناول الحرف الفنان يوسف جاها وتناوله لم يكن سوى لفترة تبدو محدودة ولم يتميز جاها بتجربته الحروفية بقدر ما تميز بتجربته الاكثر واقعية وتطويرها .

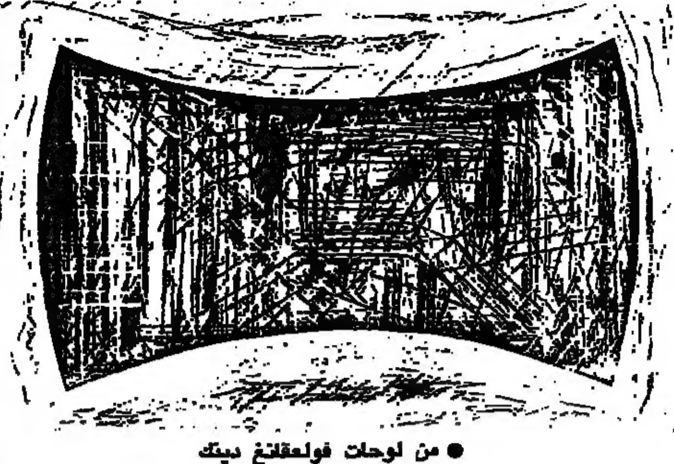
اما سليمان فاجبع فهو الاخر بنفس الاهتمام الذي اولاه « حاها / الحرف » مع اختلاف في الصياغة . كما هو لدى عبدالله الشيخ الذي يمثل الحرف عنصرا ثانويا لاعطاء العمل صفة العلاقة ما بين المعطيات التاريخية .

« يتبــع »

عبدالرحمن السليمان

اعمال ٩ شخصيات بارزة في الفن النمساوي المعاصر بالرياض

العارضون يشكلون جزءا هاما من التاريخ الحديث لفن النمسا



● من لوحات فولفغانغ ديتك

اقيم في العاصمة (الرياض) مؤخرا معرض الفن التشكيلي النمساوي الذي تضمن اعمال تسعة من فناني النمسا البارزين.

ويأتي هذا المعرض في سلسلة الانشطة الثقافية الهامة التي تشهدها البلاد، وان لم يحظ هذا المعرض باهتمام اعلامي اكبر يمكنه القاء الضوء على التجربة التشكيلية النمساوية.

السفارة النمساوية التي نظمت المعرض اعتبرته احدى حلقات التعاون بين المملكة والنمسا، ولبنة من لبنات العلاقات الجيدة والمتطورة.

وان اهميته ايضا تكمن في انه حقيقة الثقافة النمساوية لان المواطنين السعوديين ـ على حد تعبير السفير النمساوي لليوم الاسبوعي سيجدون « في هذا المعرض الحياة في النمسا كما هي على طبيعتها ».

كتيب انيق تضمن تقديما للمعرض (٩ شخصيات) « الفن النمساوي المعاصر » اعد له بشكل جيد.

ويشكل التسعة فنانين كما في الكتب « جزءا هاما من التاريخ الحديث لفن هذا البلد ـ النمسا ـ وبالطبع فهم يعبرون فقط عن اعمال طفيفة للفن النمساوي المعاصر الذي يتسم بتنوعه وثرائه، ومن الجدير بالذكر ان كثيرا من النقاط والعديد من النظريات لاتوجد في هذا المعرض، ولكنني اكتفي بعرض نقاط قليلة لهؤلاء الفنانين التسعة تبدو ـ للكاتب ـ اكثر اهمية وحيوية وفائدة في معاييره الفراغات الجديدة التي من خلالها يمكن ان تكتشف المجهول في تكويننا وتصنيف العلامات الغامضة التي تتطلب عند مواجهتنا لتحديات العالم الجديد.

ويشير « اوتوشتا نينفر » الذي قام باعداد المعرض واخراج الكتالوج وتصميمه، مضيفا « ان حساباتهم لهندسة المثلثات التي اعدت لتتمشى مع واقعنا ولتوضح لنا الخطوط العريضة التي من شأنها ان تؤدي الى خلق علامات جديدة محددة ـ ليس لها اي علاقة بتحسين الخرائط القديمة ـ ولا تجرفنا الى مسايرة الحوجز العتيقة، بل تمكننا من السير على طرق جديدة بالطبع لايمكن للمرء ان يتجاهل بأن هذا الطريق يخلو من الصعوبات او الوقوع في الشرك ! ومن من الكثيرين يعتقد بان الفرد من هؤلاء قد ضل عن سبيله او سقط الى الهاوية ـ واستطاع في النهاية ان ينتصر على جميع الصعوبات !

وعلى كل حال يتعلم الانسان من ذلك اشياء اخرى جديدة مثل السعي الى اكتشاف المجهول، مالم يمكن هناك استعداد نفسي للاسترخاء من البعض بحجة التقاعد الراجع الى عامل السن او احساسهم بأنهم "يدركون كل شيء"، وقد حدث ذلك للبحار السندباد واوديس فلكل خيط مجراه ولكل قافلة مسلكها، وهذا ما حدث ويحدث في العالم على مختلف العصور.

ويضيف شتانينفر « يذكر لنا مؤرخ الفن [اشيلي بونيتو] (مجال الظهور الظهور) ان الجديد غالبا ما يستعمل القديم كخامة يصنعها ويقيم معالمها كما هو الحال في اللوحات الزيتية، والفراغ يحتاج الى قدرات وطاقات ،متلازمة لكي يلتصقا مع بعضهم البعض، فالفن في القديم والحديث وخاصة المتداول في وقتنا هذا يتجه منه الفنان الى العمل على البناء ووضع الخطوط الخاصة واهمية التجزق ولاسيما من الناحية العملية وتتغلغل فيه البيانات الداخلية بثبات مثلما يحدث في العديد من اللوحات التي تضيف للفن الرمز. هذه الفرصة التي اتيحت لهؤلاء لعرض الفن النمساوي ـ توضح الخطوط لما ورد اعلاه من تطور ذات صلة بالتجزق وتكوين الرمز وليس الهدف من المعرض اثبات اي شيء، ولكنني ارغب في عرض المشاكل العالمية لعالم اليوم، في سؤال تبناه الفن النمساوي وربما تبنتها الطبيعة النمساوية ذاتها لهؤلاء الفنانين التسعة ـ حيث ان الاختلاف وعدم التباين يعتبران حجرا الزاوية للتطور الدقيق في عالم الفن في نهاية قرننا هذا الذي يتسم بفقدان الحدث التقليدي وروح الاعجاب ـ حيث ان رسالاتهم تتلخص في اعادة روح الاعجاب التي افقدها الفن، وعلى كل حال يبدو لي ان هناك تناقضا لان مثل هذا التطور هو جزء من حركة التنوير الفلسفية الثانية لانها تحمل مطلبا للفن وهو تطبيق العلم والعلوم.

فمثلا اقليدس (عالم الرياضيات اليوناني) وما وصفه في علم الهندسة اعتبر صالحا لـ ٢٠٠٠ عام، لذلك اكتشف بأن نظريته (حالة خاصة) بالنسبة لغيره من العديد من علماء الهندسة البارزين علميا مثل نيوتن.

وبذلك تعد كل هاتين الحالتين (اقليدس ونيوتن) كافيين لقضاء الاحتياجات البسيطة. ليس اكثر ولم تعدا صالحتين فيما يختص باحجام الاجرام السماوية الناتج عن توسعنا الجديد. فلمثل هذه الحالة تعتبر نظرية التشابه التي نشأت منها النظرية النسبية مفيدة جدا، فنظرية التشابه درست وقيمت بعناية خلال القرنين الماضيين الا ان تطبيقها مايزال محدودا وان الطريقة الوحيدة لتطبيقها الغاء محدوديتها، وهذا من الضروري انعكاسة بأن يكون (المؤهل الجديد) الذي ينحصر في : تعلم طريقة جديدة للرؤية الادراك وقوة الملاحظة والاستنتاج وتنظيم القديم الذي يتمثل في ترتيب كل شيء بالنسبة للازمنة، وعلى مدى كل الازمنة، ومن كل مكان والقديم انما يتخلص منه في الحال او يستعمل كخامة للغد.

● من اعمال رومان هالير

الاشياء القديمة المضادة مثل (التجريدية التعبيرية ـ او المادية الملموسة) صارت مهملة، ذلك لان الجسم الطبيعي تحول الى جسم فنان يأخذ بنية سحرية، لتصبح في شكل صورة تربيعية مثل اعمال الفنان « فرانس بارتس » وهكذا صار على نفس الخط ولكن بطريقة عكسية الانجازات الفنية التي قامت بها (اونا ب). • (ولندا فابير). الحدائق الملموسة في الواقع تمثل لدرجة كبيرة الى التعبير التجريدي الايماني ومن يريد التدريب على الشكل الواضح الذي قام كل من (هـ. اند. هـ. يوس) اللذين يعبران مؤخرا عن حالة لانهاية لها لموت ومولد فنانين مجهولين.

رومان هالير يلقي نظرات نافذة فهي في الحقيقة ليست نظرة بقدر ماهي تعليمات لبناء نظرة من النافذة، بينما كل من فولفغانغ وديتك يسيطر على فنيهما طابع الغموض في اللون من خلال الوصف الرسمي الدقيق لثوران (هيجان) واقعي لشياطين غرباء، وفي نفس الوقت يوجد وسط لابادتهم.

كارل كوراب صورة مفككة لعوالم منفصلة وفي نفس الوقت اشارات لاعادة بنائها الساحري. الاعمال التي قام بها هلموت شوبير تبرز في فراغ اسود شيئا مضيئا كما لو كان واقعا، اما بالنسبة لاعمال يوزف شاغيرل الذي صمم لوحة الشموس الحديدية والمعادن الواضحة في صورة اشكال لامعة كعلامة للتوحيد وابداع مخلق (...)

من هذا يهدف المعرض الى تقديم منجزات لـ ٩ شخصيات (محترفة) تسعى الى خلق حالة نموذجية من اكثور كمسودة للكمال ذاته الذي تتطلع اليه، ان يسود العالم بأسره.

وتاريخ الاسماء التسعة او التسع شخصيات حافل بالانجازات الفنية :

هلموت شوبير ١٩٤٧ حاصل على جائزة الشباب لعامي ١٩٥٧ و١٩٦٦ التي تحمل شعار مدينة انسبروك ودرس ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢ في اكاديمية فيينا للفنون التطبيقية.

ليندا فابيرا ١٩٤٠ درست باكاديمية فينيا للفنون ودرست بجامعة اوسكا باليابان ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢ وحصلت على جائزة او سكار كوكو شكا عام ١٩٦١ والجائزة النمساوية للحفر والنحت ١٩٧٠، ١٩٧٦، الجائزة الخاصة للاجانب طوكيو ١٩٧٨ متحف متروبو ليتان الميدالية الذهبية لاتحاد الرسامين النمساويين ١٩٨٣ يعلق هيرورت روتجين عام ١٩٨٥ على بعض اعمالها فيقول « من المدهش ان يكون لون شفاف عليه اللون الاسود والرمادي متواجدا في منظر طبيعي ريفي »..

أوناب مواليد ١٩٥٧ في فيينا ـ النمسا، درست في اكاديمية فيينا للفنون التطبيقية، حاصلة على جائزة الرسم ١٩٨٤ موسنيك لاند اوستريش، ١٩٨٤ جائزة الاعتراف لمقاطعة النمسا السفلي للتصوير و١٩٨٧ جائزة الاعتراف للرسم.

كارل كوراب مواليد ١٩٣٧ في فالكن شتاين بالنمسا السفلي درس في اكاديمية الفنون بفيينا حاصل على الجائزة التشجيعية لمقاطعة النمسا السفلي ١٩٦٧، الميدالية الذهبية للبنالي الثالث ١٩٦٩ والجائزة الثقافية لمقاطعة النمسا السفلى ١٩٧٢، جائزةساندوز ١٩٧٥.

هـ. اند. هـ. يوس (هيلدا جارد) من مواليد ١٩٠٩ فيينا، (هارولد يوس) ولد علم ١٩١٣ وهما يشتركان منذ ١٩٦٠ في الصالون الاسطوري المستقل الذي يقام في باريس و(هـ. اند هـ. يوس) هو اللقب الذي يطلقانه على نفسهما وهما حاصلان على جائزة مدينةفيينا ١٩٨٧.

رومان هالير مواليد ١٩٢٠ ودرس في كلية التكنلوجيا والتحق ١٩٣٩ بكلية الفنون. درس في كلية النحت ـ والحفر والابحاث بفيينا وعين ١٩٦٦ مساعدا لرولودف هاوسنر في اكاديمية الفنون بهامبورج وعمل في التدريس من ٦٨ ـ ١٩٧١ حاصل على الجائزة الاستثنائية ١٩٥٢ بمناسبة اقامة معرض الفن النمساوي المعاصر. كما حصل ١٩٨٩ على لقب « بروفيسور ».

يوزف شاغيرل ولد ١٩٢٣ بمقاطعة النمسا السفلى ٣٨ ـ ١٩٤١ اعد نفسه لاحتراف الفن، ٤٦ ـ ١٩٥٢ اتم دراسته الفنية باكاديمية فيينا للفنون، حاصل على الجائزة التشجيعية الفخرية ١٩٥١ (منحة باريس) وجوائز اخرى كما هو بالنسبة لبقية زملائه العارضين.

واذا كان هذا المعرض واحدة من لبنات التعاون والاطلاع على الفن التشكيلي النمساوي من خلال الاسماء التسعة العارضة فإن حلقة الاتصال نتمنى ان تستمر وتتعمق بأن تقام معارض للفنانين السعوديين في النمسا وان يستمر هذا التواصل من الجانب النمساوي لاطلاع المهتمين بالمملكة والفنانين بجديد فنهم.

ويؤمل ايضا ان يكون عرضنا في النمسا اذا قدر له القبول ان يلقي نفس العناية التي حرص النمساويون على ان يظهروها في عرضهم لأعمال التسع شخصيات.

عبدالرحمن السليمان



● هـ. اند. هـ. يوس

● رومان هالير

● فولفغانغ ديتك



● فرانس بارتس

● اونا ب.

● كارل كوراب





● ليندا فابير

● هلموت شوبير

● يوزف شاغيرل

الشاب عائض احمد عباس

احاول البحث عن شخصية تميزني

عائض احمد عباس احد الوجوه الشابة ـ ٢٦ عاما ـ من مدينة ابها. تخرج من جامعة الملك سعود بالرياض « جغرافيا » لكن عشقه للفن جعله يبحث في الكتب ويستفيد من زملائه ممن سبقوه تجربة وعطاء.. فعبدالله الشلتي احد الفنانين المعروفين في ابها قد ترك اثرا لدى عدد من الشباب خاصة ممن درّسهم ويثير اعجاب عائض .

عائض يقول ان لجمعية الثقافة والفنون بابها دورا في نمو موهبته وما زال حريصا على انماء هذه الموهبة وتطويرها بالمشاركة والاحتكاك مع من سبقوه.

اشترك في معارض اقيمت في الرياض وابها منذ خمس سنوات تقريبا وحتى الان، ويبدو انه متأثر باعمال الفنان حسن طافش الذي كان يشرف على دورات تدريبية اشترك فيها .

□ عائض عباس □

ويرسم عائض ليشبع رغبته وهوايته ويقول انه يجد في الرسم راحته .. لكنه في نفس الوقت يحاول البحث عن ـ تميزه ـ عن بقية زملائه.

يتمنى اكمال دراسته في المجال الفني وان يقدم اكثر من عمل في ابها. من الصعوبات التي تعترض مشاركاته هو اقتصار المشاركات على الاسماء المعروفة فقط .

تشوك جونز مبتكر شخصيات الرسوم المتحركة

كوروناندل مار ـ كاليفورنيا ـ اب

ربما يجهل البعض تشوك جونز الرسام، لكنهم حتما شاهدوا رسومه التي اشتهرت من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة التي تبثها جميع محطات التليفزيون في العالم .

جونز هو مبتكر شخصيتي الارنب « باغ بني » والبطة « دافي داك » وغيرهما من الحيوانات في المسلسلات التي حازت ولاتزال تحوز على اعجاب الاطفال . ويعود له الفضل في بعث الحياة في شركة « وورنر براذرز » السينمائية في هوليود .

جونز يبلغ حاليا السابعة والسبعين من عمره ويعيش في دارة فخمة في منطقة اورانج كانتري القريبة من لوس انجلوس . ولايزال رغم تقدمه بالسن مستمرا في الرسم في جناح خاص في دارته . كما نشر كتابا بعنوان « تشاك اموك » ثمنه ٢٤ دولارا و٩٥ سنتا ضمنه سيرة حياته الغنية واشاد به العديد من النقاد .

وتحدث جونز في كتابه عن السنوات العجاف التي مرت بها شركة « وورنر براذرز » عندما ابتكر الرسام تيكس افيرى وجماعة من الفنانين الرسوم المتحركة التي ساهمت في ازدهار الشركة . ويقول :

جميع الشخصيات التي ابتكرتها للحيوانات في الرسوم المتحركة كنت استلهمها من خلال دراساتي للحيوانات ومشاهدتي لها عندما كنت اقوم برحلات الصيد، كما استلهمتها من تصرفات بعض الممثلين الهزليين مثل شارلي شابلن وغيره ممن برعوا في هذا النوع من التمثيل . ويضيف :

خلقت من كل رسم من الرسوم المتحركة بطلا مثل البطة داك وباغ بني وشخصية البطل عادة تستحوذ على مشاعر الاطفال تماما كما تستحوذ شخصية البطل في الافلام السينمائية على اهتمام الكبار .

ويتابع

ودراستي لطبيعة الحيوانات ونمط حياتها تصرفاتها جعلتني افرق بين طبيعة الارنب والبطة . فالبطة مثلا تحيا حياة هادئة وطبيعية حتى يستفزها شخص ما، عندئذ تتخلى عن هدوئها .

ويعترف جونز في كتابه بان الرسام تيكس هو اول من ابتكر رسما للبطة وانه حذا حذوه فيها رغم الاختلاف في شخصية البطة التي رسمها كل واحد منها .

ويقول : كان الانسجام بيني وبين الرسام تيكس على درجة عالية . وكنا نتداول ونتباحث قبل ان نبتكر اي شخصية جديدة لمسلسلات الرسوم المتحركة . لكن ابتكار رسوم لحيوانات اخرى مثل « القيوط » الذئب الامريكي كان بالفعل وليد المصادفة .

ومن الرسامين الذين برعوا ايضا في ابتكار رسوم متحركة على غرار جونز وتيكس الرسام رود رانر . ويضيف :

كنا نذهب معا الى الادغال والصحاري والحقول والجبال لنراقب الحيوانات البرية عن كثب وفي جعبة كل واحد منا اوراقه واقلام الرسم .

ويشير جونز في كتابه الى ان ايام شركة وورنر براذرز المزدهرة بالنسبة لمسلسلات الرسوم المتحركة للارانب والبط قد انتهت خلال عام ١٩٦٢ لكنه يقول :

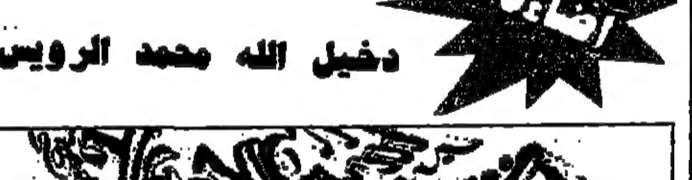
خلال عام ١٩٦٢ ساهمت في ابتكار رسوم متحركة لمواضيع تختلف كليا عن رسوم الارانب والبط من هذه المواضيع : « فانتوم تولبوث » و« توم اند جيري » و« وايت سيل » و« ريكي تيكي تافي » الامر الذي ساهم من جديد في ازدهار الشركة .

ماذا يفعل جونز حاليا ؟ يجيب عن هذا السؤال بقوله :

لقد درت علي رسومي مبالغ كبيرة من المال . ولكن رغم تقاعدي لاازال ارسم . وحاليا اشغل منصب مستشار فني في شركة وورنر براذرز .

وعندما سئل جونز عن ثروته بعد ان اشار الى المبالغ الكبيرة من المال التي درتها عليه رسومه قال :

هذه امور شخصية وليس ضروريا البوح بها .





قل أعوذ برب الناس

دخيل الله محمد الرويس

يهتم الرويس في عمله الذي يقوم على التشكيل بالحرف والكتابة العربية كثيرا بالتنغيم بواسطة تحكمه في الكلمات والاحرف التي تتشكل في حجوم مختلفة موحية ببعد ثالث بمعالجة الحرق على الخشب .

وقد يصل الى نتائج افضل عندما يكتف من تجربته مستغلا الحرف العربي سواء في شكله المقروء او المجرد .

● اضاءة : تعنى بالمواهب والعطاءات الفنية ترسل نماذج من اعمال او صور مع نبذة عن الميلاد .. الدراسة .. العمل .. المشاركات الفنية على العنوان ص.ب : ٦٩٦٩ الدمام ٣١٤٥٢

لوحة مقلوبة في المتحف الاسباني

خلال اكثر من شهر كان الوافدون الى المتحف الاسباني للفن المعاصر يتفرجون على ثلاث لوحات للرسام الاسباني خوان غريس دون ان يتنبه اي منهم الى ان احدى هذه اللوحات هي لوحة كأس وجرة كلمة جرة « Jarra » من الكلمات العربية الدارجة في اسبانيا . وكان هذا المتحف قد اقتناها عام ١٩٨٤ بمبلغ ٤٥ مليون بيسته موضوعة رأسا على عقب وكان الجميع يتدهشون لهذه اللوحة ذات الطراز التكعيبي الى ان صرخ احدهم بالفضيحة .. كيف وضعوا هذه اللوحة على نحو معكوس تماما .. فهرع الناس من كل جانب من جوانب المتحف وراحوا يلومون جهلهم اولا اذا كانوا قد مروا بها وأمعنوا النظر فيها فأثارت اعجابهم على الرغم من وضعها الانقلابي والعجيب انه ما من احد منهم تجرأ على ان يضعها في الوضع المناسب .

واضافت مجلة الثقافة العالمية التي تصدر في الكويت التي نشرت ذلك في عددها الأخير الى ان الذي اكتشف قلب اللوحة هو طالب يدرس اللغة الصينية التي تكتب من الاعلى الى الأسفل .

وقد برر مدير المتحف ذلك بقوله لقد عادت هذه اللوحة منذ حوالي شهر من طوكيو باليابان حيث عرضت هناك مجموعة كبيرة من لوحات الرسامين الاسبان المشهورين فوضعها خادم هذا المتحف على هذا النحو الخاطىء .

راشد دياب يرسم كتابا بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف امريكا

يقوم الفنان السوداني المقيم في اسبانيا « راشد دياب » حاليا بالرسم لكتاب بناء على طلب الحكومة الاسبانية بمناسبة مرور خمسمائة عام على الاكتشاف امريكا .

واشار « دياب » في تصريح خاص لـ « اليوم الاسبوعي » ان الكتاب سيضم عشرين عملا فنيا « حفر » وهو لمجموعة من الشعراء من امريكا اللاتينية واسبانيا وشعراء عرب قدماء ومعاصرين .

وقد تم طباعة مائة نسخة من الكتاب لاهدائها للوفود التي سوف تشارك في معرض اشبيلية العالمي للعام ١٩٩٢م .



■ من لوحات الفنان راشد دياب ■

الفنان احمد نوار ..

الزّواج الفني بين طبيعة الفلاح وخيال الأسطورة

٥٤ معرضا و٢٠ جائزة .. وربع قرن من التفكير في الفن

النجمة الاسلامية.. وطائر السلام.. خيوط في نسيج معظم الاعمال

القاهرة. مكتب اليوم
عاطف مصطفى

يقام معرض فني للفنان الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية، بالمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة ويستمر حتى يوم ١٤ يونيه، ويضم المعرض ٥٠ عملاً تركز على المرحلة الاخيرة من اعمال الفنان الكبير والتي تعالج الفكرة بين العضوية والهندسة الجومترية (التوازن والتعارض) باستثناء قطعتين من الستينيات (مرحلة التشخيصية عند الفنان) على خشب حبيبي والمونيف المشترك في المعرض (حمامة السلام) و (النجمة العربية المثمنة وتحليل لها)

ويعد الفنان احمد نوار من الفنانين المصريين البارزين على نحو خاص، فهو من بين ذلك العدد النادر من فناني الحركة المصرية القادرين على ممارسة خاصية « التفكير بالفن » وعلى ممارسة الاعتقاد بان الابتكار ليس وحيا او الهاما، بقدر ماهو حالة عقلية طاغية.

فالمخيلة الابداعية عند نوار هي محور مركزي في عملية صناعة الفن، كما ان الخيال عنده هو بيئة موضوعية مزودة بتلك الضمائر النوعية التي تتعرض عادة لفكرة تحديث التراث القومي.

جاء احمد نوار من دلتا النيل محملا بقوالبه النظامية « القدرية » ومثقل الذكريات بمثلث الدلتا ذوي الكيان الرياضي، فالطبيعة ذاتها كانت تعيش في تناقضها وتقائضها، وبرغم ذلك تفيض بكمالها وبوحدة تراثها.

● احمد نوار

هكذا جاء نوار الى القاهرة وهو بنفسه جزء من تلك الطبيعة الموصية، يختزن فيها يختزن، طبيعة الفلاح المصري وكرم الروح وخيال الاسطورة النيلية، وفوق ذلك جمعية ذلك المثلث الدلتاوي الذي ظل يلازمه كالفريضة الحسابية، فهو موزع ومتحد في أن واحد بين اخلاق هي نتاج « للمعتقد » وبين افتراض هو نتاج « للعقل ».

ومن هناك كان ذلك المنهج الذي تميز به نوار، وتعني به مجموعة الخواص الذاتية التي تشكل كيفية التفكير بالفن.

وفي السنوات العشر الاخيرة على الاقل، فإنه كان قد اصبح واضحا ان نوار قد اختار ذلك التوحد في الفعل الفني بين العقل والميتافيزيقيا وبين العنصر الحي، غير ان اللون عنده ظل ضبابيا، وتركيبيا، والعمل عنده تغمره مجموعة الاضواء الداكنة من متوسطات اللون البني، ورماديات الالوان المندمجة مع بعضها البعض، والخاصة بتوليفات نوار على نحو خاص.

ان مايدعونا الى التساؤل حين نرى في معظم اعماله خطا هجوميا عاصفا مستقيما من الضوء الابيض او الاحمر أو الازرق البحري، وقد تم تمريره كالشهاب الساطع على سطح العمل.

في تلك السنوات الاخيرة كان نوار قد عاد مرة اخرى الى شجنه القديم في معالجة الفكرة الرياضية للشكل المثلثي، وكانت « النجمة العربية » الثمانية الاضلاع والمحملة بطاقة من الذكريات القومية، قد اخذت تدفعه الى قيده الخاص، وفي ·ابتكاراته المميزة انذاك، فإن نوار لم يكن فقط يفكر بالفن، وانما كان ايضا يتميز بتلك الاغوار التي تدعوه الى ان يكون تركيبيا وتحليليا في وقت واحد، فان ضلع النجمة العربية هو الخط، ووحدة عنصرها تبدأ بالمثلث، ومحيطها هو مربع متساوي الاضلاع، وترتيب القسمة الحسابية بين العاكس والمعكوس تقدم لنانتاجا « مبتكرا » حقا لأشكال لم تكن مطروحة في السابق من خلال نجمه قد تكون خماسية او ثمانية او سداسية كنتاج في منهج تحدث الضمير القومي بالفن.. ومع ان د. احمد نوار قد عاد بعد ذلك الى استعمال عنصرين مناقضين بين كيان عضوي حسي، وكيان سكوني رياضي في اعماله بعامة في مجال الجرافيك والتصوير، الا انه ظل كذلك مدينا وموازيا في ذكريات مثلث دلتا النيل المصري من حيث تربت طفولته على صورها وخيالها.



● احمد نوار في مرسمه

رحلة كفاح

وفناننا من مواليد عام ١٩٤٥ « الشين » بالغربية، تخرج في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٦٧، باعلى مجموع درجات على جميع طلبة البكالوريوس بالكليات الفنية المصرية، وعين معيدا بالكلية، ثم جنديا بالقوات المسلحة وشارك في حرب الاستنزاف التي بدأت عقب نكسة ١٩٦٧ وفي عام ١٩٦٨ حصل على الجائزة الاولى في الرسم ببينالي ابيسا الدولي بأسبانيا ليحصل على جائزة مادية وميدالية ذهبية ومنحة دراسية من الحكومة الاسبانية سافر عام ١٩٧١ ولمدة اربع سنوات حصل فيها على الاستاذية في الرسم من اكاديمية سان فرناندو، وفي نفس الوقت حصل عام ١٩٧٥ على دبلوم في الحفر ودبلوم في التصوير الجداري.

استمر الفنان نوار في التدرج الوظيفي ليحصل على درجة استاذ مساعد عام ١٩٨٠، وفي عام ١٩٨٢ انشئت كلية الفنون الجميلة بمدينة المينا بصعيد مصر وانتدب الدكتور احمد نوار كاول عميد لها رغم عدم تجاوز سن السابعة والثلاثين، وبيدأ في تأسيس الكليةووضع اللوائح والقواعد الدراسية وذلك لكفاءته وخبرته كمجدد، ومعرفته لأحدث ماوصلت اليه اكاديميات الفنون على مستوى العالم وبالتعاون ايضا مع زملائه الفنانين وكبار الاساتذة في كليات الفنون بمصر.

وفي عام ١٩٨٤ حصل على درجة استاذ بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة وبالنسبة للجوائز والمعارض، فقد اقام ٥٤ معرضا شخصيا بمصر والسويد واسبانيا والنرويج وايطاليا أيضا بالاضافة لاشتراكه بكل المعارض القومية بمصر ابتداء من عام ١٩٦٤ فهو يشترك بالمعارض القومية بأسبانيا من عام ١٩٧٢ كما اشترك في المعارض الدولية بباريس. وبروكسل والاسكندرية وايطاليا واسبانيا والجزائر والمانيا الشرقية والغربية والسويد وبريطانيا والنرويج وفنلندا والبرتغال ويوغوسلافيا واليابان والولايات المتحدة الامريكية.

وقد منح ٢٠ جائزة كبرى قومية ودولية، وجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧٩ ووسام الدولة من الطبقة الاولى عام ١٩٧٩.

قصصية هامة

وحول اقامة المعرض في المركز الثقافي الفرنسي، وفي هذا التوقيت بالذات قال د. احمد نوار لـ « اليوم الاسبوعي » : هذا المعرض كان دعوة مسبقة من المركز الثقافي الفرنسي، وقد رأيت أن هذا المركز له رواده غير النمطيين في المعارض، او قاعات العروض الخاصة، بمعنى انهم دارسون للغة الفرنسية سواء اكانوا مصريين ام اجانب.

قبلت الدعوة فاعمالي سيشاهدها جمهور جديد ونوعية جديدة.

ان وقت المعرض فيعتبر مهما بالنسبة لي، لانني اعتبر ان القضية التي اتناولها في اعمالي قضية حية، وقد تكون على المستوى السياسي وهي قضية السلام، واعمالي كلهاتحتوي في مضمونها دعوة شديدة للسلام، وهذا واضح جدا من خلال العضو الرمزي داخل اعمال القضية، اذا كان طائرا يرمز للسلام، او اذا كان جسما او عضوا من جسم انسان، فهو يمثل هذا الرمز السامي الكبير « السلام ».

الاعمال تدور حول معادلة السلام وظروفه الراهنة، والحوار المتبادل مابين البيئة العامة لهذا الرمز المحيطة به، والقيود الموجود بها هذا الرمز، واحيانا هناك صراع لمحاولة التخلص والخروج من هذا الحصار، او من هذا القفص، ومن يتأمل في بعض لوحاتي، يجد ان الطائر يحاول ان يخرج برأسه او بجناحه.

هذه العناصر كلها فكرة متعمقة في نفسي وفي كياني، وقد حرصت ايضا على وضع لوحتين داخل هذا المعرض من انتاج عام ١٩٦٧ حول فلسطين، ونشاهد في قلب جسم فلسطين الطائر في حالة حزن، وهناك محاولة للامل ايضا والخروج والعودة الى الارض.

وهذا شكل طبيعي بما تمليه علينا التنمية الحقيقية او التطور الحقيقي للانسان، او في ناحية التنمية الفكرية، او التواصل الطبيعي، فعندما يتعمق مفكر او اديب او مبدع في معايشة موضوع ما، وفي حالة انسانية شاملة، ففي اعتقادي انها تحتفظ بجذور في اعمال المبدع لمسافة بعيدة.

لقد اكتشفت انه قد مرت ٢٣ سنة وبسرعة، ووجدت نفس الرموز التي كنت استخدمها هي ذاتها، لكنها تنطلق اكثر، وتتضح اكثر، وتتشعب اكثر، وتنمو اكثر، لكن هناك تواصل وجذور ثابتة وارض يمكن للانسان ان ينطلق فيها على مدة ثلاثة وعشرين عاما وهذه من الاشياء التي اردت ان تكون مميزة في هذا المعرض، وهو الطائر الرمز للسلام، والذي يؤكد اتجاهاتي وهي الدعوة نحو السلام والخير.

لاحظت ايضا ان الموتيفة « التي اعتمدت عليها في بعض لوحاتك تدور حول النجمة العربية المثمنة وتحليل لها.

يقول د. احمد نوار : النجمة الاسلامية كانت لها قصة عندي.. ففي اعمالي اعالج المسطح.. المربع المتساوي الاضلاع، ولعشقي وخاصة داخل تراثنا الاسلامي، حيث زرت العالم العربي والاندلس في اسبانيا، وكان هناك نوع من استقاء الروح، وبنائية العمل الفني الاسلامي بشكل شامل وبشكل متعمق، فبدأت اعمل نوعا من التحليل للبنائية الاسلامية، وكلما كان الانسان يتحرك ، فالفن الاسلامي موجود، والبنائية الثمانية هي مصدر البنائية الزخرفية الاسلامية والتصوير الاسلامي، وبنائية العمارة الاسلامية ايضا تعتمد في جزء كبير على هذه المعادلة الرياضية.

واثناء التحليل وجدت ان هذه النجمة نتاج لمربعين منعكسين، فبدأت احرك المربع الخاص بي، الى مربعين، وبدأت من هنا اضع يدي على المعادلة الاساسية في تحريك المربعات، ونتج منها بالطبع مجموعة رؤوس المثلثات المتكررة.. وبدأت منذ عام ١٩٧٦ وحتى الان وانا اعيش في بنائية النجمة الاسلامية والثمانية وبدون توقف، لأنني وجدت فيها معادلات رياضية واكتشافات بنائية، وتصميمات ليست لها حدود، وبشكل معاصر جدا، وبتقنيات حديثة جدا، وبمعالجات معاصرة جدا، ومن هنا كان المذاق الجديد لأعمالي، والذي يعتمد على معادلة تالق الشكل العضوي مع الشكل الهندسي في أن واحد في عمل فني متكامل..

ادوارد ساندوز : الفنان الرحالة

■ ساندوز في مرسمه ■

يعتبر الفنان « ادوارد ساندوز » احد رواد الحركة التشكيلية السويسرية وهو صاحب اهم النصب التذكارية التي تزين المدن السويسرية.

وساندوز جمع بين فن النحت والتصوير الزيتي عشق الطبيعة السويسرية وكرس حياته الفنية ١٨٨١ - ١٩٧١ لها. منحوتاته اغلبها للحيوانات والاسماك والكائنات الحية الاخرى كما كان للازهار حضورها في كثير من اعماله.

وساندوز هو ابن لاشهر مالك لمصانع الادوية فاسس جمعية خيرية تساعد اولاد الفنانين بباريس قبل الحرب العالمية الاولى بجانب مساعدة زملائه الفنانين انفسهم.

وساندوز فنان جاب شواطىء افريقيا والبحر الاحمر سجل مشاهداته للحجاج بالالوان المائية وكانت اعمالا تمتزج فيها الطبيعة العربية بالتقاليد المتبعة وبروحه المرحة.

صالون غدير للفنون اقام لهذا الفنان وتكريما له معرضا ضم مجموعة من اعماله التي تبين بعض مشاهداته للطبيعة خاصة العربية.



العراقي هاشم حنون

كما رسم بيكاسو جورنيكا .. رسمت البصرة

هاشم حنون واحد من جيل الشباب العراقيين اشترك في كثير من المعارض التي اقيمت داخل العراق وخارجه ، وحصل من جراء ذلك على جوائز متقدمة كجائزة الشراع الذهبي من معرض التشكيليين العرب السادس بدولة الكويت.

وهاشم حنون خريج معهد الفنون الجميلة ببغداد ١٩٧٨ شارك كما يقول في معارض الحزب بالعراق ومعارض جمعية الفنانين التشكيليين . . عن لوحاته الفنية يرى وجوب الالتزام بقضية بلاده ويضيف : الفنان الاسباني المعروف « بيكاسو » رسم جورنيكا وكانت اشهر لوحاته لان هذا العمل انساني سجل به حضورا للاجيال القادمة جورنيكا انتهت ومرت عليها سنوات عديدة وبقيت اللوحة خالدة « جواد سليم وهو من الفنانين الكبار الذين تركوا اثرا كما هو عمله « نصب الحرية » .

■ من اعمال الفنان هشام حنون

وانا في اغلب لوحاتي اعبر عن مدينتي « البصرة » مدينة البطولة وظفتها في كثير من اعمالي فأصبح جزءا من الموضوع الذي يهمني اغلب لوحاتي تضم اجواء البصرة جوامعها اناسها الطيبين.

أنقل في الغالب جزءا من الواقع واربطه بأشكال لتمثل صرخة احتجاج كما احتج بيكاسو في جورنيكا اللوحة.

اللون بالمقابل يحمل دلالات معينة تمثل واقع الحرب والصبغة الغالبة البنفسجي والازرق ومشتقاتها.

المحرر

في أول تجربة لأساتذة وطلبة كلية الفنون الجميلة ببغداد :

الرسم مباشرة مع الطبيعة في شمال وجنوب العراق

بغداد - ذكريات محمد حسن :

حزم طلبة واساتذة كلية الفنون الجميلة حقائبهم المليئة بأدوات الرسم .. فرش والوان ولوحات خلم .. كما كانوا يفعلون ايام الخمسينات الفنانون الرواد امثال فايق حسن وحافظ الدروبي .. واكرم شكري .. واسماعيل الشيخلي .. واخرون .. حين يفترشون الارض الخضراء ويتأملون الطبيعة بوله العاشق الصب .. فتعطي لهم المعشوقة الرائعة المسكونة بالاسرار والسحر والجمال انهارا من الافكار والابداع .. لاتسعها تلك اللوحات الخلم .. والمسلحة الضيقة في القماش .. في تلاق صميم مازالت رائحته العبقة تعطر المكان في كل زمان هنالك في متحف الرواد .. خالدة.

ويعود الطلبة والاساتذة من شمال العراق حيث القمم البيضاء .. ومن جنوبه الاسمر المتدفق بالعطاء .. فكانت حصيلة السفر الممتع كرنفالا بهيجا من الالوان والاعمال الفنية الزاخرة بحكايا الشمس والقمر والصخور والشلالات والقرى الغافية بدعة وأمان .. عمل اجمل من عمل .. لون ابدع من لون .. تشد النظر وتأسر القلب .. هنا الخبرة لاساتذة كبار اثبتوا ان تراكم السنين وغبار .. الهموم والابتعاد عن المعشوقة ابدا الطبيعة اضافت حزمة جديدة من التالق والتعلق بأجمل صورة ..

وحماس وامال وتجارب جديدة ورغبة وحب لطلبة ما يزالون في اول المشوار .

● الفنان د. ماهود احمد الاستاذ المساعد في كلية الفنون الجميلة ايضا شارك في هذا الكرنفال الاكاديمي الرائع حدثنا عن المعرض والتجربة التي عاشها الاساتذة وطلبتهم جنبا الى جنب.

- د. ماهود .. في السنة الاخيرة نرى ان ازدياد نشاطات كلية الفنون الجميلة في مجال المسرح والسينما ووسائل الاتصال وكذلك الفنون التشكيلية بالاضافة الى الحفلات الموسيقية التي يشترك فيها الاساتذة والطلبة وتعزف فيها مقطوعات غاية في الرقة وغاية في الصعوبة لموسيقيين كبار مثل بتهوفن وشوبرت وشوبان وغيرهم .. وكانت نشاطات قسم الفنون التشكيلية في هذا العام مميزة بشكل واضح فقد اقيمت معارض على السنة الدراسية امتازت بقوتها وجمالها وحظيت باهتمام الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى ومن اهم المعارض هما معرض الجنوب الذي يمثل جنوب العراق الاهوار وبعض لوحات عن الفاو والانتصارات العظيمة.

والمعرض الاخر هو معرض الشمال حيث سافر اساتذة وطلبة فرع الرسم ورسموا لوحات مباشرة عن الطبيعة. وكانت الحصيلة هي هذه اللوحات الجيدة الضخمة التي تعرض في المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون.

ويعتبر هذا المعرض من فعاليات الفنون الجميلة السنوية .. وقد اشترك في هذا المعرض اساتذة الكلية في النحت والرسم والسيراميك حيث قدموا مع طلبتهم اعمالا تعتبر مهمة جدا في اعطاء صورة الخالدة وفخمة عن العراق من جهة وطبيعة الدراسة الاكاديمية ونشاطاتها وقوتها وايجابيتها في كلية الفنون الجميلة.

ولهذا تعتبر معارض كلية الفنون الجميلة في هذه السنة طفرة نوعية مهمة جدا في التأكيد على القيم الجمالية للطبيعة في العراق بالاضافة الى مساهمة الكلية في الحياة العامة وتوظيف الفن في خدمة المجتمع في هذا الزمن زمن الانتصار.

● ويضيف د. ماهود .. وكان من اهم الاعمال الفنية هي اعمال الفنان فايق حسن وسعد شاكر وماهود احمد وعبدالرسل الزبيدي .. بالاضافة الى اعمال الطلبة رائد فرحان وشوان كمال في النحت وعلي مكي وغيرهم .. كان الجانب التعبيري مؤثرا جدا حيث اظهرت قوة الالوان وهي تخلق جوا بهيجا ومطعما بالغبطة التي هي حصيلة الخضرة الربيعية التي تغطي كل مساحة اللوحة بالاضافة الى شموخ هذه الجبال التي عاصرت الحرب وكان لها شرف الانتصار بمشاركة المقاتلين النبلاء.

● ما العلاقة بين الطلبة واساتذتهم ماهي طبيعتها حسب وجهة نظرك ؟

- د. ماهود لقد كان هذا المهرجان تاكيدا على اهمية الدراسة الاكاديمية والعلاقة الطيبة التي تربط بين الاساتذة والطلبة من جهة وبين كلية الفنون .. ومركز صدام للفنون من جهة اخرى وهذا انعكس ايضا على التعاون بين وزارة التعليم العالي العراقية ووزارة الاعلام في مجال الثقافة والفنون .. ونتمنى ان تزداد هذه المعارض وهذه المهرجانات لانها تحقق في النهاية الخير والتقدم والتطور لعموم الحركة التشكيلية الصاعدة في العراق من خلال هذا الجيل من الطلبة المبدعين بمشاركة اساتذتهم من الفنانين العراقيين المعروفين.

واسأل الدكتور ماهود عن هذه السفرة هل هي التجربة الاولى فيجيب :

السفر الى شمال وجنوب العراق والرسم مباشرة تعتبر تجربة اولى رائدة في تجارب كلية الفنون الجميلة الرائدة والتي تحتاج الى الدعم المعنوي والمادي من قبل المسئولين ..

البحث عن صيغة لمخاطبة الجمهور

خريجو الجامعات الاوروبية تأثروا كثيرا بالفنون الغربية وحاولوا تطبيقها دون جدوى !



ان من ابرز الصعوبات التي يمكن ان تواجه الكاتب عن الحركة التشكيلية في المملكة عدم وجود ارشيف يضم كلما يعني التشكيل المحلي وماكتب عنه لذا فلقد لجأت الى محاولة اجتهادية- عمل ارشيف خاص بي - حاولت من خلاله جمع اكبر قدر من كتيبات المعارض منذ عام ١٣٩٦ اضافة لجمع كلما يكتب عنه في الصحف والمجلات المحلية والخليجية.

ومن خلال هذه المتابعة وحرصي على حضور المعارض والمناسبات الفنية فقد اعتمدت في طرح هذا الموضوع حول الفنان السعودي والمدارس الحديثة.

لقد لقي بعض الفنانين اهتماما من الدولة فارسلوا الى الخارج لدراسة هذا الفن فعاد هؤلاء الفنانون ومع بعضهم الكثير من تاثيرات الفنون الغربية، وهذا ابعدهم عن الواقع المحلي.

والعصر الحديث الذي جاء بثوراته الصناعية العمالية احدث زلزلة حضارته عنيفة وانقلابا ثقافيا شاملا جعل ذلك الانسان الغربي يشك في حضارته ابتداء بالعادات وانتهاء بالمعتقدات، فهي تعرض الوجود لغير المعقول وانعدام المعنى وهي عند بعضهم شغف بالمجهول يؤدي الى تحطيم الواقع.

● من لوحات محمد الصندل

وهذا يتنافى كثيرا مع دافع مجتمعاتنا العربية ذلك انه يحدث عرقلة من مستوى الارتقاء بالذوق العام لدى مجتمعنا، خاصة وان عمر الفن في المملكة ليس بطويل وعليه فاننا بحاجة الى مسايرة هذا المجتمع والا تكون المسافة بين الفنانين وبينه بعيدة.

ويمكننا ملاحظة التدرج في سلم الفن عند بيكاسو الذي اتقن الواقعية وانتقل مجددا في الفن الحديث حتى جاءت صرخته بالجورنيكا.



● من لوحات عبدالجبار اليحيا

ان تتبعنا لاعمال فناني المملكة يجعلنا نلاحظ المدى الذي وصل له بعض الفنانين ضمن مدارس حديثة وبمضمون محلي عند الفنان عبدالله الشلتي الذي استمد اغلب مواضيعه من طبيعة عسير الجميلة كما نرى الالتصاق الحميم بالمجتمع في اعمال الفنانين عبدالجبار اليحيا وسعد العبيد وعلي الصفار وضياء عزيز وعبدالحميد البقشي ومحمد الصندل وخليل حسن خليل وصالح خطاب حيث خاطبت اعمالهم الانسان العادي والمتذوق والفنان وهي بالتالي « اللوحة » حققت مهمتها، والفنان قد حقق دوره، كما ان لدى فنانين اخرين تجاربهم الخاصة مثل بكر شيخون وفهد الحجيلان وفهد الربيق ومحمد سيلم وعثمان الخزيم.

وهناك مجموعة من الفنانين تميزت اعمالهم دون غيرهم مما اعطى متابعة لتطور تجاربهم منهم عبدالرحمن السليمان وعلي الرزيزاء وفؤاد مغربل وسليمان باجبع وناصر الموسى وسعد المسعري وهذا يعني انهم توصلوا الى الصيغة التي تميز عملهم مهما اختلف الموضوع.

ومع هذا الرد فاننا مازلنا نبحث عن صيغة نخاطب بها الجمهور ولا اعتقد باننا غير قادرين على تفهم الفن الحديث ولكن يجب ان نكون واقعيين بشكل اكبر.

عبدالعظيم محمد الضامن

بالورقة والقلم

الإيطاليّون يتفقدون أنفسهم الآن

مياه الحنفيات النابولية داكنة اللون

استيقظت ايطاليا صباح الاربعاء الماضي على حقيقة مروعة مفادها ان املها في الحصول على كاس العالم لم تكن الا حلما.

فقد خرج الفريق الايطالي الذي كان الجميع يعتقدون بحماس وثقة شديدين انه في سبيله ليتوج بطلا للعالم في روما يوم الاحد القادم خرج من البطولة حيث تعثر بقسوة عند الحاجز قبل الاخير الذي مثلته الارجنتين.

وكان طريق ايطاليا للوصول الى النهائي مفروشا بالورود بحيث اصبح من المستحيل بالنسبة لاي ايطالي ان يتصور اي شيء اخر غير فوز الفريق الايطالي الذي يرتدي الفانلة الزرقاء في مباراتهم ضد الارجنتين حاملة اللقب في الدور قبل النهائي ليلة الثلاثاء.

وقد اعادت الهزيمة المفجعة والمأساوية التي منيت بها ايطاليا بضربات الجزاء الترجيحية الايطاليين الى ارض الـواقـع وجعلتهم الآن يحسبون ـ وربما نادمين ـ التكاليف الضخمة لمغامرة كاس العالم باكملها.

وكتبت صحيفة ريبوبليكا تقول فجاة عادت مرة اخرى المشاكل التي كنا جميعا قد نسيناها خلال الاسابيع القليلة الماضية وهي الكفاح من اجل زيادة الاجور والعجز في الميزانية والاضرابات المشروعة والنظام الصحي السيء ـ ياله من امر مؤسف.

وكانت نقابات العمال الايطالية قد دعت لتنظيم اضراب عام بعد ثلاثة ايام من مباراة نهائي كاس العالم يوم «الاحد» القادم في روما.

ولن يتسنى تجنب هذا الجحيم الا بالهروب بسرعة لقضاء اجازة الصيف.

وسوف يؤدي تبدد الحلم الايطالي على المدى الطويل الى المساعدة في القيام بتقييم يتسم بمزيد من الـواقعية لمشروع كاس العالم.

وكان حصول ايطاليا على كاس العالم سيجعل اي تضحية تهون اما الآن فستكون الشكاوي مسموعة بقوة ووضوح وتجار المطاعم بالشكوى بالفعل بسبب الخسائر الضخمة التي تعرضت لها

كما عانت صناعة السياحة من خسائر ايضا كما اعرب سائقوا سيارات الاجرة واصحاب المحال التجارية عن استيائهم في حين يبدو على اصحاب الفنادق السخط والتجهم لمجرد ذكر كلمة «مونديالي».

وبالنسبة للوكادي مونتيزيمولو رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم فليس هناك مايدعو للاستياء. ويقول لوكادي ان النسبة الكبيرة لمشاهدي المباريات بالتليفزيون والحملة الامنية التي اتسمت بالكفاءة فضلا عن الجوانب الرياضية قد حققت النجاح لمونديال ١٩٩٠ في ايطاليا.

وليس بوسع احد ان ينكر ان الايطاليين قد نجحوا في تنظيم البطولة بشكل جيد ـ دون ان تحدث عمليات الفوضى والاخطاء التي كان قد تم التنبؤ بحدوثها بشكل يتسم بالتشاؤم. في حين تمت السيطرة بشكل كبير على الاضطرابات التي كان يخشى ان يسببها المشاغبون.

ولكن ما الذي بقي من الـ٦٥٠٠ مليار ليرة، نحو ٥ر٥ مليار دولار، التي انفقتها هذه الدولة المثقلة بديون كبيرة لتنظيم مونديال ١٩٩٠

فمازال مياه الحنفيات في نابولي داكنة اللون وتتعرض فينيسيا العائمة لخطر الغرق كما ان عصابات المافيا تتحكم في باليرمو بالكامل.

وكتبت صحيفة ريبوبليكا تقول ان هذه النفقات الضخمة لم تيسر حصول ايطاليا على كاس العالم. فلا يمكن ان يشتري المال كل شيء على الاقل ليس في مجال الرياضة.

وبالنسبة للمشجعين الذين شعروا بخيبة الامل فا نايطاليا قد حظيت ببعض ملاعب كرة القدم الضخمة وبخاصة تلك الملاعب التي تم تشييدها مؤخرا في تورينو وباري.

ولذلك فان مباراة الوداع لايطاليا في كاس العالم ستكون يوم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في باري المدينة الجنوبية حيث اثارت عمليات الانفاق الضخمة على البطولة اكبر قدر من التساؤلات.

ويلخص عمدة باري الامر فيقول «لقد تعرضنا لاختناقات مرورية وتتداعى باري المدينة القديمة وليس لدينا ماء. ولكننا حصلنا على اروع استاد كرة قدم في العالم».

● احد الاستادات الضخمة التي تم تشييدها

ضعنا على أرضنا

قال ازيليو فيتشيني مدرب منتخب ايطاليا في كاس العالم ان امال واحلام ٥٦ مليون ايطالي بالفوز بكاس العالم ذهبت ادراج الرياح.

وقال فيتشيني بعد ان اخرجت الارجنتين ايطاليا بفوزها عليها ٣/٤ مساء الثلاثاء بضربات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي للبطولة (هناك راي يقول ان اللعب على ارضنا اضاعنا).

واضاف قوله بصوت متحشرج بعد هزيمة فريقه (علينا دوما ان نرضي الجماهير ونفوز. كان يجب علينا الفوز على تشيكوسلوفاكيا باي ثمن.... وفي الواقع كان يتطلب منا ذلك الهجوم باستمرار وبذل قدر كبير من الطاقة).

وقال كابتن الفريق جوسيبي بيرجومي (هذه الهزيمة اثقل من خروجنا من الدور الثاني منذ اربع سنوات) وقال بيرجومي الذي اشترك في كاس العالم عام ١٩٨٤ (هذه الهزيمة مؤلمة لانها وقعت على ارضنا).

على خط واحد

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ان لاعب كرة القدم لن يحتسب متسللا اذا كان يقف على خط واحد مع المدافع.

وقال جيوبو كونول المتحدث باسم الاتحاد ان لجنة القواعد بالاتحاد الدولي الذي يشرف على رياضة كرة القدم في العالم ان التعديل القانوني سيصبح ساري المفعول من الموسم القادم.

المعروف ان القانون الحالي يقضي بوجود اثنين من المدافعين بين المرمى واللاعب المهاجم في اللحظة التي يتم فيها تمرير الكرة الى اللاعب المهاجم.

ويعني التعديل الجديد ان اللاعب المهاجم سيكون في وضع سليم اذا ما كان على خط واحد مع الخصم الاخير على ان يكون الخصم الاخير لاعبا واحدا.

ويامل الاتحاد في ان يؤدي التعديل القانوني الى تسهيل قرارات التسلل للحكام وحاملي الراية وزيادة عدد الاهداف المسجلة.

ايطاليا ٩٠

متابعة ـ عبدالله فرحه

حارس الأرجنتين جويكوتشيا

كل ماهنالك أن الحظ خدمني





■ جيوكوتشيا ■

قال سيرجيو جيوكوشيا حارس الارجنتين الذي صد ضربتي جزاء ضد يوغسلافيا ومثلها امام ايطاليا وكانتا ضربتين حاسمتين من ضربات الجزاء الترجيحية لتصعد بالارجنتين الى نهائي كاس العالم انه ليس اخصائيا فكل ماهنالك انه صادفني كثير من الحظ في المباراتين. وهو امر تحتاجه في مثل هذا الموقف. واضاف لقد خضعت لتدريب خاص في حالة وصول الامر لضربات الجزاء ضد ايطاليا بحيث انني اجريت استعدادا خاصا لضربات الجزاء.

فقبل ان تلعب ضد يوغوسلافيا قلت انني سانقذ ضربتين. وفي هذه المرة قالوا انه يتعين علي انقاذ ضربتين.

وقد وعدت بانني سانقذ ضربة واحدة على الاقل. والان فان الفرحة تغمرني حقا.

وعن ماذا دار بذهنه حين تقدم دونادوني لتسديد ضربة الجزاء التي انقذتها قال جيوكوتشيا انني لم افكر كثيرا في الامر ففي مثل هذه اللحظة يجب ان يركز حارس المرمى بالكامل وان يكون هادئا تماما.

وعن دخوله في دائرة الضوء رغم ان الكثيرين يعتبرونه مخاطرة قال بالطبع لقد ارتكبت بعض الاخطاء ولكن هذا طبيعي. فانني افتقر الى خبرة المباريات لان الموسم في كولومبيا حيث العب لنادي ميليوناريوس بوجوتا تم ايقافه.

ورغم ان الفضل في وجوده في الفريق الان يعود حقا الى اصابة نيري بومبيدو بكسر في قدمه. والان وضع بومبيدو قدمه في الجبس ويشاهد كاس العالم على شاشة التلفزيون في الارجنتين. فهل تجرى اية اتصالات معه وهل يزودك باي نصائح.

انني اتصل به تليفونيا بانتظام. ونحن بالطبع نتحدث اساسا عن كرة القدم ولكنني لا اساله عما يجب ان افعله داخل الملعب.

وهل يمكن ان تصبح الارجنتين بطل العالم للمرة الثالثة.

لقد حققنا اكثر بكثير مما كنا نعتقد اننا يمكن ان نحققه وبالطبع فاننا الان نريد ان نفوز باللقب.

بعد الفوز الارجنتيني مباشرة

صدمات ودموع واعتقالات

تحولت الاحتفالات في شوارع العاصمة الارجنتينية بعد فوز المنتخب الارجنتيني على ايطاليا في بطولة كاس العالم الى اعمال عنف حيث قام مشجعون بنهب المحال التجارية والاشتباك مع قوات الشرطة.

واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع وقامت بمهاجمة عدة مئات من المشجعين بالعصي المشحونة بالكهرباء بعد ان حطم المشجعون واجهات المتاجر في احد الشوارع العاصمة الرئيسية في بوينس ايرس الذي كان مزدحما بالاف المشجعين الذين كانوا يلوحون بالاعلام.

وصرح متحدث بان الشرطة القت القبض على مائتي شخص وصادرت مسدسا من مشجع يبلغ من العمر عشرين عاما.

واعلن الرئيس كارلوس منعم ان عصابات اجرامية منظمة هي التي اثارت اعمال العنف.

وكان المشجعون المبتهجون قد تدفقوا الى الشوارع الرئيسية للعاصمة مساء الثلاثاء فور فوز الارجنتين على ايطاليا ٣/٤ بضربات الجزاء الترجيحية وصعودها للمباراة النهائية للبطولة.

واطلقت السيارات ابواقها واخذ المشجعون يرددون «الارجنتين ـ الارجنتين» وكانوا يلوحون بالاعلام الارجنتينية ذات اللونين الازرق والابيض ويقرعون الطبول ويلقون الحلوى وقصاصات الورق في الهواء.

وقال الشهود ان اعمال العنف تفجرت فجاة وان رد فعل الشرطة كان مبالغ فيه حيث قامت باطلاق الغاز المسيل للدموع بشكل عشوائي على الحشود.

يحدث لأحسن العائلات

باعوا مجوهراتهم وعقاراتهم وراهنوا

على أن كأس العالم ايطالياً

ايطاليا بطلة العالم ١٩٩٠م. الحديث عن الانجاز طويل.. ايطاليا خسرت في نصف نهائي كاس العالم امام الأرجنتين. الحديث عن الاخفاق الرهيب اطول بكثير.. فالكلام وحده قادر على التخفيف من شدة المرارة التي ضربت شعباً باسره.

مارادونا ملعون. مارادونا نجم فوق العادة. سجل مارادونا ضرب بقوة. مارادونا ليس لاعبا عاديا واللاعب غير العادي كان الحارس غويكوتشيا الذي صد ركلتي ترجيح. لا لايطاليا. الحلم الازرق تبدد في محيط من التعب والاخفاق والمقامرة القاسية التي اسمها ركلات الترجيح. آه من ركلات الترجيح هذه. انها محكمة استثنائية دمرت اللاعبين وادمت قلوب الملايين. وداعا ايها المونديال الفاني. مدربنا فيتشيني لم يوفق. لماذا لم يلعب انشيلوتي بدلا من جيانيني. كنا بطيئين والارجنتينيون كانوا أوفر مهارة.

الحديث يطول. إكثر من ٢٠ الفا اعتادوا التظاهر امام المبنى الذي تسكنه عائلة سكيلاتشي في احد احياء باليرمو الشعبية. سجل سكيلاتشي هدفا في مرمى الارجنتين. هتف الـ٢٠ الفا. خسرت ايطاليا فعاد الـ٢٠ الفا من دون حس ولا خبر. انه مونديال اللامعقول.. تخسر الارجنتين امام الكاميرون ثم تفوز بالحظ على البرازيل ويوغوسلافيا وعلينا ايضا.. نتمنى ان تفوز انكلترا ايضا على المانيا الغربية ليصل الأسوأ الى المباراة النهائية ولتكون مباراة المركز الثالث بيننا وبين الالمان هي المباراة النهائية الحقيقية.

خسارة ايطاليا امام الارجنتين في نصف نهائي المونديال كارثة معنوية، ولكنها ايضا كارثة مادية. عشرات الالاف راهنوا على فوز منتخبهم الأزرق راهنوا بالمال واذا لم يكف باعوا مجوهراتهم وسياراتهم وعقاراتهم. ثم تبخر كل شيء. فقد فازت الارجنتين. المصيبة كبيرة فعلا لانها ضربت عائلات كثيرة وكثيرة جدا.

لم تحب ايطاليا يوما نابولي. يقول الكابتن برغومي (احبتنا روما. كانت كلها الى جانبنا. وهنا في نابولي لم نجد الدعم الكافي).

نابولي اقلقت الجميع، قسمها مارادونا على نفسها وارقد القلق على اللاعبين.

ويشير دونادوني (قررت ان اسدد الكرة زاحفة خلال ركلات الترجيح. غيرت رأيي في اللحظة الاخيرة ولعبت الكرة نصف عالية فكانت من نصيب قبضتي غويكوتشيا).

ويكتفي سيرينا بالاعتذار للملايين بينما يؤكد باريزي (شتمنا الارجنتينيون خلال المباراة وخصوصا اولئك الذين يلعبون ضمن انديتنا. سيكون حسابهم عسيرا في مناسبات اخرى) مع ان باريزي يعلم تماما ان ما من مناسبة تساوي كاس العالم في عظمتها.

ويتساءل جيانيني (لماذا اخرجني فيتشيني.. ركلات الترجيح كابوس) فيجيبه فيالي الحاقد (الارجنتينيون قدموا عرضا رائعا).

ويبقى سالفاتوري (المخلص) سكيلاتشي الذي يتكلم وكانه يهذي (لاتحدثوني عن هدفي. ليته لم يكن لانه لم ينفع في شيء).

اوت ايطاليا الى فراشها مبكرا لكنها لم تنم. وستعود ايطاليا الى واقعها شيئا فشيئا لان عجلة الحياة تدور. لكن الواقع سيكون صعبا ووحده الفوز بكاس العالم كان كفيلا بالتخفيف من حدته. سكت الكثيرون عن النفقات الباهظة التي انفقت في سبيل المونديال والتي تخطت المخصصات بكثير. جاء يوم الحساب لمناقشة النفقات التي لم تكن كافية للفوز بالكاس. وفي ١١ تموز/يوليو اي بعد ثلاثة ايام فقط من المونديال سيكون هناك اضراب عام في البلاد دعت اليه النقابات العمالية الثلاث الكبرى. وسيطول الحديث مرة اخرى.

■ سيكلاتشـــي ■

في الطريق لاستضافة كأس العالم

المغرب لاينافسها إلا المغرب

قال وزير الشباب والرياضة المغربي عبداللطيف السملالي ان ابرز منافس للمغرب على تنظيم مونديال ١٩٩٨ هو المغرب.

وكان السملالي قدم ترشيح المغرب في روما ظهر امس الاول الاربعاء في مناسبة مونديال ايطاليا خلال حفل حضره رئيس واعضاء الاتحاد الدولي وعدد من السفراء العرب.

ولدى سؤال الوزير المغربي عن الافضلية التي يملكها المغرب اجاب «هناك دفتر شروط وضعه الاتحاد الدولي امام جميع المرشحين لاستضافة مونديال» ١٩٩٨ ونحن سنفي بهذه الشروط بضمانات خطية من الحكومة. ثم ان المغرب يحتل موقعا متوسطا بين جميع القارات وليس لديه اي مشكلات امنية او مناخية. ولانه لم يسبق لافريقيا ان نظمت كاس العالم التي احتكرتها اوروبا وامريكا الجنوبية طويلا فان الانصاف يقضي بان يعهد الى المغرب بهذا الشرف.

الى ذلك فان افريقيا اثبتت من خلال الكاميرون ومصر انها متقدمة فنيا. وهذا يعني ان افريقيا تستطيع ان تتحمل مسئولياتها التنظيمية والفنية معا.

وكان السملالي افتتح الحفل بكلمة. اكد فيها على ان المغرب الذي نال سبعة اصوات في منافسته على تنظيم مونديال ١٩٩٤ مقابل عشرة اصوات للولايات المتحدة مستمر في مساعيه لاستضافة مونديال ١٩٩٨

وشكر رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج المغرب على الجهود التي يقوم بها في هذا المجال متمنيا له التوفيق في الفوز بشرف تنظيم كاس العالم.

واشار الى ان النفقات التي يتطلبها تنظيم كاس العالم في ميادين المواصلات والاتصالات والمطارات «الملاعب والاقامة .. ماهي الا استثمار لاختصار سنوات طويلة في الطريق نحو التقدم والازدهار.

يذكر ان المغرب وفرنسا وسويسرا والبرازيل والبرتغال هي الدول المرشحة لتنظيم مونديال ١٩٩٨.

وسيدرس الاتحاد الدولي ملفات الدول المذكورة خلال حزيران/ يونيو ١٩٩١ في زيوريخ على ان تصوت اللجنة التنفيذية للاتحاد على هوية الدولة التي ستستضيف المسابقة في حزيران/ يونيو ١٩٩٢

حتى في المانيا وبمشورة اللاعبين

فصل المدرب الذي يكثر من الكلام

قرر نادي اف سي كولونيا الذي جاء في المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى الالماني الغربي في الموسم الذي انتهى للتو قرر فصل مدربه الذي لايتحفظ في حديثه كريستوف دوام.

وذكر بيان للنادي انه اتخذ هذا القرار نظرا لانه لايمكن الاعتماد على قيام تعاون مسئول وناجح معه خلال الموسم القادم.

ويذكر ان دوام «٣٦ عاما» يدرب فريق النادي منذ ايلول/ سبتمبر عام ١٩٨٦ وحقق نتائج طيبة مع الفريق غير انه لم يكن يقتصد في انتقاداته سواء الموجهة لادارة النادي او اللاعبين اذا لم يصادفوا هوى لديه.

وقال بيان النادي ان القرار اتخذ بعد اجراء مشاورات موسعة كان من بينها اخذ المسئولون في النادي والمتواجدين حاليا في ايطاليا اراء لاعبي النادي المشاركين في الفريق القومي الالماني الغربي ومن بينهما بودو ايلينر حارس المرمى وبيير ليتبارسكي لاعب خط الوسط.

في عيون البرازيليين

لازاروني مجرم



● لازاروني

قال سيباستياو لازاروني مدرب منتخب البرازيل امس الاول انه يشعر بانه يعامل كمجرم قصر في اداء واجبه بعد خروج البرازيل على ايدي الارجنتين في كاس العالم.

وقال في حديثه عن المشاعر التي قوبل بها في اعقاب خروج البرازيل من الدور الثاني للبطولة «لم اكن لتصور قط ان تغير كرة القدم افكار الناس الى هذا الحد».

واضاف قوله اشعر بانني جانح ارتكب جريمة لتوه. الجميع يتحدثون عن لازاروني بغضب متناسين انني انسان مثل اي مواطن غيري.

وكان لازاروني قد عاد الى بلاده يوم الاربعاء الماضي الا ان تسلل خارجا من مطار ريودي جانيرو من باب خلفي حتى لايلحقه الصحفيون.

ومنذ تلك الوقت احتجب لازاروني في شقته مع اسرته في الوقت الذي ترقبه الصحفيون خارج محل اقامته.

وكان لازاروني قد اصاب الصحفيين بالاحباط بعد ان ردد نفس تعليقاته السابقة في ايطاليا بشان مستوى الفريق.

واكد لازاروني انه سيتولى تدريب نادي فيورنتينا الايطالي مشيرا الى انه سيغادر البرازيل ليبدا عمله الجديد في الثاني من شهر يوليو تموز الحالي.

لاعب يحتاج الى تربية

صفات كثيرة تلتصق بلاعب الوسط الانكليزي بول غاسكوني (٢٢ عاما) وهي تتلخص بانه موهوب بما فيه الكفاية ليفرض نفسه لكنه غير ناضج سلوكيا.

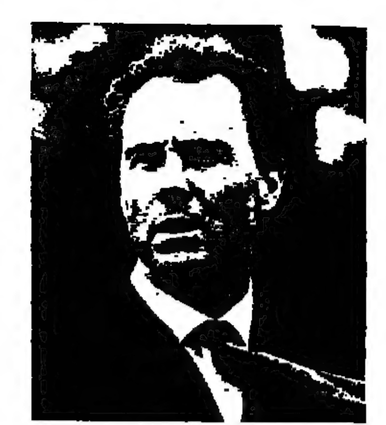
في كل حال ربح المدرب روبسون الرهان وهو الذي تردد كثيرا قبل ان يضم غاسكوني الى تشكيلته العالمية لعدم استقرار مستواه. فبعد مباريات قليلة اثبت هذا اللاعب الذي يطلق عليه انصار المنتخب الانكليزي لقب (غازى) لصعوبة نطق اسمه الحقيقي ان المدرب لم يكن مخطئا في اختياره له.

وخارج ملاعب كرة القدم لا يضيع غازي اية فرصة ليثبت انه موجود.

فقبل مباراة انكلترا وبلجيكا اختفى ساعة كاملة وتبين انه كان يلعب كرة المضرب تحت الشمس المحرقة. ويشكو المدرب روبسون من لاعبه بقوله (انه يحتاج الى حارس باستمرار لانه لايعرف كيف يرتاح ويعرف في الوقت ذاته كيف يشكو باستمرار من التعب) ويضيف روبسون (غاسكوني قادر على منافسة اي كان في الملعب لكنه يحتاج الى مزيد من التربية).

بيكنباور

الحظ حالفنا والترجيح أفضل من القرعة


□ بيكنباور □

فرانتس بكنباور «مدرب المانيا الغربية» تحدث عن فوز فريقه على انجلترا ومن ثم تأهله الى المباراة النهائية امام الارجنتين مساء الاحد القادم.

عشنا المباراة الاكثر اثارة والاكثر دراماتيكية في كاس العالم الحالية.. لعب المنتخبان بايقاع ممتاز وبلغا اقصى مايملكان من قوة مع ان كلا منهما لم يكن يملك اكثر من يومين للاستعداد للمباراة. كانت هناك دعاية جيدة لكرة القدم اليوم. المباراة كانت في مستوى مباراة هولندا. وكان من المؤسف ان نصل الى ركلات الترجيح بيد انه كان ضروريا اختيار الفائز. وهي في كل حال افضل من طريقة سحب القرعة. سنواجه الارجنتين من جديد في المباراة النهائية كما حصل في المكسيك قبل اربع سنوات وأمل ان تمضي الامور في مصلحتنا هذه المرة. الارجنتين منتخب صعب ولا نستخف به حتى ولو كان ناقصا اربعة لاعبين اساسيين. شخصيا اعتقد ان الارجنتين هي اقل مما كانت عليه قبل اربع سنوات واعتقد ايضا ان لامباريات كرة سهلة خصوصا اذا ماكانت مباراة نهائية.

اشركت هاسلر وتون لان لتبارسكي وباين مصابان. كانا بامكان الاخيرين ان يشاركا لكن لم نشا ان نواجه الانكليز بلاعبين غير مكتملي اللياقة. انا مرتاح تماما لما قدمه هاسلر وتون ولم اغير هاسلر الا بعدما اصيب في وتر القدم. اما اصابة فولر في قدمه فامل الا تمنعه من الاشتراك في المباراة النهائية.

فقد اوشك كلينسمان على التسجيل في الدقيقتين ٩٥ و٩٧ الا ان شيلتون صد الكرة الاولى وبعدها سدد المهاجم الالماني الغربي كرة مرت بجوار القائم.

وفي ضربات الجزاء سدد لينيكر وبيتر بيردزلي وديفيد بلات لانجلترا في حين احرز بريمه والكابتن لوثر ماتهاوس وريدل اهداف المانيا الغربية قبل ان يحرز تون الهدف الذي فازت به بعد ان اهدر بيرس ووودل ضربتيهما.

وقال فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية «كانت مباراة صعبة للغاية. وقد لعب الفريقان مباراتين في غاية الصعوبة في دور الثمانية ايضا ولم يكن الوقت كافيا للراحة».

وقال «يستحق الفريقان الثناء. فقد لعبا باكثر من طاقتهما».. واستدرك بقوله «ولكني اقول ان الفوز جاء عن استحقاق لاننا سيطرنا على المباراة لفترات طويلة. اعتقد ان النتيجة عادلة وان كان الحظ قد حالفنا بعض الشيء».

روبســـــون

لا مـــــــلامـــة


□ روبســـــون □

قال بوبي روبسون «مدرب انكلترا» بعد خسارة فريقه المانيا كان المستوى متقاربا ومن المؤسف انه كان من الضروري لاختيار فريق فائز. ليس لدي مالوم لاعبي فريقي عليه لانهم بذلوا اقصى مايملكون ولكن الحظ لم يسعفهم ربما. لااستطيع ان اطلب منهم المزيد بعد مباراة ثالثة تضمنت وقتا اضافيا. اننا نفخر بفريقنا الذي انهى المونديال من دون ان يخسر. كان لدى اللاعبين الرغبة في البكاء طبعا وانا ايضا. بامكاننا العودة الى بلادنا برأس مرفوعة. انا ضد طريقة ركلات الترجيح ولا اقول هذا لاننا خسرنا.. لقد اكدت هذا عند الصباح خلال حديث تليفزيوني. انا افضل ان تستمر المباراة الى ان يسجل احد الفريقين هدفا. اسف لبيرس الذي اعتبره متخصصا بتسديد ركلات الترجيح.

سنحاول ان نجمع قوانا لمباراة المركز الثالث في باري لان المونديال لم ينته بعد ولاعبو فريقي يريدون المركز الثالث.

فولـــر جاهـــز

أعلن المهاجم الالماني الغربي رودى فولر امس الخميس انه شفي تماما من الاصابة التي تعرض لها خلال مباراة الدور قبل النهائي مساء امس الاول الاربعاء ضد انجلترا وانه سيكون لائقا للاشتراك في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم ضد الارجنتين التي تقام يوم الاحد القادم.

وقد غادر فولر الملعب في الدقيقة ٣٨ بعد ان اصيب بضربة في عضلة بطن الساق أدت الى التاثير على عصبه ففقد الاحساس في الساق.

وقال فولر انه لم يشعر بأي الم ولكنه فقد اي احساس في قدمه اليمنى وانتهت تلك الحالة بعد الاستراحة بين الشوطين.

واضاف لاعب نادي أيه أس روما البالغ من العمر ثلاثين عاما انني لائق ويمكنني الاشتراك في النهائي.

■ فولر ■



قالت الشرطة انها منعت أمس الاول الاربعاء ٣٨ شابا ايطاليا من دخول استادات كرة القدم لمدة عام بعد اشتباك خلال الليل مع مشجعين انجليز.

وقال شهود عيان ان الشرطة استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق شبان ايطاليين وانجليز كانوا يلقون الزجاجات والحجارة بعضهم على بعض بمخيم مخصص لنحو ٢,٠٠٠ مشجع انجليزي في متنزه بمدينة تورينو.

واصيب ثمانية اشخاص منهم شرطة ومشجعان انجليزيان وشاب ايطالي في الاشتباكات بعد ان اقام المشجعون الانجليز حاجزا من الدراجات وقد اشعلوا بها النيران عند مدخل المخيم.

وقد وقعت الاشتباكات بعد خروج ايطاليا من كاس العالم امس الاول الثلاثاء بهزيمتها من الارجنتين في الدور قبل النهائي.

شيء طبيعي

المان يشجعون .. النصر

أخذ الوف الالمان الغربيين يرقصون ويغنون في برلين الغربية بعد فوز فريقهم على انجلترا في الدور قبل النهائي لكاس العالم.

وتوقفت حركة المرور في الشارع الرئيسي بالمدينة في حين وقف مشجعون فوق سيارات كانت رابضة واخذوا يلوحون بالاعلام الالمانية ويهتفون قائلين «النصر .. النصر».

وخلت الاحتفالات من الشغب في حين حول المشجعون اهتمامهم الى الارجنتين حاملة اللقب التي تقابل المانيا الغربية في النهائي يوم الاحد.

واخذ البعض يصيحون قائلين سنحطم الارجنتينيين.

سبعـــة عشــــر

تبرير للهزيمـة الايطـاليـة

ربما لايرجع سبب هزيمة ايطاليا في كاس العالم من الارجنتين الى ضعف مستوى فريقها او الى دييجو مارادونا وانما الى رقم النحس ١٧.

وقالت الصحيفة ان هذه كانت المباراة رقم ١٧ التي يلعبها منتخب ايطاليا باستاد سان باولو في نابولي وان المهاجم سالفاتوري شيلاتشي سجل هدف ايطاليا في الدقيقة ١٧ وان روبرتو دونادوني الذي اضاع واحدة من ركلات الجزاء الترجيحية يرتدي فانلة عليها رقم ١٧.

احتفال انجليزي بهزيمة منتخبهم



عندما خسرت انجلترا من المانيا الغربية في الدور قبل النهائي لكاس العالم مساء امس الاول الاربعاء كان بعض البريطانيين يحتفلون بهذه الهزيمة.

فقد وعدت شركة رمبلوز للسلع الكهربائية باعادة الاموال التي تلقتها نظير مبيعات لها بملايين الدولارات اذا عادت انجلترا من ايطاليا وهي تحمل كاس العالم.

وزاد قلق مديرو الشركة يوما بعد يوم مع تقدم الفريق الانجليزي في البطولة وكان املهم هو ان يتبدل حظ الفريق في مباراة قبل النهائي.

وتعني هزيمة انجلترا ان الذين اشتروا السلع من شركة رمبلوز في الفترة التي قامت فيها بهذه الدعاية لن يستعيدوا اموالهم.

وقالت متحدثة باسم الشركة «عندما قامت الشركة بحملة الدعاية هذه لم تكن فرص انجلترا تبشر خيرا».

وكانت الشركة ستعيد سبعة ملايين جنيه استرليني «١٢ مليون دولار» الى المشترين في حالة فوز انجلترا بالكاس.

وسـط حفـاوة بالغـــة

اهالي الاسود الافريقية

يخرجون لاستقبالهم

عاد فريق الكاميرون فخر الكرة الافريقية الى بلاده وسط ترحيب هائل امس الاول الاربعاء بعد انتصاراته في كاس العالم في ايطاليا.

وقد تجمع نحو ٢٠,٠٠٠ شخصا عند المطار الدولي الرئيسي بالكاميرون بمدينة دوالا العاصمة الصناعية وهم يهللون مهنئين كل لاعب باسمه وهو ينزل الى ارض المطار وسط المطر الشديد.

وانتظر العديد من المشجعين من الساعة الرابعة صباح أمس ليشاهدوا عودة ابطالهم.

وكانت الكاميرون قد خرجت من كاس العالم يوم الاحد الماضي بهزيمتها امام انجلترا ٣/٢ بعد ان اصبحت اول دولة افريقية تصعد لدور الثمانية في كاس العالم.

وتدافع الاقارب والاصدقاء والمشجعون لجذب اللاعبين وهم يغادرون المطار. وعاد الفريق الى الفندق في ساعة كاملة مع ان هذه المسافة عادة يقطعها في ربع الساعة وذلك مع احتشاد الجماهير في الشوارع.

واستمرت الاحتفالات بعد ذلك في الوقت الذي قام فيه الفريق بجولة في المدينة.

واقام رئيس بلدية دوالا حفلا في المساء دعى اليه ١٠٠٠ ضيف. وكان فريق الاسود قد استهل انتصاراته في كاس العالم بهزيمة الارجنتين حاملة اللقب ١/صفر في مباراة الافتتاح ثم هزم رومانيا ١/٢ ليتاهل للدور الثاني حيث فاز على كولومبيا بنفس النتيجة.


□ انتصارات الكاميرون

بعد أن هاجموه

خلاص ولا كلمة!

قالت الشرطة ان ايطاليين ضربوا رجلا ارجنتينيا بمدينة ماسيراتا في شرق ايطاليا امس الاول الثلاثاء بعد ان احتفل الارجنتينيون بفوز فريقهم على ايطاليا في الدور قبل النهائي لكاس العالم.

وقالت ان الارجنتيني سيزار تاروفيري الذي يعيش في ماسيراتا منذ ١٦ عاما تعرض لهجوم من نحو ٢٠ ايطاليا بعد ان قاد سيارته وهو يطلق البوق احتفالا بفوز الارجنتين.

وانقذت دورية للشرطة تاروفيري الذي تعرض للكمات وركلات الا انه لم يصب باصابة بالغة.

دكتور يحكم نهائي كاس العالم

اذاعت اللجنة الدولية للحكام امس الخميس في روما اسماء الجهاز التحكيمي الذي سيقود مباراة المركزين الثالث والرابع السبت في باري ومباراة القمة الاحد في روما في مونديال ايطاليا وهو مكون من:

الفرنسي جويل كينيو ويساعده الجزائري محمد حنصل والسويسري كورت روتليسبرغر لمباراة المركزين الثالث والرابع بين ايطاليا وانكلترا.

المكسيكي ادغاردو كوديسال ويساعده الدنماركي بيتر ميكلسن والبولندي ميكايل ليستكيفيتش لمباراة القمة بين الارجنتين والمانيا الغربية.

من القلب

غيركـم أشطـر يـا حلويـن

خرجت احدى الشركات اليابانية بصيحة دعائية في الوقت المناسب جدا فقد عرضت على ابرز لاعبي كأس العالم مارادونا شيكاً على بياض يكتب فيه ما يشاء من الارقام ان شاء تصل الى عشرين مليونا او اكثر ومعها يحدد الراتب الشهري الذي يريد وكل الامتيازات التي يفضلها حتى تجعل طوكيو افضل من نابولي التي يعش في طرقاتها وملاعبها مارادونا المدلل وذلك في مقابل الموافقة على الانتقال الى طوكيو للعب هناك في النادي الذي تمتلكه الشركة وقد اعجبت بالطريقة الاعلانية الذكية مع اختيار الوقت المناسب والذي قلت عنه في مقدمة السطور مع اضافة كلمة جدا جدا ايضا على التوقيت. ومصدر اعجابي ان الشركة تعرف ان مارادونا يرتبط بعقد مع نابولي ينتهي عام ١٩٩٢ بعد عامين من الآن. في نفس الوقت كان مدير نادي نابولي قد صرح انه لامجال لافساح المجال امام مارادونا للانتقال الى اي بقعة في الأرض مهما كان الثمن فما بالكم مدى التمسك به بعدما قدمه حتى الان وقيادة بلاده للمباراة النهائية والشركة اليابانية الذكية جدا تعرف ان العرض الذي تقدم به النادي الفرنسي سابقا لمارادونا قد رفض جملة وتفصيلا اي انه يمكنني اخباركم باختصار عن رد مدير نابولي الذي ينص على ما يلي (كان غيركم اشطر يا يابانيين) ثم يقفل خط التليفون في نفس الوقت يكون رد مدير الشركة اليابانية وهو هاي لريتا.. لقد نجحت في التعريف بشركتي والتي تحمل اسم ب - ج - م - وتجارتها في توزيع الأدوات التعليمية. وتمتلك ناديا وتتولى ادارته ايضا. ومن هنا فان الشركة قد كسبت الجولة رغم علمها المسبق من نادي نابولي (لا يا حلوين كان غيركم اشطر). وسلامتكم.

عبدالله فرحه

الحظ بين الصحف الانجليزية و «اليوم»

وبينهما خسارة فرقة روبسون


جاء وقت الثأر الالماني من مارادونا وجماعته
الماكينة الالمانية أوشكت على التوقف في الطلعة الايطالية

■ قصاصة ما نشر في «اليوم» ■

اشادت الصحف البريطانية امس الخميس بالمنتخب الانجليزي ووصفته بانه بطل بعد ادائه امام المانيا الغربية في كاس العالم وذلك بعد ان كالت له عبارات الانتقاد والتهكم في الاسابيع الثلاثة الاولى من البطولة.

واثنت صحف جاء في عناوينها الرئيسية الحسرة ورجال روبسون الخارقون .. على اللاعبين الذين كانت وصفتهم من قبل بانهم لا طموح لهم وقالت اليوم ان الحظ العاثر هو سبب هزيمتهم بضربات الجزاء الترجيحية من المانيا الغربية في الدور قبل النهائي.

وقالت صحيفة ديلي ميرور سعى انجلترا للحصول على كاس العالم انتهى بالدموع والحسرة باقصى نتيجة ممكنة.

وقالت الا ان الامة باسرها لها ان تفخر بفريق الابطال هذا حيث انه ظهر في اكبر بطولة لكرة القدم بكل شجاعة والتزام.

واشادت الصحف بشجاعة الفريق الانجليزي بعد ان اغضبته هو والمدرب بوبي روبسون وبالانتقادات اللاذعة لنتائجه الضعيفة في اوائل البطولة بل وطالبته بالعودة الى بلاده بعد تعادله مع ايرلندا ١/١.

وقالت صحيفة صن ان قلوب الاسد الذين يدربهم روبسون ظهروا بمستوى قوي وسيعودون الى بلادهم ابطالا وقد اثبتوا انهم اهل للثقة التي اولاها المدرب اياهم.

وكانت الصحيفة نفسها قد قالت في اليوم التالي لتعادل فريق انجلترا مع ايرلندا اعيدوه الى بلاده.

ومضت يومها تقول ان كل انجليزي صائب التفكير لابد وان قلبه امتلأ هذا الصباح بالاحساس بالعار.

وزادت على ذلك قولها انه حقا افظع مستوى يظهر به فريق انجليزي فيما تعيه الذاكرة .. يا ترى كم ضحك العالم وهو يشاهده.

اما اليوم فقد قالت صحيفة صن في افتتاحيتها من حق بوبي روبسون ان يشعر وهو يترك تدريب المنتخب بانه رفع مستوى الفريق القومي الى اعلى درجة منذ ان فاز بكاس العالم عام ١٩٦٦م.

وكانت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء من المهنئين ايضا.

وقالت اننا فخورون جدا بالفريق لانه رغم خسارته بضربات الجزاء لعب مباراة رائعة.

اشتباك الماني انجليزي

اشتبك مئات من المشجعين الانجليز والالمان الغربيين في تورينو امس الاول الاربعاء قبل مباراة المانيا الغربية وانجلترا في الدور قبل النهائي لكاس العالم.

وقال شهود عيان ان نساء واطفالا اخذوا يصرخون وهم يفرون من ميدان قرب محطة القطارات في تورينو عندما هاجم المان غربيون مجموعات من المشجعين الانجليز.

وشاهد مراسل صحفي فرقا من شرطة مكافحة الشغب وهي ترتدي الخوذات ومسلحة ببنادق ومعها هراوات تهرع الى المنطقة الا ان الاشتباكات انتهت بعد خمس دقائق.

رغم الخلافـــات

أرضية مباراة نهائي

كأس العالم للبيع

يقول رئيس هيئة قضايا الحكومة في ايطاليا ان الدولة يجب ان تحصل على جزء من الارباح التي تبلغ مليون دولار ويتوقع ان يدرها بيع ارضية النجيل بالملعب الذي يقام عليه نهائي كاس العالم يوم الاحد بين المانيا الغربية والارجنتين.

وكان هذا احدث اجراء في نزاع قضائي طويل على ريع مبيعات ملعب استاد روما الاوليمبي لهواة جمع التذكارات والمتوقع ان تبلغ ٤٠ مليار ليرة ٣٣ مليون دولار.

وقد باعت اللجنة الاوليمبية الايطالية التي تشرف على الملعب حقوق بيعه لشركة خاصة.

وتقول الشركة ان عقدها مع اللجنة الاوليمبية ينص على انه ليس لطرف ثالث ان يطالب بأي نصيب من عائدات المبيعات.

واصبح يتعين على وزير المالية رينو فورميكا ان يقرر ما اذا كان سيرفع دعوى قضائية على اللجنة الاوليمبية لمطالبتها بنصيب الحكومة.

وفي اجراء منفصل طالبت رابطات مدافعة عن حقوق المستهلكين حق الاشراف على تقطيع الملعب حتى يتاكد ان الارضية الحقيقية التي ستحفظ في صناديق زجاجية هي التي ستباع لهواة جمع التذكارات.

على شان الكورة

علم رسميا امس الخميس في بون ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول سيحضر المباراة النهائية لمونديال ايطاليا بين منتخبي المانيا الغربية والارجنتين الاحد المقبل في روما.

وسيؤخر كول يوما واحدا موعد سفره الى هيوستن - الولايات المتحدة لحضور مؤتمر الدول الصناعية السبع الذي سيبدأ في ٩ تموز/يوليو الحالي.

وسيحضر المباراة النهائية ايضا أوسكار لافونتين مرشح الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي سينافس كول على منصب المستشارية في الانتخابات الالمانية الموحدة المقررة في كانون الاول/ديسمبر المقبل. وكان لافونتين حضر المباراة نصف النهائية بين المنتخبين الالماني الغربي والانكليزي مساء امس الاول الاربعاء في تورينو.

شرطيات لفض الاشتباك

اضطرت الشرطة الايطالية لاستخدام الهراوات صباح امس الخميس لفض اشتباكات بين المشجعين الانجليز والالمان الغربيين وذلك بعد مباراة قبل النهائي في كاس العالم بمدينة تورينو حيث فازت المانيا الغربية.

وقال شهود عيان ان مابين ٢٠٠ و٣٠٠ الماني غربي ومعظمهم يرتدون الوشاحات وحوالي ١٠٠ مشجع انجليزي اشتبكوا خارج محطة قطارات تورينو حتى تدخل نحو ٥٠٠ شرطي منهم سيدات كن يحملن الهراوات ايضا !!

كما استخدمت الشرطة الهراوات لابعاد شبان ايطاليين تحرشوا بالانجليز.

وقد وقعت اشتباكات اخرى قبل المباراة واثناءها.. فقد طعن شاب الماني غربي عمره ٢٣ عاما بسكين طوله ٣٠ سنتيمترا واجريت له عملية جراحية عاجلة بعد ان القى مئات الالمان الغربيين اجساما نارية واشتبكوا مع مشجعين انجليز قرب محطة القطار.

ورقتا عمل مصرية وليبية لاقامة تكامل اقتصادي بين مصر وليبيا وسوريا والسودان

القاهرة - ق ن ا -

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري بانه تم دراسة ورقتي عمل مصرية وليبية تتضمنان اقامة تكامل اقتصادي واجتماعي بين مصر وليبيا وسوريا والسودان وانشاء هيئة عربية بين الدول الاربع لانتاج الحبوب.

وقال الوزير المصري انه تم الاتفاق مع ليبيا على انشاء طريق بري بين اسوان والكفرة .. واخر بين جغبوب وسيوة والفيوم للتيسير على المصريين في الانتقال الى ليبيا للمساهمة في استصلاح الاراضي.

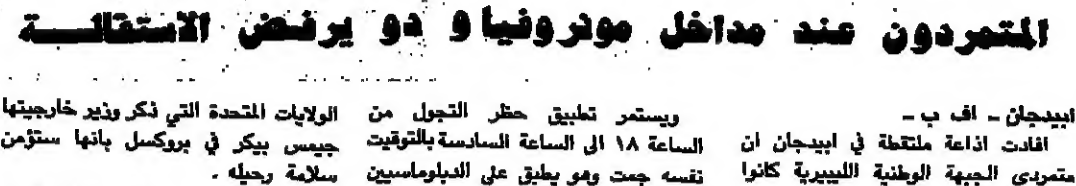
واضاف الدكتور والي في تصريح نشر هنا امس ان الورقة المصرية طالبت بضرورة التنسيق بين سياسات الانتاج والتجارة في الدول الاربع تحقيقا لهدف الاكتفاء الذاتي من الحبوب بينها.

وذكر ان الورقة الليبية طالبت بضرورة تنسيق السياسات الاقتصادية بوضع نظام ضريبي وجمركي موحد للدول الاربع يكفل اعفاء السلع والبضائع المتبادلة وتوجيه جهود شركات التأمين لخدمة المواطنين في هذه الدول.

كما طالبت الورقة بالتنسيق بين السياسات الصناعية للدول الاربع لتحقيق الاستغلال الامثل للامكانات والطاقات الصناعية القائمة خاصة في مجالات صناعة الحديد والصلب والغزل والنسيج الى جانب التنسيق بين السياسات الزراعية في مجالات الانتاج والاسعار.

وكانت قد عقدت بالقاهرة مؤخرا اجتماعات مصرية - ليبية حضرها وزيرا الزراعة في البلدين ومسئولون اقتصاديون من مصر وليبيا وسوريا والسودان.

● د . يوسف والي



المتمردون عند مداخل مونروفيا و دو يرفض الاستقالة

ابيدجان - اف ب -

افادت اذاعة ملتقطة في ابيدجان ان متمردي الجبهة الوطنية الليبيرية كانوا لايزالون عند ابواب مونروفيا امس الاول ولم يدخلوا الى هذه المدينة التي تابع فيها الرئيس صمويل دو نشاطاته السياسية.

واشارت الاذاعة الى وقوع معارك في الاحياء الواقعة شمال وشرق العاصمة حيث اكدت ان جنودا كثيرين يقومون باعمال النهب.

ولايزال من غير الممكن الاتصال بمونروفيا بواسطة الهاتف او التلكس.

الا ان الدبلوماسيين الذين لايزالون في مونروفيا لديهم بعض اجهزة اللاسلكي وقد ذكروا امس الاول لزملائهم في ابيدجان ان الجنود يتابعون عمليات القتل التي تطال على الاخص افراد قبيلتي جيو ومانو اللتين يشكل افرادهما القسم الاكبر من مقاتلي الجبهة الوطنية.

ويستمر تطبيق حظر التجول من الساعة ١٨ الى الساعة السادسة بالتوقيت نفسه جمت وهو يطبق على الدبلوماسيين ايضا حسب تاكيدات احدى الاذاعات الليبيرية.

وذكرت مصادر موثوقة في ابيدجان ان المدنيين يتحاشون التنقل خاصة وأن الوقود مفقود والشركات والاسواق مغلقة منذ الاسبوع الماضي.

في هذه الاثناء استقبل الرئيس دو السفير الجديد للولايات المتحدة بيتر دو فوس وقدم الى البرلمان اقتراحا بتدخل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية من اجل التحضير لانتخابات عامة قالت الاذاعة انه من المقرر اجراؤها في غضون ستة اشهر.

ويؤكد هذا النبأ ان دو لايزال يرفض الاستقالة التي يطالب بها المتمردون وتنصحه بها حكومات عديدة ابرزها الولايات المتحدة التي ذكر وزير خارجيتها جيمس بيكر في بروكسل بانها ستؤمن سلامة رحيله.

وتدفع حكومات اخرى وخاصة في افريقيا الغربية بالرئيس الليبيري للمغادرة الى المنفى.

ومن المقرر ان يعقد في فريتاون اجتماع لوزراء خارجية غامبيا وغانا ومالي ونيجيريا وسيراليون وتوغو من اجل محاولة القيام بوساطة.

وتستمر الجبهة الوطنية في المطالبة برحيل الرئيس دو كشرط مسبق لاية مفاوضات.

الا ان هذا الاخير يرفض مغادرة قصره في مونروفيا الذي يدافع عنه حوالي ٥٠٠ جندي من الاوفياء وسط مدينة اصبحت فريسة مئات العسكريين غير المنضبطين وتخضع لحصار حوالي الفي متمرد.

استمرار الاتصالات بين الحكومة الالبانية والسفارات الاجنبية

اللاجئون الالبان يرفضون مغادرة السفارات رغم وعود بحرية السفر

العواصم - الوكالات :

رفض معظم ٢٠٠ الباني لجاوا الى سفارات لدول غربية في عاصمتهم تيرانا مغادرة السفارات على الرغم من تلقيهم لوعود من جانب زعمائهم الشيوعيين بحرية السفر.

وقال سفير روما في تيرانا جيورجيو دي اندريس للتلفزيون الايطالي « ليس من المستحيل ايجاد حل اذا توفر قليل من حسن النوايا ولكننا الان وصلنا الى طريق مسدود » .

وتفادى عشرات من الالبان الذين يسعون للحصول على حق اللجوء السياسي رصاص الشرطة وركبوا شاحنات اقتحموا بها مقار سفارات او تسلقوا جدران السفارات في تيرانا يومي الاحد والاثنين بعد مظاهرات في الشوارع على مايبدو. واصيب بعضهم بجروح.

وقال المتحدث باسم السفارة المجرية يانوس هيرمان امس الاربعاء ان البانيا وهي آخر معاقل الشيوعية المتشددة في اوربا عرضت على جميع من لجأوا للسفارات الاجنبية السماح لهم بمغادرتها مؤقتا لتقديم طلبات للحصول على جوازات سفر.

وكانت حكومة البانيا قد اعلنت استعدادها لتسليم ١٥ الف جواز سفر وتأشيرة خروج في اقرب وقت الى مواطنيها الراغبين في الهجرة في الوقت الذي تواصلت فيه الاتصالات امس الاول بين الحكومة الالبانية ومختلف العواصم الاوربية لتسوية مشكلة حوالي مائتي الباني لجأوا الى عدد من السفارات في تيرانا.

وعلم من مصادر مطلعة في باريس ان الحكومة الالبانية اعربت عن استعدادها لتسليم ١٥ الف جواز سفر وتأشيرة خروج للالبانيين الراغبين في الهجرة موضحة ان ١٣ الف جواز سفر ستوزع قبل نهاية الاسبوع.

وحسب المصادر نفسها فان سلطات تيرانا تدرس ايضا امكانية الغاء تأشيرة الخروج للالبانيين على المدى الطويل.

والهدف من هذا الاجراء وقف تدفق اللاجئين الذي بدأ الاحد الماضي الى حوالي عشر سفارات اجنبية في تيرانا لطلب اللجوء السياسي مما ادى الى وقوع حوادث عنف مع الشرطة حسب المصدر نفسه.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان المفاوضات مستمرة بين السلطات الالبانية ومختلف الدول الاوربية المعنية بهذه المشكلة للبحث في مصير هؤلاء اللاجئين.

وقد رفضت وزارة الخارجية الالمانية الغربية التعليق على الانباء التي افادت بانه تم التوصل لاتفاق مع سلطات تيرانا بشأن السماح لثلاثة وثمانين البانيا لجأوا الى سفارتها بمغادرة البلاد.

وكان ثلاثة اشخاص قد اصيبوا عندما اطلقت الشرطة النار عليهم عندما اقتحموا بوابة السفارة وهم يستقلون شاحنة ويجري حاليا اصلاح سور السفارة في الوقت الذي طوقت فيه الشرطة الالبانية السفارة الالمانية والسفارات الاخرى.

وذكرت مصادر بون ان كافة السفارات التي لجأ اليها الالبان على اتصال ببعضها البعض غير انه ليس هناك اشارة الى احراز اي تقدم او ادلة على ان تيرانا ستدع طالبي اللجوء يغادرون البانيا.

والسفارات الاخرى التي تستضيف طالبي اللجوء الذين فروا الى السفارات على مايبدو بعد مظاهرات الشوارع - هي سفارات فرنسا وايطاليا واليونان والمانيا الشرقية والمجر وكوبا والصين.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان حكومة تيرانا تعهدت بالا يخضع اي من اللاجئين الى محاكمة جنائية اذا ماسلمتهم السفارات.

ولم تؤكد حكومة باريس الانباء التي افادت بان تيرانا اقترحت على الفور اصدار جوازات سفر لخمسة عشر الف الباني يرغبون في مغادرة البلاد ..

غير ان متحدثا باسم وزارة الخارجية المجرية اكد بالفعل ان السلطات الالبانية عرضت يوم الثلاثاء بالفعل على اللاجئين في عدة سفارات فرصة الرحيل.

وذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية انه تم توجيه الدعوة لعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني لجلسة خاصة لبحث الانتقادات الموجهة لوزارة الداخلية واجهزة المخابرات.

في الوقت ذاته نقلت انباء صحفية نمساوية عن مصادر معارضة للحكومة في تيرانا قولها ان اربعة عشر شخصا لقوا مصرعهم على يد حرس الحدود الالبان في عدة حوادث على الحدود بين البانيا واقليم كوسوفو اليوغسلافي.

وصرح القائم بالاعمال اليوناني في تيرانا باتديليس كاركاباسيس في اتصال هاتفي اجرى معه من اثينا لوكالة فرانس برس ان مفاوضات بدأت بين سلطات تيرانا والسفارات التي لجأ اليها حوالي ٢٠٠ الباني.

واضاف كاركاباسيس ان مفاوضات مكثفة جرت مع السلطات الالبانية في محاولة لتسوية مصير اللاجئين الذين بدأوا منذ مساء الاحد الماضي بالدخول الى عدد من السفارات الاجنبية في تيرانا.

واوضح ان الشرطة الالبانية تراقب سفارة اليونان بدقة لكن لم يحصل اي حادث منذ ليل الاثنين الثلاثاء. ولجأ شاب الباني امه من اصل يوناني مساء الاثنين الماضي الى السفارة منضما الى اربعة اخرين لجأوا اليها منذ اسابيع.

ويحل كاركاباسيس مكان سفير اليونان سيبروس داكيانوس الذي استدعي للتشاور الى اثينا منذ بداية ايار مايو الماضي بعد الدخول غير المشروع لعملاء للشرطة السرية الالبانية الى حرم السفارة للقبض على شاب مجهول المصير.

واعربت الحكومة اليونانية رسميا عن « قلقها » ازاء احداث تيرانا. واكدت انها « تتابع الاحداث باهتمام خاص » ليس لان البانيا بلد مجاور لليونان فحسب بل لانها مهتمة ايضا بـ « مصير الاقلية اليونانية » في هذا البلد.

وتقدر السلطات الالبانية الاقلية اليونانية بـ ٦٠ الف شخص. اما المنظمات اليونانية للدفاع عن الايبيريين « نسبة الى منطقة ابيير في البانيا حيث يعيش الجزء الاساسي لهذه الاقلية » فتقدر العدد بحوالي ٤٠٠ الف شخص.

وتؤيد اليونان مبادرة للمجموعة الاوربية التي ستدرس الوضع في بروكسل وفق ماأكد مدير قسم الدول الشرقية في وزارة الخارجية اليونانية ابوستولوس باباسليتوتيس لوكالة فرانس برس. واوضح ان « الوقت الان هو للتحرك الدبلوماسي ومعلوماتنا تشير الى عودة الهدوء الى تيرانا » .

وعلى الحدود اليونانية الالبانية تجري عمليات نقل البضائع بالشاحنات بشكل طبيعي في مركز كاكافيا الواقع على بعد ٥٠٠ كلم شمال غرب اثينا وهو المركز الوحيد المفتوح بين البلدين منذ كانون الثاني يناير ١٩٨٥ وفق ماعلم من مصادر في الجمارك اليونانية.

وقد نقل متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون امس الاول عن دبلوماسيين في تيرانا قولهم انهم شاهدوا قوات الامن الالبانية تجلي جثثا لاشخاص يبدو انهم قتلوا بالرصاص عندما كانوا يحاولون اللجوء الى سفارات اجنبية للخروج من البلاد.

واضاف المتحدث « اننا نفترض وجود عدد من القتلى » .

واضاف ان رجلا اصيب مساء الثلاثاء بجروح خطرة في رئتيه نتيجة اطلاق النار عليه ونقل فورا الى احد مستشفيات المدينة.

وباتت سفارة المانيا الغربية وحدها تأوى ٨٤ شخصا احدهم مصاب برصاصة في ساقه يعالج هناك منذ مساء الاحد و٣٠ أخرون اصيبوا بجروح خفيفة معظمها خدوش عند اقتحامهم السفارة على متن شاحنة ويعالجون على يد طبيب قدم من المانيا.

واعلن المتحدث ان قوات الامن رفعت الحواجز من الشارع الذي توجد فيه السفارة الالمانية الغربية وسفارات عدة اخرى وقال ان حكومة بون تسعى حاليا لشحن كميات من المؤن الى اللاجئين في سفارتها على متن طائرة مدنية استأجرتها لهذا الغرض.

○○



● الملك الحسن ● خليفة بن حمد

برقيات تهنئة

الدوحة - ق ن ا -

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ببرقية تهنئة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وبعث سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ببرقية الى الرئيس الجزائري ضمنها تهانيه بهذه المناسبة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الفنزويلي في ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

ويعث سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ببرقية الى الرئيس الفنزويلي ضمنها تهانيه بهذه المناسبة.

قائمة الشرف

روستوك - المانيا الشرقية - رويتر -

سحبت بلدية مدينة روستوك الالمانية الشرقية لقب مواطن المدينة الشرفي من دكتاتور المانيا النازية ادولف هتلر بعد ان اكتشفت اسمه في سجل قائمتها للشخصيات البارزة.

وقال عضو بلدية المدينة كريستوف كروماخر ان المسئولين كانوا يراجعون الاسماء الواردة في القائمة لشطب اسماء القادة الشيوعيين الستالينيين منها عندما وجدوا اسم هتلر.

واضاف كروماخر قوله انها فضيحة ان تظل القائمة دون مراجعة ٤٥ عاما ولايشطب منها اسم هتلر الا الآن.

قرض ياباني

طوكيو - كونا -

اعلن بنك الاستيراد والتصدير الياباني امس انه سيقدم ٢٠٠ مليون دولار كقرض غير مشروط الى المجر لمساعدتها على اعادة هيكلة اقتصادها.

واوضح مسئول في البنك الحكومي ان القرض جزء من ترتيبات مالية مشتركة مع البنك الدولي الذي قرر في الشهر الماضي تقديم معونة للمجر لمساعدتها على تنفيذ اصلاحاتها الاقتصادية.

وهذا القرض جزء من ٩ر١ بليون دولار وعدت اليابان بتقديمها الى بولندا وهنغاريا في يناير الماضي.

ويعتزم بنك الاستيراد والتصدير تقديم قروض بواقع ٥٠٠ مليون دولار لكل من بولندا وهنغاريا في المستقبل القريب.

واشار المسئول الى ان القرض غير المشروط يمنح بشرط تطبيق هنغاريا خطوات اصلاحية تشمل تصحيح عجز ميزانيتها وتقليل عدد موظفي الخدمة المدنية.

جونزاليز يزور الرباط

ابوظبي - ق ن ا -

ذكرت ابناء صحفية هنا امس ان قمة مغربية اسبانية على مستوى رؤساء الوزارات ستعقد في الرباط خلال شهر نوفمبر القادم خلال زيارة رسمية سيقوم بها فيليب جونزاليز رئيس وزراء اسبانيا للمغرب.

ونقلت صحيفة « الاتحاد » الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصدر مسئول في الرباط قوله ان جونزاليز سيجري خلال الزيارة محادثات على درجة من الاهمية بشأن القضايا السياسية المعلقة ومن بينها قضية سبتة ومليلة.

ويذكر ان القمة الاولى كانت قد عقدت في العام الماضي اثناء زيارة العاهل المغربي الملك [illegible] الثاني لمدريد.

اعتصام بلغار

صوفيا - رويتر -

اعتصم نحو ١٠٠٠ر١ مثقف بلغاري خارج مكاتب الرئيس البلغاري بيتار ملادينوف في صوفيا امس الاول في تحرك لمساندة الطلبة المضربين في جميع انحاء البلاد للمطالبة بالديموقراطية.

وطالب اساتذة جامعات وممثلون وعلماء جميع فئات الشعب البلغاري بالانضمام اليهم في اعتصام الى اجل غير مسمى من اجل تعيين خبراء للتحقيق في اصالة شريط فيديو يزعم انه يظهر ملادينوف وهو يطلب تدخل دبابات الجيش لقمع احتجاجات في ديسمبر كانون الاول الماضي.

ونفى الرئيس الادلاء باية ملاحظات من هذا النوع وقال ان الشريط مزيف.

وقال ملادينوف في بيان ان الهجوم عليه ياتي في اطار محاولات لهز استقرار المجتمع. ولكن المحتجين خارج مكتبه هتفوا عند سماع البيان « استقل .. استقل » و« قتلة .. قتلة » .

وكان الطلبة البلغار قد بدأوا احتلال جامعاتهم يوم ١١ يونيو حزيران الماضي للمطالبة بعد فوز الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ملادينوف في الانتخابات البلغارية.

اعلانات حكومية

يعلن مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة عن رغبته في بيع سيارات متنوعة فعلى من يرغب الشراء التواجد في موقع مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بام السلم بجوار المدخل الرئيسي طريق مكة القديم وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/١٢/٢٥ في تمام الساعة الرابعة عصرا.

ترغب امارة منطقة مكة المكرمة اجراء ترميمات لمبنى امارة القنفذة فعلى الراغبين الاشتراك في ذلك تقديم عروضهم لشراء نسخة من الشروط والمواصفات وجداول الكميات مقابل مبلغ ٣٠٠ ريال من الشؤون المالية بالامارة وسوف يكون اخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت ١٤١٠/١٢/٢٢ حسب تقويم ام القرى وفتح المظاريف يوم الاحد ١٤١٠/١٢/٢٣ الساعة العاشرة.

تعلن الادارة العامة لاوقاف ومساجد الطائف عن رغبتها في تاجير العقارات حسب البيان الموضح ادناه وذلك بالمزايدة العلنية حسب التواريخ الموضحة امام كل منها وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور لمقر المزاد في الموعد المحدد للاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد عليه سداد ٥٠٪ مما وصل اليه المزاد نقدا والمتبقي عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين كتامين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد. علما بان الدلالة على المستاجر ولمزيد من الايضاح والمعاينة يرجى مراجعة قسم الاستثمار بالادارة العامة لاوقاف ومساجد الطائف او الاتصال هاتفيا برقم ٧٤٥٠٣٢ خلال اوقات الدوام الرسمي.

- العين المؤجرة : دكان رقم ١ النزهة بجوار دوار النزهة وقف مسجد الحمودي
- تاريخ المزاد : يوم السبت ١٤١٠/١٢/٢٢

يسر المؤسسة العامة للموانىء ان تعلن عن فتح باب القبول للدورة الثالثة من برنامج الارشاد البحري للحاصلين على شهادة الثانوية العامة (قسم علمي) وذلك لتخريج مرشدين بحريين للعمل في الموانىء الرئيسية على الساحلين الشرقي والغربي للمملكة.

- مدة الدورة ١٨ شهرا بمركز تدريب ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام
- يعين المتقدم بعد استيفائه شروط القبول على المرتبة الرابعة ويصرف له راتب شهر عند التعيين
- يصرف للمتدرب ٤٠٠ ريال شهريا بدل انتقال طوال مدة الدورة
- يتم ترقية المتخرج بنجاح من الدورة على المرتبة السادسة بوظيفة (مرشد بحري)
- اتاحة الفرصة لحضور الندوات والدورات التدريبية داخل وخارج المملكة.
- شروط القبول :

١ - ان يكون المتقدم سعودي الجنسية
٢ - ان لا يزيد عمره عن ٢١ عاما
٣ - ان يجتاز الفحص الطبي ٤ - تقديم شهادة حسن سيرة وسلك

فعلى من يرغب في الالتحاق بهذه الدورة ان يتوجه بطلبه الى المؤسسة العامة للموانىء في الرياض او الادارة العامة في كل من موانىء : جدة الاسلامي، الملك عبدالعزيز بالدمام، ينبع التجاري.

مرفقا بالطلب المؤهل الدراسي و٤ صور فوتوغرافية حديثة. اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ١٤١١/١/١٣

تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة عسير عن موعد قبول طلبات المسابقة الوظيفية للعام المالي الحالي ١٤١٠/١٤١١هـ اعتبارا من ١٤١٠/١٢/٣٠هـ حتى نهاية ١٤١١/١/٥هـ وذلك على الوظائف التالية :

الوظيفة	المرتبة	الرقم	الرمز
مسجل معلومات حاسب الي	٥	٩	٥٣٢١١١٠
كاتب	٤	١	٤١٠١٣١٠
مراقب مياه	٤	٥	٨١٠١٥١١
مراقب مياه وصرف صحي	٤	٦	٨١٠١٥١١
محصل ايرادات	٤	٩	٣١٢١٢١٠
محصل ايرادات	٤	١٠	٣١٢١٢١٠
محصل ايرادات	٤	١١	٣١٢١٢١٠
محصل ايرادات	٤	١٢	٣١٢١٢١٠

فعلى من تتوفر فيه شروط شغل أي من هذه الوظائف التقدم بطلبه الى ادارة شئون الموظفين بالمصلحة مقرها الكائن بحي الخالدية بمدينة أبها خلال الفترة المحدد أعلاه . والله الموفق ...

تعلن ادارة تعليم البنات بالشمال عن حاجتها لاستئجار مبنى يكون مقر للمدرسة المحدثة التاسعة عشرة الابتدائية بحي الصالحية وفق الشروط الاتية :

١ - ان يكون المبنى من الاسمنت المسلح وفي موقع يكون متوسط من الحي.
٢ - يحتوي المبنى على ١٤ غرفة واسعة المقاس ودورات مياه.
٣ - توفر الشروط الصحية اللازمة.
٤ - يحتوي المبنى على غرفة للحارس مع حمام عند مدخل المبنى.
٥ - يكون المبنى بعيد عن الدوائر الحكومية والمساجد ومدارس البنين والاسواق لتجارية . ٦ - يكون المبنى مكتملا من حيث التكييف والكهرباء وخزانات ارضية وعلوية . ٧ - يحتوي المبنى على فناء واسع واسوار عالية.

فعلى من لديه مبنى مطابق للشروط المذكورة عالية ويرغب تأجيره التقدم بظرف مختوم باسم مدير تعليم البنات بالشمال موضحا عليه المبنى والاجرة السنوية وعدد الغرف وصورة من الصك ورسم كروكي وعنوانه او رقم هاتفه لدعوته عند الحاجة علما بان الاعلان مدته شهر واحد اعتبارا من ١٤١٠/١١/١٦هـ وسوف تفتح المظاريف في ١٤١٠/١٢/١٧هـ والله الموفق.

تعلن بلدية جلاجل لعموم ذوي الاختصاص بانه تقرر بإذن الله تعالى اجراء المزاد العلني لتاجير المواقع الاتية :

موقع محطة محروقات ، موقع قصر افراح ، موقع مسلخ .

وجميعها في مدينة جلاجل فعلى من لديه رغبة الاستئجار لتلك المواقع او بعضا منها حضور المزاد الذي سيجري يوم الاثنين الموافق ١٤١١/١/١هـ الساعة الرابعة والنصف عصرا بمقر الاستراحة العامة. وعليه قبل هذا الاتصال بالشئون المالية شخصيا او تلفونيا ٤٤٣٥٨٧٩ تحويله ١٢ لمعرفة شروط المزاد والله الموفق.

تعلن وزارة التجارة بالرياض عن طرحها في المنافسة العامة عمليتي تشغيل وصيانة جهاز الحاسب الالي بالوزارة والنهايات الطرفية له في كل من جدة والدمام والاحساء وبريدة والطائف والمدينة ومكة وذلك لمدة ثلاثة اعوام اعتبارا من ١٤١١/٦/١٦هـ وفق الشروط المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من الادارة المالية بالوزارة لقاء مبلغ قدره الفي ريال وقد تحدد اخر موعد لقبول العطاءات نهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٤١٠/١٢/٣٠ وستفتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة صباح اليوم التالي لهذا التاريخ فعلى الراغبين في دخول هذه المنافسة مراعاة الاتي :

١ - شرط توفر الترخيص في ذات العمل.
٢ - ارفاق المستندات التي نص عليها نظام تامين مشتريات الحكومة وتنفيذ اعمالها ومشروعاتها بالعطاء. بما في ذلك الضمان الابتدائي بحيث لا تقل قيمته عن ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة شهرين من تاريخ تقديمه
٣ - يمكن للمتنافسين الدخول في العملية ككل او مجزاه
٤ - من حق الوزارة ترسية هذه العملية مجزاه او مجتمعه حسب ما تراه محققا للصالح العام.

تعلن امانة مدينة الدمام عن فقد الختم الخاص بنقل رسوم السير ونقل الملكية للسيارات وبشكل دائري صغير وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/١١/٢٠ وعلى من يعثر عليه تسليمه لادارة الشؤون المالية بالامانة او مكتب تحصيل رسوم السير بادارة مرور الدمام مشكورا ويعتبر لاغيا من يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/١٢/٥ حيث جرى استبداله بنموذج اخر.

تعلن وزارة الدفاع والطيران الاشغال العسكرية عن تاجيل فتح مظاريف :

رقم المشروع ١/١/١/١٣

مكونات المشروع مكاتب ادارية بالرياض

فعلى من يرغب الاشتراك من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال ومؤهل لمثل هذا المشروع عليه مراجعة وزارة الدفاع والطيران الاشغال العسكرية مصطحبا معه الوثائق التالية وتكون سارية المفعول

١ - صورة من السجل التجاري او الترخيص للمقاولين الاجانب
٢ - صورة من الزكاة والدخل
٣ - صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية
٤ - شيك مصدق بقيمة ٢٥ الف ريال باسم وزارة الدفاع والطيران الاشغال العسكرية.

بداية بيع الوثائق يوم الاثنين ١٤١٠/٩/٢١ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء ١٤١٠/١٢/١٩

اجتماع للرد على استفسارات المقاولين الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت تاريخ ١٤١٠/١٢/٢٢

تقديم وفتح المظاريف الساعة الحادية عشر صباحا يوم الاثنين تاريخ ١٤١١/١/٢٢ الموافق ١٩٩٠/٨/١٣

تعلن قيادة سلاح الحدود بالوجه عن عزمها بيع المعدات التالية بالمزاد العلني :

(١٢) مكينة علاقي نوع جونسون قوة من ٩ حصان الى ٧٠ حصانا وسيكون مكان البيع بمقر الوحدات البحرية بقيادة سلاح الحدود بالوجه عصر يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/١٢/١٩ فعلى الراغبين في الشراء التواجد في الموعد والمكان المحدد.

تعلن امارة منطقة الحدود الشمالية (عرعر) عن تاجيل موعد قبول العروض الخاصة بمناقصة صيانة ونظافة مباني مراكز الامارات التابعة لها الى يوم السبت الموافق ١٤١٠/١٢/٢٩ ويكون موعد فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٤١٠/١٢/٣٠ وذلك نظرا لعدم تقدم احد لذلك علما ان قيمة المواصفات الف ريال ومكان بيعها الشؤون الادارية والمالية بالامارة وعلى المتقدمين احضار نسخة من السجل التجاري للتاكد من التخصص لذا جرى التنويه والله الموفق.

تعلن ادارة سجون منطقة الرياض عن رغبتها في استئجار مبنى في مدينة الرياض ليكون مقرا لها حسب المواصفات التالية :

١ - ان لا يكون المبنى عائدا لاحد منسوبي وزارة الداخلية او احد فروعها
٢ - ان لا يكون مؤجرا في السابق على احد الجهات الحكومية وطالب المالك في اخلائه طمعا في زيادة الاجرة.
٣ - ان يكون المبنى بعيدا عن مساكن العوائل وان لا يكون هناك اضرار على المجاورين اشغاله بالادارة
٤ - ان يكون المبنى بعيدا عن محطات المحروقات ومحلات الغاز
٥ - ان يحتوي المبنى على ٣٥ غرفة لا تقل مساحة الواحدة منها عن ٥/٦ متر
٦ - يفضل ان تكون على شارع رئيسي لا يقل عن ٣٠ مترا
٧ - ان يتوفر فيه جميع الخدمات اللازمة كالماء والكهرباء والتليفون
٨ - يفضل ان يكون بالمبنى حوش لا يقل مساحته عن ٥٠٠ متر كموقف للسيارات
٩ - يشمل كافة احياء الرياض ويفضل الملز، الربوة، المربع، السليمانية، الروضة، العليا، شمال العليا

١٠ - تقدم العروض مزودة بصورة من صك الملكية ومخطط للمبنى باسم مدير سجون منطقة الرياض خلال الفترة من ١٤١٠/١٢/١٦ الى ١٤١١/١٠/١٤ على ان تفتح المظاريف في ١٤١١/١/١٥

وعلى المتقدمين الحضور في ذلك اليوم حيث ستجمع اللجنة وتكشف على المباني المعروضة لاختيار الافضل.

اعلان هام وعاجل

تعلن امانة العاصمة المقدسة انه تقرر نزع ملكية بعض العقارات بمنطقة القشاشية مرحلة ثانية « جزء تكميلي » لصالح مشروع تحويل انفاق السيارات والمشاة بمكة المكرمة وتهيئة الساحات حول المسعى للصلاة وقد سبق وان بلغ الملاك والمستاجرين لهذه العقارات بالموعد النهائي للاخلاء والذي تقرر ان يكون بنهاية يوم الاربعاء الموافق ١٤١١/١/١٠هـ علما بان المؤسسة المنفذة ستباشر عملية الازالة في الموعد المحدد.

والامانة تأمل من اصحاب العقارات الموضحة اسماؤهم ادناه سرعة الاخلاء وهم :

١ - حسين صالح ملايكه .
٢ - وقف آل المراغنه ٣ - احمد كعكي .

اعلان مزاد للمرة الثانية

تعلن بلدية ينبع عن بيع سيارات خرده مجمعة من الشوارع في مزاد علني سيجري بتاريخ ١٤١٠/١٢/٢٩هـ في تمام الساعة العاشرة صباحا لدى الشئون المالية ، فعلى الراغبين التواجد في الموعد المحدد بتاريخه . علما بانه اي استفسار عن هذه السيارات يراجع ادارة الخدمات الميدانية .

في ختام جولته في امريكا واوروبا

مانديلا: نستشعر التأييد الكامل من المجتمع الدولي

لندن - رويتر -

غادر الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا لندن امس الاول مستمتعا بالتأييد الواسع الذي لقيته قضية مناهضة الفصل العنصري خلال الجولة التي قام بها في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

وغادر مانديلا لندن في ساعة متأخرة من امس الاول متوجها الى كريت في طريقه الى اوغندا امس.

وخرج مانديلا مبتسما من اجتماع مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر استمر ثلاث ساعات امس الاول معلنا ان حملته لكسب التأييد لسياسات منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي يشغل فيها منصب نائب الرئيس حققت نجاحا باهرا.

وقال مانديلا خلال مؤتمر صحفي في لندن « سنعود » الى افريقيا ونحن نستشعر التأييد الكامل للمجتمع الدولي.

الا ان مانديلا وتاتشر لايزالان مختلفين حول العقوبات واستخدام القوة لاحداث تغير في جنوب افريقيا.

وتؤيد تاتشر تخفيفا تدريجيا للعقوبات لمكافأة الرئيس فريدريك دي كليرك للاصلاحات التي قام بها وهي وجهة نظر عزلت بريطانيا وعرضتها لهجوم من مانديلا.

الا ان مانديلا رغم عدم تمكنه من تغيير رأي تاتشر كان واثقا من انه نجح في ارساء قاعدة لاجراء مناقشات مستقبلية ووصف رئيسة الوزراء البريطانية بانها سيدة يمكن التعامل معها.



● مانديلا





● تاتشر

وقال في وقت سابق في اعقاب محادثاته مع تاتشر هناك عدد من النقاط لاتنطبق فيها تماما وجهة نظرنا مثل مسألة العقوبات واستخدام العنف كاسلوب للعمل السياسي.

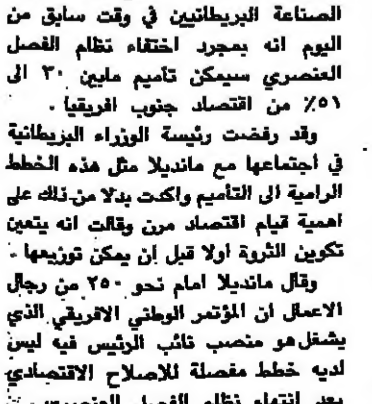
وبريطانيا هي شريك تجاري اساسي مع جنوب افريقيا.

واستقبل مانديلا خلال جولته التي استمرت ستة اسابيع كرجل سياسي بارز في جنوب افريقيا وهو بمثابة انقلاب في مفاهيم العلاقات العامة بالنسبة لرجل يمثل منظمة ثورية انتقدت لاستخدامها العنف.

فالى وقت قريب كانت بريطانيا ترفض اجراء اتصالات مع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي واصفة اياها بانها جماعة ارهابية.

وقبل مغادرته لندن صرح الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا بان اجتماعه في لندن مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد جرى في « جو من الصداقة » بالرغم من الخلافات حول القضايا الرئيسية .

وتحدث مانديلا الى الصحفيين بعد الاجتماع فقال ان المباحثات التي غطت العديد من الموضوعات قد اظهرت اختلاف وجهات النظر حول قضايا رئيسية من بينها بالتاكيد مسالة العقوبات ضد جنوب افريقيا.



وكانت تاتشر قد دعت مرارا وبالحاح الى رفع العقوبات الاقتصادية الدولية بينما قال مانديلا انه من الضروري الابقاء على هذه العقوبات حتى ينتهي نظام الفصل العنصري تماما من جنوب افريقيا.

وكان مانديلا قد صرح لزعماء رجال الصناعة البريطانيين في وقت سابق من اليوم انه بمجرد اختفاء نظام الفصل العنصري سيمكن تأميم مابين ٣٠ الى ٥١٪ من اقتصاد جنوب افريقيا.

وقد رفضت رئيسة الوزراء البريطانية في اجتماعها مع مانديلا مثل هذه الخطط الرامية الى التأميم واكدت بدلا من ذلك على اهمية قيام اقتصاد مرن وقالت انه يتعين تكوين الثروة اولا قبل ان يمكن توزيعها.

وقال مانديلا امام نحو ٢٥٠ من رجال الاعمال ان المؤتمر الوطني الافريقي الذي يشغل هو منصب نائب الرئيس فيه ليس لديه خطط مفصلة للاصلاح الاقتصادي بعد انتهاء نظام الفصل العنصري.

ولكن مانديلا استطرد قائلا بانه من الضروري وجود درجة معينة من التأميم على سبيل المثال في صناعة التعدين وقطاع المصارف والصناعات الاحتكارية وذلك بهدف تصحيح التفاوتات الاجتماعية التي نجمت عن نظام الفصل العنصري.

الوجه الاقتصادي للانتفاضة الباسلة

مقاطعة المنتجات الإسرائيلية أيقظت روح الاعتماد على الذات

العدو ينفذ سياسة انتقام صناعي ضد المواطنين الفلسطينيين

القدس المحتلة/ ا ف ب :

ثمة وجه اخر للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة التي شارفت على سنتها الثالثة بدات ملامحه ترتسم بين قذف الحجارة والاضرابات والحواجز العسكرية ليجد الفلسطينيون وقتا لرسم مستقبلهم الاقتصادي الذي لن يأخذ اطاره الصحيح الا بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي حسب قول الاقتصاديين المحليين.

وازدادت هذه الملامح دقة خلال الشهرين الاخيرين تجلت في عقد يوم دراسي حول التصنيع في الضفة الغربية في القدس مؤخرا ومشاركة عدد من المصانع الفلسطينية في عرض منتجاتها لاول مرة في معرض نيقوسيا الدولي الذي اقيم في العاصمة القبرصية في نهاية مايو الماضي.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس قال الدكتور عبدالفتاح ابوشكر من جامعة النجاح في مدينة نابلس التي دعت الى عقد اليوم الدراسي المذكور ان الهدف الاساسي من الندوة الدراسية التي ترأسها هو بمشاركة استاذين اخرين كان تشخيص القطاع الصناعي ومعرفة مشكلاته ثم اقتراح الحلول للتغلب على ما امكن من المعوقات امامه.

وتميزت الندوة التي مولتها مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية (مؤسسة مستقلة تمول البحث العلمي دوليا) باعتمادها على معلومات احصائية ميدانية متجاوزة لاول مرة الاعتماد على الاحصاءات الاسرائيلية.

وبالرغم من ان البحث تناول الوضع الصناعي في الاراضي المحتلة منذ الانتداب البريطاني في فلسطين وحتى الوقت الحاضر الا ان الفترة الحالية وبالذات منذ اندلاع الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ حظيت بالاهتمام الاكبر.

واظهرت الدراسة وجود ٤٢٥ مؤسسة صناعية في الضفة الغربية تشغل ثمانية عمال فما فوق و١٨٠ مؤسسة توظف اقل من ثمانية عمال يبلغ مجموع استثماراتها ٦٩,٥ مليون دولار وتقوم بتشغيل ما نسبته ٢٤,٤ في المئة من الايدي العاملة.

واشار الفصل المتعلق بتأثير الانتفاضة على القطاع الصناعي الذي اعده الدكتور سمير عبدالله الى ان المقاطعة الواسعة للمنتوجات الاسرائيلية وللمرة الاولى منذ الاحتلال الاسرائيلي افرزت حماية شعبية حقيقية للمنتوجات الوطنية الفلسطينية عملت بالتالي على ايقاظ روح الاعتماد على الذات ورغبة شديدة في التخلص من التبعية.

وتجدر الاشارة الى ان الصناعة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وعلى مدى العقدين الماضيين واجهت منافسة غير متكافئة وضارية مع المنتوجات الاسرائيلية التي احتكرت السوق الفلسطينية من خلال القيود العديدة التي وضعتها سلطات الاحتلال في وجه الصناعة الفلسطينية.

وتدل المعطيات التي نشرت عن التبادل التجاري بين المناطق المحتلة واسرائيل على هبوط حاد في حجم التبادل اذ انخفضت واردات المناطق من اسرائيل من ٩٢٨ مليون دولار في العام ١٩٨٧ الى ٦٥٠ مليون دولار في العام ١٩٨٨ في حين هبطت صادرات المناطق الى اسرائيل (منتوجات زراعية في الغالب) من ٣٠٤ ملايين دولار عام ١٩٨٧ الى ١٧٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ علما بان ٨٥ بالمائة من حجم التبادل التجاري مع اسرائيل يشمل سلعا صناعية.

وتتهم الدراسة السلطات الاسرائيلية بالشروع في تنفيذ سياسة انتقام صناعي اقتصادي ضد المواطنين الفلسطينيين من خلال الملاحقات الضريبية وحجز الممتلكات وخصوصا سيارات النقل وتشويش التسويق عبر وضع العراقيل على المواصلات وحركة النقل ومنع دخول الاموال من الخارج.

وترفض سلطات الاحتلال ايضا منح تراخيص لانشاء مؤسسات صناعية في الاراضي المحتلة يوجد مثيل لها في اسرائيل اضافة الى عدم السماح بتوفير مستلزمات الانتاج من الات ومواد خام.

لكن الدراسة تشير الى قيام ١٥ مؤسسة جديدة خلال الانتفاضة وزيادة تشغيل بلغت ٨,٥ في المئة علما ان ٩٥ في المئة من المؤسسات يعمل باقل من طاقته الانتاجية خصوصا في ظروف الانتفاضة التي فرضت ايام عمل محدودة بسبب الاضرابات ومنع التجول بحيث بلغت نسبة ايام العمل في ٢٤ في المئة من المؤسسات ١٥ يوما في الشهر وفقا للدراسة.

من جهة اخرى فان الحماية الشعبية للمنتوجات الفلسطينية التي ظهرت خلال الانتفاضة ووصفها الدكتور ابوشكر بانها تعرفة جمركية من نوع خاص ادت الى زيادة طلب المستهلك الفلسطيني على المنتوجات المحلية حيث سجلت الدراسة ازديادا في الطلب على منتوجات حوالي ٤٩ في المئة من المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية.

وتعتبر الدراسة ان الامر الاكثر اهمية هو ان المناخ الجديد الذي اوجدته الانتفاضة ينبيء بظهور مرحلة جديدة من عملية التصنيع في الاراضي المحتلة ويوفر ظروفا ملائمة للمؤسسات الصناعية التي تنتج للسوق المحلي (لكي تحتل السوق).

وفي الوقت الذي اشترط فيه الاقتصاديون الفلسطينيون زوال الاحتلال الاسرائيلي لحدوث نهضة شاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة. فانهم طالبوا الصناعيين بالتركيز على الانتاج للسوق المحلي وتلبية الحاجات الاساسية للمواطنين.

ومن اجل تخطي العراقيل التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي وفي ظل القيود المفروضة على اقامة مصانع جديدة اوصت الدراسة بانشاء صناعات صغيرة الحجم(اغذية وسلع استهلاكية ضرورية لقدرتها على التكيف وفق القدرات الحالية-عدم الحاجة الى الات جديدة او متطورة اضافة الى توسيع الطاقة الانتاجية للمصانع القائمة عن طريق، اضافة خطوط انتاج جديدة مماثلة او قريبة من الخطوط الانتاجية الحالية)

وعلى صعيد اخر شاركت مجموعة من مصانع الاراضي المحتلة ولاول مرة في معرض نيقوسيا الدولي الذي عقد في العاصمة القبرصية في نهاية شهر مايو الماضي وتمكنت من عرض منتجاتها في معرض ضم منتجات دول من السوق الاوربية المشتركة والولايات المتحدة والدول العربية.

ويقول احمد السيد صاحب مصنع ادوية في رام الله ان المعرض اتاح الفرصة امام الصناعيين الفلسطينيين لتسويق منتجاتهم في الخارج خصوصا وان سوق الاراضي المحتلة محدودة جدا.

ويضيف السيد ان الصناعيين الفلسطينيين استطاعوا من خلال المعرض عقد صفقات تجارية اضافة الى اكتشافهم انهم يستطيعون شراء مواد خام من دول العالم الثالث مثل اندونيسيا والهند تضاهي جودة المواد الخام التي كانوا يبتاعونها من الدول الغربية وباسعار اقل.

وحمل السيد على سياسة المقاطعة العربية التي اعتبر انها تضر بالفلسطينيين قبل الإسرائيليين وطالب بالغاء القانون الذي يفرض على صناعيي الاراضي المحتلة شراء المواد الخام عبر الاردن حتى يسمح لهم بتصدير انتاجهم الى الدول العربية.

واضافة الى ذلك كان مركز التطوير الاقتصادي التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاراضي المحتلة قد دعا ارباب الصناعة في الاراضي المحتلة الى حفل استقبال في القدس مؤخرا ليعلن عن برنامجه الجديد لدعم الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويهدف المركز الى ان يكون قاعدة اساسية لبناء وتطوير الاقتصاد المحلي في الضفة، والقطاع وتنمية وتاهيل الكوادر لانشاء وادارة هذا الاقتصاد من خلال اعداد دراسات الجدوى وتدريب الاداريين والعمال المهرة. وما يميز برنامج المركز كون مديره محمد صرصور فلسطيني صاحب خبرة واسعة في مجال ادارة الاعمال ترك عمله في الولايات المتحدة بعد خبرة عشرين عاما ليشارك اخوانه الفلسطينيين في بناء اقتصادهم كما يقول.

اغتيال صحفي كبير من المواطنين السود في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ - ا ف ب :

اعلنت صحيفة «ذي سوييتن» المخصصة للقراء السود امس ان رئيس تحريرها المساعد سام مابي قتل امس الاول بالرصاص في سوويتو معزل السود الكبير الواقع قرب جوهانسبورغ.

وقال رئيس تحرير الصحيفة اغرى كلاستي ان مساعد قتل برصاصة في عنقه اطلقها من مسافة قصيرة جدا مسلحان اقتربا من سيارته في اقليم جابولاني بعد ان كان اوصل صديقين له. واضاف انه توفي فور نقله الى مستشفى باراغوانات في سوويتو مؤكدا ان «ذلك يشكل خسارة كبيرة للصحافة ويشير الى ان الحياة رخيصة في سوويتو».

واستنادا الى بعض الشائعات التي سرت في سوويتو وردتها الصحيفة فان دافع الجريمة ربما يكون السرقة.

استقالة وزير السياحة الفرنسي اثر فضيحة سياسية ومالية

باريس - ق ن ا :

ذكر مصدر رسمي فرنسي ان اوليفيه سترن وزير السياحة قدم استقالته الليلة قبل الماضية من منصبه بعد تورطه بفضيحة سياسية.

واشار بيان صدر عن رئاسة الحكومة الفرنسية ان ميشيل روكار رئيس الوزراء اسند حقيبة السياحة الى جان ماري روش الى جانب منصبه كوزير للتجارة الخارجية.

واكدت مصادر حكومية فرنسية ان استقالة سترن هذه جاءت بطلب من روكار نفسه بعد اتضاح تورطه بفضيحة سياسية ومالية الاسبوع الماضي حيث تبين ان سترن قد دفع مبالغ مالية لعدد كبير من العاطلين عن العمل ثم تجميعهم بواسطة احدى وكالات التوظيف مقابل حضورهم اجتماعا نظمه ناد سياسي تابع لسترن لتاييده وذلك اثر فشل اتباعه في تجميع مؤيدين سياسيين لحضور هذا الاجتماع الذي شارك فيه عدد من الوزراء.

وعلى صعيد اخر نفى هوبير فيدرين في حديث لاذاعة اوربا رقم واحد الفرنسية امس الاشاعات التي ظهرت في باريس خلال الايام الاخيرة الماضية وافادت ان الرئيس ميتران ينوي تشكيل حكومة جديدة بدلا عن حكومة روكار الحالية.

واوضح فيدرين ان هذه الانباء لااساس لها من الصحة ولا علم لدينا باي نية للرئيس ميتران لاجراء مثل هذا التغيير.

وافادت بعض الانباء الصحفية مؤخرا عن نية ميتران تشكيل حكومة جديدة من ابرز المرشحين لرئاستها جان ديلور رئيس اللجنة الاقتصادية لدى السوق الاوربية ووزير المال والاقتصاد السابق في فرنسا.

مبارك يزور صنعاء قبل توجهه الى اديس ابابا لحضور القمة الافريقية

القاهرة - الوكالات :

ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يتوجه غدأ السبت الى صنعاء للقاء الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لبحث اخر تطورات الموقف على الساحة العربية والدولية.

وتتناول المباحثات المصرية - اليمنية اتصالات مصر مع مختلف الاطراف الدولية خاصة الولايات المتحدة الامريكية من اجل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط واعادة استئناف الحوار مرة اخرى بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية.

وقالت مصادر صحفية ان الرئيس مبارك سوف يقضي ليلة واحدة في صنعاء حيث يتوجه صباح يوم الاحد القادم الى اديس ابابا للمشاركة في اعمال مؤتمر القمة الافريقي.

وسوف يقدم الرئيس المصري تقريرا مفصلا لزعماء افريقيا حول الجهود التي بذلها طوال عام كامل تولى فيه رئاسة منظمة الوحدة الافريقية من اجل دعم النضال الافريقي وتنقية الاجواء وذلك قبل ان يقوم بتسليم مهام الرياسة الى الرئيس الجديد للمنظمة والمرشح لها هو الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني.

واضافت المصادر ان الرئيس مبارك سوف يعود للقاهرة يوم الثلاثاء القادم ليلتقي في القاهرة مع الرئيس السوري حافظ الاسد في مطلع الاسبوع بعد القادم.

واوضحت المصادر ان الرئيسين المصري والسوري سوف يجريان مباحثات على جانب كبير من الاهمية خلال زيارة الرئيس الاسد التي تعتبر الاولى لمصر بالنسبة للرئيس السوري منذ سبعة عشر عاما وكانت اخر زيارة له في ٢٤ نوفمبر عام ١٩٧٣ عقب حرب اكتوبر مباشرة.

كــول :

قمة لندن اهم حدث في تاريخ «الناتو»

بون - كونا :

توجه المستشار الالماني الغربي هيلموت كول صباح امس يرافقه وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر الى لندن لحضور قمة حلف شمال الاطلسي ناتو التي يعدها المراقبون اهم لقاء على مستوى رؤساء الدول والحكومات منذ عشر سنوات.

وصرح المستشار كول قبل سفره بانه يعتبر قمة لندن اهم حدث في تاريخ التحالف الغربي.

واضاف ان المشاورات ستتمخض عن توفير الشروط اللازمة لارساء العلاقات مع الشرق على اسس جديدة.

ومن المتوقع ان يتخذ رؤساء الدول والحكومات لكل من البلدان الـ ١٦ الاعضاء في التحالف الغربي مقررات تطمئن موسكو الى نوايا تغيير استراتيجية حلف شمال الاطلسي وسوف تصر المانيا على ضرورة استمرار عضويتها في التحالف الغربي بعد توحدها.

وصرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي وزير الدفاع الاسبق في المانيا الغربية مانفريد فيرنر الليلة قبل الماضية في حديث تلفزيوني بانه يتعين على الاتحاد السوفياتي ان يقتنع بان عضوية المانيا في الناتو مساهمة في سبيل الاستقرار في اوروبا وانه ليس هناك حل اخر لهذه القضية.



■ كول ■

واضاف قائلا ان الاتحاد السوفياتي لن يخسر شيئا جديدا لم يخسره من قبل لا بل انه سيكسب شركاء اهلا للثقة واصدقاء في الغرب.

وقال ان البيان الختامي سوف يشير الى ان الحرب الباردة قد انتهت وان التحالف الغربي ليس وسيلة للمجابهة بل اداة للاستقرار وانه يمد يده للتعاون لا بل للصداقة.

اسم الدولة ونشيدها القومي موضع خلاف بين الالمان قبل الوحدة

بون - رويتر :

عندما يتم توحيد المانيا الشرقية والغربية هل سيكون اسم الدولة ببساطة «المانيا» وهل ستكون اغنية «المانيا.. المانيا فوق الجميع» النشيد القومي لدولة الوحدة.

وبينما يسرع الشطران الخطى لتحقيق هذا الهدف في العام الحالي فان الالمان انفسهم لايعرفون الاجابة عن هذه الاسئلة بل انهم لايعرفون متى سيكون العيد القومي للدولة الجددة.

وقبل ستة اشهر من قيام اكبر دولة في وسط اوروبا لم يجمع الالمان بعد على شعارات بلادهم.

قد يتفقون على لون العلم الاحمر والاسود والذهبي الذي ورثوه عن الليبراليين في القرن التاسع عشر ولكنهم لم يصلوا الى قرار حول العاصمة اهي بون او برلين.

ويعزي عدم التوصل الى اجماع تجاه تلك القضايا الى تاريخ طويل من التمزق والانقسام الى دويلات وامارات. ولم ينعم الالمان بوطن واحد وعلم واحد سوى على يد بسمارك في ١٨٧١.

* وطوال ٧٤ عاما امتدت حتى هزيمة النازية في ١٩٤٥ اصيب الجسد الالماني بندوب من العسكرية البروسية والرايخ الثالث ومعسكرات الاعتقال في اوشفيتز.

وفي مقابلة تليفزيونية سئل هيلموت كول مستشار المانيا الغربية عن الاسم الذي يفضله للدولة الجديدة فاجاب على الفور قائلا «جمهورية المانيا الاتحادية».

واضاف كول يقول «انها دولة اتحادية ويجب ان يشير اسمها الى ذلك».

وقال في اشارة واضحة الى ان الاسم الثلاثي سيكون بمثابة تاكيد ان المانيا الموحدة ليست احياء لالمانيا المركزية العسكرية السابقة «يعتقد كثيرون من اصدقائنا وشركائنا في الشرق والغرب انه من الاهمية بمكان ان تكون دولة اتحادية».

واقترح المان شرقيون يخشون ان تكون اليد العليا للالمان الغربيين اسماء اخرى مثل «العصبة الالمانية» وهو الاسم الذي كان يعرف به الاتحاد الكونفدرالي الالماني قبل ١٨٧١.

واقترح هانز مودروف اخر رئيس وزراء شيوعي لالمانيا الشرقية اسم «جمهورية المانيا الديمقراطية» ولكن معظم الاراء تتركز على «جمهورية المانيا الاتحادية».

اما العيد القومي فهو مشكلة اخرى وفي الاونة الاخيرة كان الاحتفال في المانيا الشرقية بعيدها القومي في السابع من اكتوبر تشرين الاول بينما ترشح المانيا الغربية يومين هما عيد الدستور في ٢٣ مايو ايار و١٧ يونيو حزيران ذكرى قيام انتفاضة عمالية في برلين الشرقية عام ١٩٥٣ ولكن بعض المواطنين يقولون ان التاريخين لايعنيان الكثير بالنسبة لهم.

ويقترح المان غربيون كثيرون اقامة احتفالات في التاسع من نوفمبر تشرين الثاني برفع الاعلام وتقديم عروض موسيقية واقامة مهرجانات شعبية احياء لذكرى فتح سور برلين والحدود بين الشطرين الشرقي والغربي.

ويقترح المان شرقيون جعل الخامس من مايو ايار عيدا قوميا لدولة الوحدة لانه تاريخ هزيمة الرايخ الثالث في الحرب العالمية الثانية.

ويحبذ المان غربيو ن وشرقيون ان يكون العيد القومي يوم توحيد البلدين.

وتختلف الاراء في النشيد القومي للدولة الجديدة ومنها اقتراحات من المانيا الغربية والشرقية بان يكون ابياتا من قصيدة غنائية للشاعر فريدريك شيللر كتبها كجزء من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن.

بحث مشكلة اللبنانيين المقيمين في المناطق المشتعلة في أفريقيا

لندن - واخ :

عقدت في مقر السفارة اللبنانية في لندن اجتماعات بين وزير الخارجية اللبناني بالوكالة الدكتور علي الخليل ووزيري خارجية كل من سيراليون ونيجيريا بهدف حل مشكلة اللبنانيين الذين يقيمون في عدد من المناطق المشتعلة في افريقيا بفعل الحرب الاهلية والذي ذهب ضحيتها عدد من اللبنانيين واموالهم وممتلكاتهم.

ومن المتوقع ان يلتقي الوزير اللبناني بوزير الدولة البريطاني وليام والدجريف حيث يناقش معه التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية..

أحداث مصورة

● وزير الخارجية الامريكي بيكر مع وزير خارجية المانيا الشرقية ميشيل في بروكسل

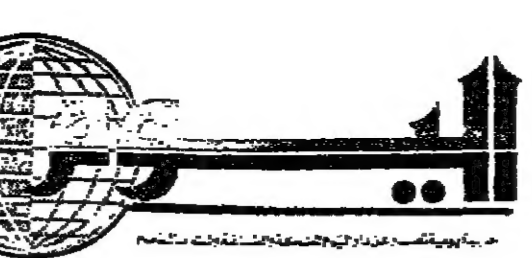
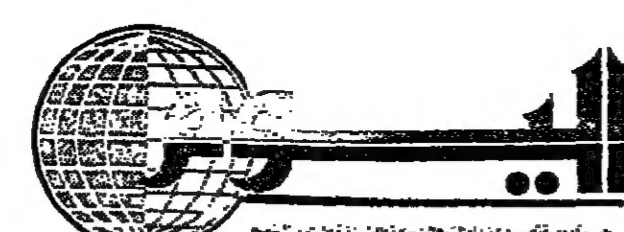
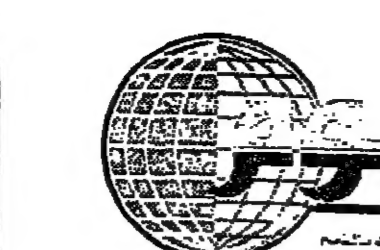
● تاتشر ومانديلا على عتبة داوننغ ستريت

● رئيس اللجنة الاوربية جاك ديلور يتحدث مع وزير الخارجية الامريكي



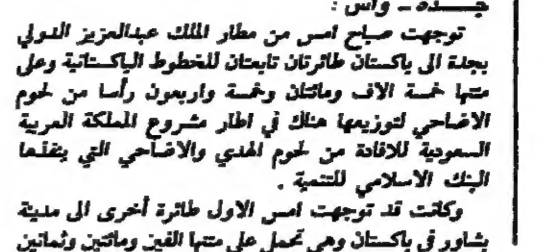
● لقطة جانبية لوزراء خارجية الدول الـ ٢٤ الغنية التي تبحث في بروكسل تقديم مساعدات لاوربا الشرقية

هكذا صدر الأصل

الجمعة ١٤ ذي الحجة ١٤١٠هـ ٦ يوليو ١٩٩٠م العدد ٦٢٣٠

بدء توزيع لحوم الهدي والأضاحي على الدول الإسلامية والعربية



جـــدة – واس :
توجهت صباح امس من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة الى باكستان طائرتان تابعتان للخطوط الباكستانية وعلى متنها خمسة الاف ومائتان وخمسة واربعون رأسا من لحوم الاضاحي لتوزيعها هناك في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي التي ينفذها البنك الاسلامي للتنمية .
وكانت قد توجهت امس الاول طائرة أخرى الى مدينة بشاور في باكستان وهي تحمل على متنها الفين ومائتين وثمانين رأسا من لحوم الاضاحي لتوزيعها على المهاجرين الافغان .
كما توجهت خمس وعشرون شاحنة مبردة الى الجمهورية العربية السورية وتحمل اثنى عشر الفا وخمسمائة رأس من لحوم الاضاحي لتوزيعها هناك .
وتوجهت ايضا الدفعة الاخيرة من الشاحنات المبردة الى المملكة الاردنية الهاشمية ليصبح اجمالي عدد الذبائح التي تم شحنها الى الاردن اربعين الفا وسبعمائة واربعة رؤوس من لحوم الاضاحي لتوزيعها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

مليونان و ٥٨٠ ألف بريطاني من أصل اجنبي

لندن – أ ف ب :
اشار المكتب البريطاني للاحصاءات السكانية ان عدد سكان بريطانيا من اصل اجنبي ارتفع بنصف مليون شخص منذ سنة ١٩٨١ وبلغ مليونين و ٥٨٠ الفا اي ٤,٧ في المئة من مجموع السكان .
واضاف المكتب ان ٥١ في المئة من هؤلاء من اصل هندي او باكستاني او بنغلاديشي و ٣٠ في المئة اتوا من الكاريبي .
واشار الى ان هذه المجموعة الاجنبية الاصل تعتبر مجموعة شابة اذ ان ٤٢ في المئة من افرادها تقل اعمارهم عن العشرين عاما واربعة في المئة فقط تتجاوز اعمارهم الستين .
وولد ٤٧ في المئة من سكان بريطانيا ذوي الاصل الاجنبي في الدول التي تسمى بدول الكومنولث الجديد من دون كندا واستراليا ونيوزيلاند في حين ان ٤٥ في المئة منهم ولدوا في بريطانيا .

للمرة الأولى واستعداداً للحج

وحدة تموين السعودية تنتج ٤٩ ألف وجبة غذائية

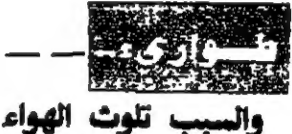
جدة – مكتب اليوم :
انتج تموين الخطوط السعودية استعدادا لمواجهة حركة حج هذا العام على رحلات السعودية والرحلات للشركات الاجنبية المغادرة من محطتي جدة والرياض حوالي ٤٩ الف وجبة غذائية زودت بها ٣٢٠ رحلة خارجية وداخلية .
صرح بذلك الاستاذ علي يحيى محرق مساعد المدير العام للتموين ان تموين السعودية قام بتكثيف الجهود لمواجهة هذا الموسم حتى بلغ الاداء التشغيلي ١٠٠٪ والانضباط الصحي بنسبة ٩٧٪ وهذا الانجاز يحدث لاول مرة منذ عشر سنوات .
ومن ناحية اخرى تستمر مجهودات تموين السعودية لتزويد الرحلات بالوجبات الغذائية خلال اجازة عيد الاضحى المبارك الذي يشهد تكثيف الرحلات الخارجية والداخلية بانتاج حوالي ٦٠ الف وجبة لتلك الرحلات .

بعثة « اليوم » تعود الى جدة


■ محمد الدحيم ■


■ السيد نعيم ■

عادت الى جدة بعثة « اليوم » التي شاركت في تغطية موسم حج هذا العام والمكونة من الزملاء محمد الدحيم والسيد نعيم واسماعيل محمد وقد شكرت البعثة امارة منطقة مكة المكرمة على حسن استضافتها للبعثة في المشاعر المقدسة .
وكانت بعثة « اليوم » قد شاركت مع باقي البعثات الصحفية والاعلامية في نقل الصورة الواقعية لتنقلات الحجيج في الديار المقدسة واستعدادات الجهات الحكومية في موسم الحج وما هيأته حكومة خادم الحرمين الشريفين من وسائل وامكانات لراحة ضيوف الرحمن .



والسبب تلوث الهواء

اثينا – واس :
قالت وزارة البيئة اليونانية ان ٢١١ شخصا من سكان أثينا نقلوا الى المستشفيات لاصابتهم باضطرابات في الجهاز التنفسي والقلب أمس الاول .
وقالت وكالة رويتر للانباء التي اوردت النبأ ان السبب يعود الى تلوث الهواء الذي بلغ مستوى قياسيا وارتفاع درجة حرارة الجو .
واضافت الوكالة ان مستويات ثاني اكسيد النتروجين وصلت الى ٦٦٠ ملليجراما في المتر المكعب من الهواء وهو ما يزيد عن مستوى الطوارىء الذي يبلغ ٥٠٠ ملليجرام .

المخدرات ..

الهاجس المؤرق للفرنسيين

باريس – ق ن ا :
اشار استطلاع للراي العام الفرنسي الى ان تعاطي المخدرات هو الذي يثير اكبر قدر من القلق لدى الفرنسيين .
واوضح الاستطلاع الذي نشرت نتيجته صحيفة لوموند المسائية الفرنسية امس ان ٨٠ بالمائة من الفرنسيين يرون ان تعاطي المخدرات هو الذي يثير قلقهم ومخاوفهم خاصة بالنسبة لمستقبل اولادهم .
واشار ٦٨ بالمائة الى ان مرض الايدز هو الذي يثير مخاوفهم في حين احتل الخوف من الارهاب المرتبة الثالثة .
وابدى ٥٧ بالمائة من الفرنسيين مخاوفهم من مخاطر تلوث البيئة والمياه وما يمكن ان ينتج عن ذلك من مخاطر بالنسبة للصحة العامة .
وافاد ٥٢ بالمائة من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع انهم يخشون بالاكثر من تعرضهم لاي اعتداء في الشارع او في محطات المترو الارضية في حين ابدى ٣٣ بالمائة مخاوفهم من ازدياد نسبة المهاجرين الاجانب وامكانية ان يؤدي ذلك الى تهديد للامن في فرنسا .

٥٥ انفجار سيارة ملغومة في بوجوتا

بوجوتا – رويتر :
انفجرت سيارة ملغومة في ضاحية راقية من ضواحي بوجوتا عاصمة كولومبيا الليلة قبل الماضية وادى الانفجار الى اصابة شخص واحد بجروح ووقوع تلفيات بعدة مبان .
وقال الراديو المحلي ان الشرطة اتهمت تجار المخدرات الذين يشنون حربا على الحكومة منذ ١١ شهرا بتدبير الانفجار الذي وقع بعد وقت قصير من ضبط الشرطة لشحنة كوكايين كبيرة .
وقالت متحدثة باسم الشرطة ان رجلا اصيب بجروح عندما انفجرت عبوة ديناميت تزن ٣٠ كيلو جراما وضعت في سيارة في حي سكني في شمال بوجوتا .
وقالت الشرطة ان الانفجار ادى الى اتلاف خمس سيارات واصابة مبان بتلفيات وتحطم زجاج نوافذ .
وقال الراديو المحلي ان الجيش الكولومبي كان قد وجه ضربة لتجار المخدرات في وقت سابق امس الاول حيث ضبط طائرة خفيفة محملة بشحنة كوكايين يبلغ وزنها ٣٥٠ كيلو جراما عند مهبط للطائرات بالقرب من ميدلين العاصمة الاقليمية التي يسيطر عليها تجار المخدرات .

اعادة ترميم

قلعة وندسور النائرة التي بنيت قبل ٨٠٠ عام وتقع على بعد ٢١ ميلا غرب لندن تخضع لترميمات عامة بعد الأضرار التي لحقت بها بسبب العواصف الممطرة في يناير ١٩٨٨م.
« الصورة من واس، أب »

فرنسا تجري تجربة نووية

باريس – رويتر :
اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا اجرت تجربة نووية تحت الارض امس الاول في موقع تجاربها في جنوب المحيط الهادي .
وقالت الوزارة ان قوة التجربة وهي الثانية خلال اكثر من اسبوعين بقليل بلغت ٣٥ كيلو طنا .
ومن ناحية ثانية ادان رئيس الوزراء النيوزيلندي جيفري بالمر بشدة امس الخميس التجربة النووية الفرنسية بولينيزيا الفرنسية .
وقال بالمر ان هذه التجارب تستمر رغم المعارضة الشديدة لدول المنطقة ولا يمكننا في كل بساطة ان نسمح بذلك .
واضاف انه سيجري بحث هذه المسالة في الاجتماع المقبل لمنتدى جنوب المحيط الهادىء المقرر عقده في نهاية يوليو المقبل في فانواتو .

المجريون يسارعون الى تعلم اللغات الأجنبية

بودابست – رويتر :
يعتبر جيورجي توثفالوزى ٢٧ سنة اتقانه ثلاث لغات اجنبية وهي الانجليزية والفرنسية والالمانية ميزة كبرى في وقت تتطلع فيه بلاده الى الغرب .
وقال معرفة لغات اجنبية في المجر هي الوسيلة الوحيدة لدخول العالم الغربي .
واضاف توثفالوزى وهو صاحب شركة استيراد وتصدير يقول اول مبادىء التجارة هو القدرة على الاتصال .. وبالرغم من انتشار مجريين في كل مكان فان لغتهم ليست عالمية .
وتوثفالوزى واحد من جيل جديد من رجال الاعمال المجريين الواعين الذين يتطلعون الى الغرب بعد اربعة عقود من الشيوعية ولذلك يجدون ان تعلم لغات اجنبية مثل الانجليزية والفرنسية والالمانية ضروري .
وقد تعلم توثفالوزى الانجليزية في الجامعة وكان محظوظا لان عددا كبيرا من رجال الاعمال المجريين لا يتقنون لغات غربسرف ويريدون تعلمها ايضا وتعلم لغات اجنبية وخاصة الانجليزية والالمانية .
وتسعى معاهد التعليم الحكومية والخاصة في المجر لتحقيق هذه الرغبة .
ووصل الى المجر ٦١ متطوعا امريكيا من فيالق السلام في الشهر الماضي لتدريس الانجليزية في المدارس وتدريب المعلمين المجريين .
وفي العام الماضي انفقت مؤسسة سوروس التي انشأها المالي المجري المولد جورج سوروس نصف مليون دولار على ارسال ٦٠ مدرسا و ٣٠ طالبا مجريا الى الولايات المتحدة لتعلم الانجليزية في دورة دراسية مدتها خمسة اسابيع .
وفي بودابست يقدم معهد جوته الالماني الغربي دورات دراسية لتعلم اللغة الالمانية .
وفي معاهد التعليم الحكومية المجرية زاد عدد التلاميذ الذين يدرسون لغات غربية بمقدار اربعة امثال بالمقارنة مع العشر سنوات الماضية .
وقد فتحت وزارة التعليم المجرية ٤٠ مدرسة منذ ١٩٨٧ لتعليم مواد بلغات غربية .
ولكن نظرا للاقبال الكبير على تعلم اللغات الغربية لا توجد فصول كافية .
وتفاقمت المشكلة في المدارس الحكومية التي تركها المدرسون بسبب انخفاض المرتبات وذهبوا الى المدارس الخاصة التي تدفع اكثر .
وقال جريجورى اور خبير اللغة الملحق بالسفارة الامريكية في بودابست المعلمون يقومون بالتدريس في المدارس الخاصة او يعملون كمترجمين في الشركات .
ولمواجهة نقص المدرسين تتحايل بعض المدارس على حل المشكلة مثل تشغيل طلاب الجامعات .
وقالت الطالبة اجنس ساندور بالرغم من انني لم اتخرج من الجامعة بعد فان احد نظار المدارس عرض اعطائي ١٠٠,٠٠٠ فورينت ١٤٥ دولارا شهريا مقابل اربع ساعات في الاسبوع .. ويمكنني ايضا الحصول على الكثير من اولياء الامور .
ومن الاقتراحات المطروحة لحل هذه المشكلة هي الاحتفاظ بالمعلمين الروس لتدريس اللغات الغربية بعد الحاقهم بدورات تدريبية .
ولكن اور قال ان المشكلة في هذا الحل تتركز في ان المدرس الروسي يحتاج في المتوسط الى خمس سنوات لاتقان لغة غربية مثل الانجليزية واكتساب خبرة تمكنه من تدريسها .
وبالرغم من هذا فان ١٤٠ مدرسا روسيا التحقوا بدورات لدراسة اللغة الانجليزية .. وسيبدأ معهد جوته دورات مماثلة في سبتمبر القادم لتعليم الالمانية .

لــص يـــده ثابتة للغاية !

باريس – رويتر :
ذكر امناء متحف اللوفر ان لصا استخدم شفرة حلاقة لسرقة لوحة للفنان لرينوار ترجع الى القرن التاسع عشر ونزعها من اطارها في وضح النهار في متحف اللوفر امس الاول .
ولم يعطوا تقديراً لثمن لوحة بورترية صغيرة لسيدة يطلق عليها اسم « سيدة جالسة » الا ان خبراء مستقلين قيموا اللوحة المسروقة بنحو ٨٠٠,٠٠٠ دولار .
وقال نائب مدير هيئة المتاحف الفرنسية الان براندبورج أن اللص استخدم فيما يبدو شفرة حلاقة لنزع اللوحة من اطارها في الطابق الثاني للمعرض بعد الظهر وتحت سمع وبصر حراس المتحف .
وبعد ساعة واحدة من سرقة لوحة رينوار انتزعت لوحة للفنان الفرنسي ارنست هيبرت من القرن التاسع عشر من اطارها بنفس الاسلوب من المتحف الذي يحمل اسم الفنان في باريس .
وقال براندبورج للصحفيين يبدو ان يد اللص ثابتة للغاية فالاطار الخشبي لم يمس بخدش واحد .

الوجه الآخر

للوحدة النقدية الالمانية

مئات الالمان الشرقيين يصطفون امام احد مكاتب الاستخدام باحثين عن وظائف جديدة.. وذلك لان الوحدة النقدية الالمانية تسببت في فقدان الالاف من الالمان الشرقيين وظائفهم القديمة.
● الصورة من واس – أ ب

الموسم الثقافي لرابطة العالم الاسلامي يستأنف نشاطه غدا .. بأم الجود

المشاعر المقدسة – بعثة اليوم :
يستأنف غدا السبت الخامس عشر من ذي الحجة الموسم الثقافي للمحاضرات في فترته الثانية والذي تنظمه الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي لموسم حج هذا العام ١٤١٠هـ وذلك بالمبنى الدائم للرابطة بأم الجود وسيلقي فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء مساء غد السبت محاضرة حول قول الله عز وجل « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » .
كما سيلقي الدكتور سليمان بن وائل التويجري عميد كلية الشريعة بجامعة ام القرى مساء بعد غد الاحد محاضرة حول قدسية الحرمين الشريفين .
وسيكون يوم الاثنين القادم السابع عشر من شهر ذي الحجة ختام الموسم الثقافي حيث سيلقي الدكتور حسن محمد باجوده عضو هيئة التدريس بجامعة ام القرى محاضرة حول « قدسية الحرمين الشريفين » ايضا .
وقد اعدت الرابطة تجهيزات متكاملة لترجمة المحاضرات فوريا بعدة لغات كما ستوزع الرابطة مجموعة من الكتب الدينية على المدعوين علما ان الدعوة عامة لكل من يرغب في حضور هذه المحاضرات .



اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٨٠ره روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام